# من توقف فيهم الإمام أبو حفص ابن شاهين ت (٣٨٥)هـ في كتابه المختلف فيهم "جمع ودراسة".

دكتور/ مصطفى يحيى عبد الغني عثمان
مدرس بقسم الحديث وعلومه
كلية أصول الدين والدعوة بأسيوط

**ملخص البحث:**

اشتمل هذا البحث على الرواة الذين توقف فيهم الإمام أبو حفص ابن شاهين ت(٣٨٥) هـ ، في كتابه المختلف فيهم ، وقد بلغ عددهم تسع عشر(١٩) راويًا ممن ترجم لهم في كتابه ، وذكر خلاف العلماء فيهم ، وأغلب من ترجم لهم في كتابه المختلف فيهم قد ذكر جانب التعديل والجرح فيهم وأقوال النقاد مذيلًا ذلك بترجيحه لأحد جانبي الجرح أو التعديل ، ولكنه توقف في عدد من الرواة ، ولذا قمت بدراستهم دراسة وافية ، وبيان الحكم عليهم وترجيح حالهم مستخلصًا ذلك من أقوال النقاد على وفق ما قرره علماء الاصطلاح في كتبهم .

## Research Summary

This research included the narrators whom Imam Abu Hafs Ibn Shaheen (٣٨٥) AH stopped at in his different book about them, and their number reached nineteen (١٩) narrators for whom he translated in his book, and mentioned the differences of scholars in them, and most of those who translated for them in his book The difference between them has mentioned the aspect of modification and wounding in them and the sayings of the critics, appended to this by giving preference to one of the sides of the wound or the modification, but it was stopped in a number of narrators, and therefore I studied them in a thorough study, and explained their judgment and weighted their condition extracting that from the words of the critics according to what the terminologists decided in their books .

## مـــقدمـــة

الحمد لله وكفى ، وصلاة وسلامًا على عباده الذين اصطفى ، وبعد ،،،،،،،

فإن القارئ أو الدارس لأقوال النقاد في كتب الجرح والتعديل يلاحظ أحيانًا تعدد أقوالهم المختلفة في الراوي الواحد،وقد حاول العلمـــاء والحفـــاظ مـــن المحـــدثين ، معالجتهـــا ودراستها فيما اصطلحوا عليه بـــتعارض الجرح والتعديل لأن أقوال النقاد هي الأساس المعتمد عليه في الحكم على الرواة الذين يُؤَثِّر اجتهاد الناقد فـــيهم فـــي الحكـــم علـــى الأحاديث،واختلافهم هذا كاختلاف الفقهاء في الحكم على القضايا الفقهيـــة ، فقـــد قـــال الإمام الترمذي (ت٢٩٧هـــ) : "وقد اختلف الأئمة من أهل العلم في تـــضعيف الرجـــال كما اختلفوا في سوى ذلك من العلم" . (١)

ويعتبر كتاب المختلف فيهم للإمام الحافظ أبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن البغدادي المعروف بـــ ابن شاهين (المتـــوفى: ٣٨٥هـــــ)، مـــن الكتب التي تناولت الرواة المختلف فيهم بين الجرح والتعديل ، وقد تَرِد الأقوال متعـــددة ومختلفة لناقد واحد في الراوي نفسه، فينصُّ على توثيقه مرة، وتجريحه مـــرة أخـــرى، وقد ذكر الإمام ابن شاهين في كتابه بعض الرواة المختلف فيهم وذكر أقوال النقاد فـــي حالهم وبيان اختلافهم مرجحا ما يختاره في حال الراوي بين الجرح والتعديل ويعد هـــذا الكتاب نموذجاً من نماذج المؤلفات التي حاول المؤلف فيها إظهار الحق وإبعاد التهمـــة عن بعض الرواة الذي ضعفهم بعض النقاد بما لا يوجب رد روايتهم،إلا أنه توقف فـــي الحكم على بعض الرواة ، فوجدت الفرصة سانحة لكي أجمع هؤلاء الـــرواة، وأفـــصل أقوال النقاد في الحكم عليهم ، وأبين سبب توقف الإمام فيهم ، ومناقشة أقوال المعـــدلين والمجرحين ، حتى أصل إلى حكم رأي راجح حسب ما قرره علماء الاصطلاح ، والله المستعان .

**أَسبَابُ اخْتِيَارِ المَوْضُوعِ وأهميته:**

أولًا: يعتبر كتاب المختلف فيهم من الكتب الهامة التي توضح لنا منهج الإمـــام الحـــافظ ابن شاهين ، ويعتبر في الوقت نفسه تكملة لكتابينِ له: أولهما: كتاب الثقات، وثانيهمـــا: كتاب الضعفاء والكذابين.

(١) العلل الصغير للترمذي (ص: ٧٥٦).

ثانيًا: أبرز المؤلف خلاصة آرائه في عدد من الرواة الذي ذكروا في الكتابين ، وهذا ترجيح منه لحال هؤلاء الرواة ، مما يدل على أهمية الكتاب خاصة في بعض الرواة المختلف فيهم.

ثالثًا: الوقوف على الرواة الذين توقف فيهم الإمام ابن شاهين ، ودراسة أحوالهم .

رابعًا: بيان سبب توقف الإمام ابن شاهين في الحكم عليهم .

خامسًا:عرض أقوال النقاد في الرواة المتوقف فيهم،والحكم عليهم بما يقرره علماء الاصطلاح.

**الدراسات السابقة:**

اعتنى أهل العلم بكتاب المختلف فيهم للإمام ابن شاهين ، من حيث التحقيق والنشر فقد طبع عدة طبعات أشهرها وأضبطها ما يلي:

١- طبعته مكتبة التوعية الإسلامية تحت عنوان: ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه فمنهم من وثقه ومنهم من ضعفه ومن قيل فيه قولان ، وقام بتحقيقه الشيخ: أبومعاذ طارق عوض الله محمد، الطبعة الأولى ١٤١٢ه، ١٩٩٢م ، القاهرة .

٢- طبعته دار أضواء السلف تحت عنوان: ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه ، وقام بتحقيقه الشيخ: حماد محمد الأنصاري، الطبعة الأولى ١٤١٩ه، ١٩٩٩م ، الرياض .

٣- طبعته مكتبة الرشد للنشر تحت عنوان: المختلف فيهم، وقام بتحقيقه الدكتور: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الطبعة الأولى ١٤٢٠ه، ١٩٩٩م ، الرياض .

وقد بذل كل من حقق الكتاب جهدًا مشكورًا في إخراج النص المحقق ، وكذا توثيق أقوال النقاد في الحكم على الرواة ، إلا أنهم لم يستوعبوا أقوالهم في الحكم على الرواة ومن هنا آثرت أن أجمع أقوال النقاد في الراوة واكتفيت بالمتوقف في حالهم من أجل الوقوف على أسباب التوقف والوصول إلى خلاصة حال الراوة ، مما يعد إضافة وخدمة للكتاب .

**منهج البحث :**

يعتمد منهج البحث على المنهج الاستقرائي من خلال تتبع الرواة الذين توقف فيهم الإمام ابن شاهين في كتابه المختلف فيهم ، ثم استقراء وجمع أقوال النقاد في بيان حال

هؤلاء الرواة من كتب الجرح والتعديل وغيرها ، ثم التحليل لهذه الأقوال ومناقشتها من أجل الوصول إلى ما يتناسب مع حال الراوي المتوقف فيه .

**-خطواتي في العمل- بمشيئة الله تعالى - على النحو التالي :**

١- أذكر اسم الراوي ونسبه ونسبته مع ضبط اسمه حال الحاجة إلى ذلك .

٢- أذكر بعض من روى عن الراوي ومن روى عنهم .

٣- أبدأ بأقوال المعدلين ثم المجرحين مراعيا الاستيعاب قدر الوسع والطاقة .

٤- إذا وقع في الراوي اختلاف بين جرح وتعديل من ناقد واحد فإنى أذكره في نهاية الأقوال حتى تجتمع أقوال الناقد في موضع واحد.

٥- أناقش أقوال المعدلين والمجرحين للوصول إلى خلاصة الحكم على الراوي.

٦- أكتفي في بيان سنة وفاة الراوي بما نص عليه الحافظ ابن حجر في التقريب ، وإذا لم أقف على سنة الوفاة لا أذكرها.

**خطـــة البحث:**

وتتكون خطة البحث بإذن الله - تعالى – من :( مقدمة ، وفصلين ، وخاتمة)

أما المقدمة: فتحتوي على :( أسباب اختياري للموضوع وأهميته، ومنهجي فيه ).

وأما الفصل الأول : التعريف بالمصنِّف والمصنَّف ، ويشتمل على مبحثين :

المبحث الأول: التعريف بالإمام أبي حفص بن شاهين .

المبحث الثاني: التعريف بكتاب المختلف فيهم للمصنف ، ومنهجه فيه .

وأما الفصل الثاني :

الرواة الذين توقف فيهم الإمام أبو حفص بن شاهين في كتابه المختلف فيهم.

وأما الخاتمة: ذكرت فيها أهم النتائج والتوصيات.

## الفصل الأول : التعريف بالمصنِّف والمصنَّف

### المبحث الأول: المبحث الأول: التعريف بالإمام أبي حفص بن شاهين: وفيه ستة مطالب:

**المطلب الأول: اسمه ونسبه ونسبته وكنيته :**

اسمه ونسبه : هو الإمام الحافظ، العالم، شيخ العراق، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب البغدادي، الواعظ، وينسب إلى جده لأمه. [١]

كنيته : أبو حفص. [٢]

**المطلب الثاني : مولده ونشأته :**

قال الإمام الذهبي: مولده:في صفر، سنة سبع وتسعين ومائتين(٢٩٧)ه[٣].

نشأته: قد لقي الإمام ابن شاهين منذ صغره عناية أسرته مع الاهتمام بحضور مجالس العلم والتحديث ومما يدل على ذلك حكايته عن نفسه فيقول:" وأول ما كتبت الحديث مما عقلته، وكتبت بيدي في سنة ثمان وثلاث مائة، وكان لي إحدى عشرة سنة، وكذا كتب ثلاثة من شيوخنا في هذا السن، فتبركت بهم".[٤]

**المطلب الثالث : شيوخه وتلاميذه :**

ذكر بعض شيوخه :

١- الحافظ: أبو بكر ابن الإمام أبي داود السجستاني ت ٣١٦ه .[٥]

٢- الحافظ: أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي ت ٣١٧ه .[٦]

٣- الحافظ: يحيى بن محمد بن صاعد ت ٣١٨ ه .[٧]

ذكر بعض تلاميذه:

١- الحافظ: أبو الفتح محمد بن أبي الفوارس ت ٤١٢ ه. [٨]

٢- الحافظ: أبو بكر أحمد بن محمد البرقاني ت ٤٢٥ ه. [٩]

---

(١) قال ابن شاهين :" وجدي لأمي اسمه أحمد بن محمد بن يوسف بن شاهين الشيباني". انظر تاريخ بغداد ت بشار (١٣/ ١٣٣)رقم(٥٩٨١)،وسير أعلام النبلاء ط الرسالة (١٦/ ٤٣١)رقم(٣٢٠).

(٢) تاريخ بغداد ت بشار (١٣/ ١٣٣)رقم(٥٩٨١)،وسير أعلام النبلاء ط الرسالة (١٦/ ٤٣١)رقم(٣٢٠).

(٣) سير أعلام النبلاء ط الرسالة (١٦/ ٤٣١)رقم(٣٢٠).

(٤) تاريخ بغداد ت بشار (١٣/ ١٣٣)رقم(٥٩٨١).

(٥) تاريخ بغداد ت بشار (١٣/ ١٣٣)رقم(٥٩٨١).

(٦) سير أعلام النبلاء ط الرسالة (١٦/ ٤٣١)رقم(٣٢٠).

(٧) سير أعلام النبلاء ط الرسالة (١٦/ ٤٣١)رقم(٣٢٠) وانظر تذكرة الحفاظ للذهبي (٣/ ١٢٩)رقم(٩٢٣).

(٨) سير أعلام النبلاء ط الرسالة (١٦/ ٤٣١)رقم(٣٢٠).

(٩) طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي(٣/ ١٧٩)رقم(٨٩٩).

٣- الحافظ: أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن الأزهري ت ٤٣٥ ه. [١]

**المطلب الرابع : ثناء العلماء عليه:**

قال أبو الفتح بن أبي الفوارس: ثقة، مأمون، صنف ما لم يصنفه أحد[٢]،وقال الخطيب: كان ثقةً أميناً صاحب حديث[٣]،وقال ابن عبد الهادي: الحافظ المكثر، محدِّث العراق الواعظ، صاحب التَّصانيف [٤]،وقال الذهبي: الحافظ، العالم، شيخ العراق. [٥]

**المطلب الخامس: مصنفاته:**

لقد صنف الإمام ابن شاهين في فروع الشريعة من العقيدة والحديث وعلومه والرجال وفضائل الأعمال وغيرها ، وسأكتفي بذكر بعض مصنفاته المطبوعة :

١- تاريخ أسماء الثقات، نشرته: الدار السلفية – الكويت،المحقق: صبحي السامرائي الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ ه– ١٩٨٤ م عدد الأجزاء: ١

٢-تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري،الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م،عدد الأجزاء: ١

٣- الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك،تحقيق: طه أحمد مصلح الوعيل، الناشر: دار ابن الجوزي – الدمام،الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م ،عدد الأجزاء: ١

٤- ناسخ الحديث ومنسوخه،المحقق: سمير بن أمين الزهيري،الناشر: مكتبة المنار – الزرقاء، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م،عدد الأجزاء: ١

٥-شرح مذاهب أهل السنة ومعرفة شرائع الدين والتمسك بالسنن، المحقق: عادل بن محمد

الناشر: مؤسسة قرطبة للنشر والتوزيع،الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م،عدد الأجزاء: ١

٦- فضائل فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم،تحقيق: بدر البدري،الناشر: دار ابن الأثير - الكويت ،الطبعة: الأولى ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م،عدد الأجزاء: ١

٧- فضائل رمضان،تحقيق: بدر البدري،الناشر: دار ابن الأثير - الكويت ،الطبعة: الأولى ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م،عدد الأجزاء: ١

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة (١٦/ ٤٣١)رقم(٣٢٠).

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة (١٦/ ٤٣١)رقم(٣٢٠).

(٣) تاريخ بغداد ت بشار (١٣/ ١٣٣)رقم(٥٩٨١).

(٤) طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي(٣/ ١٧٩)رقم(٨٩٩).

(٥) سير أعلام النبلاء ط الرسالة (١٦/ ٤٣١)رقم(٣٢٠).

**المطلب السادس : وفاته :**

قال الخطيب: توفي ابن شاهين يوم الأحد الثاني عشر من ذي الحجة سنة خمس وثمانين وثلاث مائة(٣٨٥)ه.[١]

**المبحث الثاني: التعريف بكتاب المختلف فيهم ، ومنهجه فيه :**

**المطلب الأول: اسم الكتاب** : لم يقم الإمام ابن شاهين بتسمية كتابه ولكنه ذكر في مقدمة الكتاب ما يدل على محتواه ومن هنا تجد من قام بتحقيق الكتاب يقوم بذكر ما كتبه الإمام ابن شاهين في مقدمة كتابه فيسميه تحت عنوان: ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه فمنهم من وثقه ومنهم من ضعفه ومن قيل فيه قولان ، وقام بتحقيقه الشيخ: أبومعاذ طارق عوض الله محمد ، ومن المحققين من ذكره تحت عنوان: ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه ، وقام بتحقيقه الشيخ: حماد محمد الأنصاري ، ومنهم من يختصره تحت عنوان : المختلف فيهم ، كما فعله د/ عبد الرحيم القشقري في تحقيقه .

**المطلب الثاني: التعريف بالكتاب :** عنوان الكتاب هو المختلف فيهم : وهو عبارة عن الرواة الذي اختلف النقاد في توثيقهم وتضعيفهم، وقد حكم المؤلف عليهم تبعاً لما ترجح له عن الأقوال.[٢]

**المطلب الثالث: أهمية الكتاب** : تظهر أهمية الكتاب في عدة أمور:

١- أنه من أقدم كتب الرواة المختلف فيهم ، والذي عني بهذا الأمر .

٢- يحتوي على نصوص كثيرة من أقوال النقاد في الجرح والتعديل لا توجد في غيره.

٣- وجود بعض ضوابط الترجيح عند المصنف حال بيانه المترجح عنده في حال الراوي.[٣]

**المطلب الرابع : منهجه فيه** : يمكن تلخيص منهجه في كتابه في عدة أمور:

١- يبدأ الترجمة بقوله : ذكر فلان بن فلان ، والخلاف فيه .

٢- يعقبه بذكر بعض أقوال النقاد في الراوي جرحا وتعديلا وليس على سبيل الاستقصاء.

٣- أكثر من النقل عن ابن معين والإمام أحمد أكثر من غيرهما .

٤- يختم الترجمة بذكر ما ترجح عنده .[٤]

قلت: وقد توقف في عدد من الرواة وعدد (١٩) راويًا ، وهم محل الدراسة.

---

(١) تاريخ بغداد ت بشار (١٣/ ١٣٣)رقم(٥٩٨١).

(٢) انظر مقدمة تحقيق د/ عبد الرحيم القشقري ، المختلف فيهم (ص: ٨) .

(٣) انظر مقدمة تحقيق الشيخ حماد الأنصاري ، المختلف فيهم (ص: ١٨) .

(٤) انظر مقدمة تحقيق الشيخ حماد الأنصاري ، المختلف فيهم (ص: ٢٠) وما بعدها بتلخيص وتصرف.

## الفصل الثاني: الرواة الذين توقف فيهم الإمام ابن شاهين في كتابه المختلف فيهم ، وهم:

١ - حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، أَبُو صَخْرٍ، وَيُقَالُ: حُمَيْدُ بْنُ صَخْرٍ، وَهُوَ حُمَيْدُ بْنُ أَبِي الْمُخَارِقِ[١] الْمَدِينِيُّ.

رَوَى عَنْ : زيد بْن أسلم، وسَعِيد بْن أَبي سَعِيد المقبري, ومكحول، وغيرهم.

رَوَى عَنْهُ: حيوة بن شريح , ورشدين بن سعد، وسَعِيد بن أَبي أيوب, وغيرهم. [٢]

أقوال المعدلين : قال العجلي :ثقة،[٣]وقال أبو حاتم: ليس به بأس [٤] , وقال ابن عدي : صالح الحديث، وإنما أنكرت عليه هذين الحديثين اللذين ذكرتهما وسائر حديثه أرجو أن يكون مستقيما[٥] وقال البغوي: صالح الحديث[٦],وذكره ابن حبان في الثقات[٧]وقال الدارقطني : ثقة.[٨]

أقوال المجرحين : ذكره العقيلي في الضعفاء[٩]وقال النسائي: ليس بالقوي[١٠]وتارة قال: ضعيف[١١],وقال ابن حجر: صدوق يهم من السادسة مات سنة تسع وثمانين (يعني ومائة)، بخ م د ت عس ق.[١٢]

قلت: وقد اختلفت فيه أقوال يحيى بن معين، فقال تارة: ثقة ليس به بأس[١٣], وقال تارة: ضعيف[١٤], وكذا الإمام أحمد فقال تارة: ليس به بأس [١٥] وقال تارة: ضعيف.[١٦]

---

(١) المخارق : بضم الميم وبالخاء المعجمة ،تقريب التهذيب ص(٣٦١).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٧/ ٣٦٦). رقم(١٥٢٦).

(٣) الثقات للعجلي ط الباز (ص: ١٣٤). رقم(٣٣٧).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٢٢٢). رقم(٩٧٥).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٧٠). رقم(٤٣٣).

(٦) تهذيب التهذيب (٣/ ٤٢). رقم(٦٩).

(٧) الثقات لابن حبان (٦/ ١٨٨). رقم(٧٣٠٣).

(٨) تهذيب التهذيب (٣/ ٤٢). رقم(٦٩).

(٩) الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ٢٧٠). رقم(٣٣٣).

(١٠) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٣٣). رقم(١٤٣).

(١١) تهذيب التهذيب (٣/ ٤٢). رقم(٦٩).

(١٢) تقريب التهذيب ص(١٨١), رقم(١٥٤٦).

(١٣) سؤالات ابن الجنيد (ص: ٤٧٧).وانظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٢٢٢). رقم(٩٧٥).

(١٤) ميزان الاعتدال (١/ ٦١٢). رقم(٢٣٢٨).

(١٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣/ ٥٢). رقم(٤١٢٦).

(١٦) الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ٢٧٠). رقم(٣٣٣).وانظر تاريخ الإسلام ت بشار (٣/ ٨٥٢). رقم(١٠٥).

قلت : وقد ذكر الإمام ابن شاهين، أن أحمد بن حنبل سئل عنه فقال: ليس به بأس[١]،وأن يحيى بن معين قال: هو ضعيف. [٢]

قال أبو حفص (أي ابن شاهين): وهذا الخلاف في حميد، من أحمد، ويحيى، يوجب التوقف فيه، وكان ابن زياد صاحب علم بالتفسير، وليس له حديث كثير، ولعل يحيى وقف من روايته على شيء أوجب هذا القول فيه، والله أعلم. [٣]

قال الذهبي معقبًا: وأظن أن حميد بن صخر المدني آخر، روى عن سعيد بن أبي سعيد المقبري. وهو الذي قال فيه أحمد بن حنبل: ضعيف.[٤]وقال تارة: مختلف فيه.[٥]

مناقشة وترجيح: إذا نظرنا إلى أقوال المجرحين نجد أنه لم يضعفه صراحة إلا الإمام النسائي ،أما العقيلي ذكره في كتابه، وكلاهما من المتشددين في التجريح، أما الحافظ ابن حجر حكم عليه بالوهم ،ولعله أخذه من كلام الإمام ابن عدي أنه وهم في حديثين ، والأقرب في حاله قول الإمام ابن عدي لأنه سبر حديثه،وفتش في مروياته، وعليه فخلاصة حاله : أنه (حسن الحديث إلا فيما وهم فيه ) . [٦]،والله أعلم.

٢- خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، أَبُو هَاشِمٍ الْهَمْدَانِيُّ[٧] الشَّامِيُّ الْفَقِيهُ.

روى عن : أبيه يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك وثابت بن أبي صفية، وخلف بن حوشب، وسليمان بن علي بن عبد الله بن عباس، وغيرهم .

روى عنه : هشام بن خالد الأزرق ، وهشام بن عمار، والهيثم بن خارجة، والوليد بن مسلم وغيرهم .[٨]

أقوال المعدلين: قال عثمان بن أبي شيبة: ثقة صادق [٩]،

---

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣/ ٥٢). رقم(٤١٢٦)، وتاريخ أسماء الثقات (ص: ٧٠)رقم (٢٦٧).

(٢) ميزان الاعتدال (١/ ٦١٢). رقم(٢٣٢٨)،وانظر تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص: ٧٥)رقم(١٣٤).

(٣) المختلف فيهم لابن شاهين (ص: ٢٨).

(٤) تاريخ الإسلام ت بشار (٣/ ٨٥٢). رقم(١٠٥).

(٥) الكاشف (١/ ٣٥٣). رقم(١٢٤٩).

(٦) انظر تحرير التقريب (٣٢٧/١).

(٧) الهمدانيّ: بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال المهملة، هي منسوبة إلى همدان، وهي قبيلة من اليمن. الأنساب للسمعاني (١٣/ ٤١٩).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٨/ ١٩٦)رقم(١٦٦٣).

(٩) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص: ٧٦)رقم(٣١٥).

وسئل أبو زرعة الرازي عنه فقال: لا بأس به[١]،وقَال أَحْمَد بْن صالح المِصْرِي[٢]، وأَبُو زُرْعَة الدمشقي: ثقة[٣]،وقال ابن عدي: ولم أر في أحاديث خالد هذا إلا كل ما يحتمل في الرواية أو يرويه ضعيف عنه، فيكون البلاء من الضعيف لا منه[٤]،وذكره ابن خلفون في "الثقات كما في إكمال تهذيب الكمال.[٥] ، وصحح حديثه الحاكم في مستدركه.[٦]

أقوال المجرحين : قال الآجري: عن أبي داود: ضعيف[٧]، وقال في موضع آخر: كان بدمشق رجل يقال له خالد بن يزيد متروك الحديث[٨]، وذكره البرقي في طبقة من نسب إلى الضعف لإنكار حديثه ممن احتملت روايته[٩]، وقال ابن معين :ليس بشيء [١٠]، وقال تارة: ضعيف [١١]،وقال ابن أبي الحواري: سمعت ابن معين يقول: بالعراق كتاب ينبغي أن يدفن تفسير الكلبي، عن أبي صالح، وبالشام كتاب ينبغي أن يدفن كتاب الديات لخالد بن يزيد بن أبي مالك، لم يرض أن يكذب على أبيه حتى كذب على أصحاب رسول الله ﷺ، وقال أحمد بن أبي الحواري: وكنت قد سمعت من خالد بن يزيد بن أبي مالك كتاب الديات، فأعطيته لابن عبدوس العطار، فقطعه وأعطى الناس فيه حوائج [١٢]، وقال علي بن المديني: كان ضعيفاً[١٣]،وقال الإمام أحمد: ليس بشيء[١٤]،وقال أبو حاتم : يروي أحاديث مناكير[١٥]،وقال النسائي: ليس بثقة[١٦]،وقال أبومحمد بن الجارود: ليس بشيء ضعيف[١٧]، وذكره العقيلي في الضعفاء وقال:

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٣٥٩) رقم (١٦٢٣).

(٢) قلت : ليس هو الإمام أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي صاحب الثقات المتوفى سنة ٢٦١ه ، بل هو الحافظ: أحمد ابن صالح المصري أبو جعفر ابن الطبري ثقة حافظ من العاشرة مات سنة ثمان وأربعين (يعني ومائتين) وله ثمان وسبعون سنة خ د . تقريب التهذيب (ص: ٨٠)رقم(٤٨) وفي الثقات للعجلي ذكر: خالد بن يزيد ، فقط ، ولعله يقصد ابن صبيح الثقة انظر الثقات للعجلي ط الباز (ص: ١٤٢)رقم(٣٧٣).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٨/ ١٩٨) رقم(١٦٦٣) ، قلت: ولم أقف على توثيق أبي زرعة الدمشقي في تاريخه المطبوع تاريخ أبي زرعة الدمشقي، الناشر: مجمع اللغة العربية - دمشق.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٤٢٧)رقم(٥٧٧).

(٥) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي(٤/ ١٦١)رقم (١٣٥٢).

(٦) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٤/ ٣٥٨)حديث رقم(٧٩١١).

(٧) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي(٤/ ١٦٠)رقم (١٣٥٢).

(٨) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي(٤/ ١٦٠)رقم (١٣٥٢).

(٩) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي(٤/ ١٦١)رقم (١٣٥٢).

(١٠) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤/ ٤٢٥)رقم(٥١٠١).

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٤٢٣)رقم (٥٧٧).

(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٤٢٣)رقم (٥٧٧).

(١٣) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص: ١٥٩)رقم(٢٢٧).

(١٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٤٢٣)رقم (٥٧٧).

(١٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٣٥٩) رقم (١٦٢٣).

(١٦) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٣٦)رقم(١٧٠).

(١٧) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي(٤/ ١٦١)رقم (١٣٥٢).

ضعيف [١]، وذكره ابن حبان في المجروحين وقال:" كان صدوقا في الرواية ولكنه كان يخطئ كثيرا وفي حديثه مناكير لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد عن أبيه وما أقر به في نفسه إلى التعديل وهو ممن أستخير الله عز وجل "، ثم ذكر له حديثا وقال :" ليس بصحيح"[٢]، وقال الدارقطني: ضعيف[٣]،وقال يعقوب الفسوي: هو ضعيف[٤] ، وقال البيهقي : ليس بالقوي[٥]، وضعفه البوصيري في مصباح الزجاجة [٦]،وقال الذهبي في الكاشف : ضعفوه[٧]،وقال ابن حجر: ضعيف مع كونه كان فقيها وقد اتهمه ابن معين من الثامنة مات سنة خمس وثمانين وهو ابن ثمانين ق[٨]،وقال الهيثمي في المجمع : قد وثقه أبو زرعة، وضعفه الجمهور.[٩]

قلت: وذكر الإمام ابن شاهين أن أحمد بن صالح وثقه[١٠]،وعن أحمد بن حنبل أنه قال: خالد ابن يزيد ثقة[١١]،

ثم قال أبو حفص: ولا أدري أراد أحمد بن حنبل خالد بن يزيد بن أبي مالك، أو خالد بن يزيد بن صبيح[١٢]، وعن يحيى بن معين أنه قال: خالد بن يزيد بن أبي مالك ليس بشيء، كذا قال في رواية العباس بن محمد عنه [١٣]،وفي رواية المفضل بن غسان، خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك يحدث عن أبيه عن جده هانئ أبي مالك الهمداني. وضعف يحيى هذا الشيخ[١٤]،قال أبو حفص(ابن شاهين): وهذا الكلام في

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ١٧)رقم(٤٢٧).

(٢) المجروحين لابن حبان (١/ ٢٨٤)رقم (٣٠٧).

(٣) الضعفاء والمتروكون للدارقطني (٢/ ١٥١)رقم(١٩٧)وانظر تهذيب الكمال (٨/ ١٩٨)رقم(١٦٦٣).

(٤) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي(٤/ ١٦١)رقم (١٣٥٢).

(٥) البعث والنشور للبيهقي ت الشوامي (ص: ٦٠٨).

(٦) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (٣/ ٧٠)رقم(٩٥٨).

(٧) الكاشف (١/ ٣٧٠)رقم(١٣٦٤).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ١٩١)رقم(١٦٨٨).

(٩) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١٠/ ٢٦٧).

(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٨/ ١٩٨) رقم(١٦٦٣).

(١١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٤٨١)رقم (٣١٦٣).

(١٢) المختلف فيهم (ص: ٢٩)، قال الإمام أحمد في رواية ابنه عبد الله :"خالد بن يزيد ثقة". انظر العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٤٨١)رقم (٣١٦٣)، قلت: لعله يقصد خالد بن يزيد بن صبيح ، وهو ثقة ، واسمه: خالد بن يزيد ابن صالح بن صبيح المري بضم الميم وبالراء أبو هاشم الدمشقي قاضي البلقاء ثقة من السابعة مات سنة بضع وستين(يعني ومائة) وقد قارب التسعين مد س ق . تقريب التهذيب (ص: ١٩١)رقم (١٦٨٧)،وقد ذكر السهمي في "تاريخ جرجان" ص ٦٥٣ عن ابن شاهين قال: ولا أدري أراد أحمد ابن حنبل خالد بن يزيد بن أبي مالك أو خالد بن يزيد بن صبيح. اهـ. ولعل الأرجح أنه ابن صبيح؛ لما ذكر من قوله في ابن أبي مالك: ليس بشيء، وأيضًا قال ابن شاهين في "تاريخ أسماء الثقات" ص ٧٦: خالد بن يزيد بن أبي مالك ثقة صادق، قاله عثمان بن أبي شيبة، ثم نقل عن الإمام أحمد ص ٧٧ قال: وخالد الزيات لا بأس به، وخالد بن يزيد ثقة، وأبو عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد بينه وبين محمد بن سلمة قرابة. . . اهـ مما يدل على أن (خالد بن يزيد الثقة) غير من ذكر. واللَّه أعلم. انظر كلام محققي موسوعة الجامع لعلوم الإمام أحمد (٢٤١) (١٦/ ٥٧٤).

(١٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٤٢٣)رقم (٥٧٧).

(١٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٤٢٣)رقم (٥٧٧).

خالد بن أبي مالك يوجب التوقف فيه لأن أحمد بن حنبل، وأحمد بن صالح إذا اجتمعا على مدح رجل لم يجز أن يذم بضعف ، والله أعلم. (١)

مناقشة وترجيح : مما سبق يظهر اختلاف النقاد في حال الراوي بين معدل ومجرح ولقد توقف الإمام ابن شاهين على الحكم عليه لأن إمامين من كبار النقاد كالإمام أحمد بن حنبل وأحمد بن صال ح المصري قد نقل عنهما توثيقه ، وكان الأولى به عدم التوقف لأمرين :

الأول: أن من وثقه الإمام أحمد ليس هو خالد بن يزيد بن أبي مالك لأنه قال عنه ليس بشيء كما سبق ، وبالرجوع إلى كتاب العلل (٢)، ذكر فيه: خالد بن يزيد ، فقط ، ولعله يقصد ابن صبيح الثقة كما سبق.وعلى فرض أنه أراد الثقة فقد تعارض فيه قولان للإمام أحمد .

الثاني: أن توثيق الإمام أحمد بن صالح المصري فقد نقله عنه أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين ،وقد قال فيه أحمد بن صالح المصري: كذاب(٣) ، فلا يقبل نقل التوثيق عنه.

أما قول من وثقه فهو معارض بقول الأغلب من النقاد بتضعيفه وجرحه جرحًا مفسرًا بكثرة الخطأ ووقوع المناكير في حديثه، وكلام الإمام ابن عدي فيه يدل على أنه يعتبر بحديثه إذا توبع , وعليه فخلاصة حاله: أنه ضعيف يروى المناكير يعتبر به .

٣- الخليل بن مُرّة الضُّبَعي(٤)، البصري .

روى عن: عطاء بْن أَبي رباح، وعكرمة مولى ابْن عباس، وعُمَر بْن دينار، وغيرهم .

روى عنه:أَحْمَد بْن إِسْحَاقَ الحضرمي، وبقية بْن الْوَلِيدِ،وجعفر بْن سُلَيْمان، وغيرهم.(٥)

أقوال المعدلين :قال أبو زرعة : شيخ صالح (٦)،وذكره ابن شاهين في أسماء الثقات وقال: ثقة(٧).

أقوال المجرحين :نقل الإمام مغلطاي في إكماله عن الآجري أنه قال: سمعت أبا داود يقول: قال أبو الوليد الطيالسي: خليل بن مرة من الضالين، وفي لفظ: ضال مضل

(١) المختلف فيهم (ص: ٢٩).

(٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٤٨١)رقم (٣١٦٣)..

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٣٢٦)رقم(٤٢)وانظر تاريخ دمشق لابن عساكر (١٦/ ٢٩٧).

(٤) الضبعي: بضم المعجمة وفتح الموحدة البصري. تقريب التهذيب (ص: ١٩٦)رقم(١٧٥٧).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٨/ ٣٤٢)رقم (١٧٣٢).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٣٧٩)رقم (١٧٢٩).

(٧) تاريخ أسماء الثقات (ص: ٧٩)رقم(٣٣٢).

يجتمع عليه الناس[١]، وقال أبو الحسن الكوفي: ضعيف الحديث متروك[٢]،وفي كتاب ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ضعيف [٣]،وقال البخاري: لا يصح حديث الخليل [٤]، وقال تارة : فيه نظر[٥]، وقال الترمذي : والخليل بن مرة ليس بالقوي عند أصحاب الحديث" قال محمد بن إسماعيل: هو منكر الحديث[٦]،وقال ابن معين : الخليل بن مرة ضعيف[٧]،وذكره البرقي في «طبقة من نسب إلى الضعف ممن احتملت روايته»[٨]،وفي كتاب «الضعفاء» لابن الجارود: فيه نظر[٩]،وذكره الساجي والعقيلي وأبو القاسم البلخي وابن السكن في «جملة الضعفاء»[١٠]، وقال أبو حاتم : ليس بقوي في الحديث، هو شيخ صالح[١١]،

وقال النسائي : ضعيف[١٢]،وقال العقيلي : لا يصح حديثه [١٣]،وقال ابن حبان في الثقات– ترجمة شعبة بن عمرو -: "شيخ يروي عن أنس بن مالك في حديثه مناكير كثيرة، روى عنه الخليل بن مرة البَلِيَّة في أخباره من الخليل ابن مرة قد ذكرنا الخليل في كتاب الضعفاء بأسبابه وما يجب الوقوف على أنبائه"[١٤]،وذكره ابن حبان في المجروحين أيضًا وقال: شيخ يروي عن جماعة من البصريين والمدنيين روى عنه الليث بن سعد منكر الحديث عن المشاهير كثير الرواية عن المجاهيل[١٥]،وذكره ابن عدي في الكامل وبعد أن ساق أحاديثه قال: وهذه الأحاديث التي ذكرتها بأسانيدها عن الخليل بن زكريا مناكير كلها من جهة الإسناد والمتن جميعا وللخليل غير ما ذكرت من الحديث ولم أر لمن تقدم فيه قولا وقد تكلموا فيمن كان خيرا منه بدرجات لأن عامة أحاديثه مناكير[١٦]،وقال تارة: لم أر في حديثه حديثا منكرا قد جاوز الحد، وهو في

(١) إكمال تهذيب الكمال (٤/ ٢٢٦)رقم (١٤١٧) .
(٢) إكمال تهذيب الكمال (٤/ ٢٢٦)رقم (١٤١٧) .
(٣) إكمال تهذيب الكمال (٤/ ٢٢٦)رقم (١٤١٧) .
(٤) التاريخ الكبير للبخاري (١/ ٤٥٨)رقم (١٤٦٥).
(٥) التاريخ الكبير للبخاري (٣/ ١٩٩)رقم (٦٧٩).
(٦) سنن الترمذي أبواب الدعوات باب ما جاء في فضل التسبيح (٥/ ٥١٤)رقم (٣٤٧٣). ت شاكر.
(٧) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (٢/ ٣٤٣).
(٨) إكمال تهذيب الكمال (٤/ ٢٢٦)رقم (١٤١٧) .
(٩) إكمال تهذيب الكمال (٤/ ٢٢٦)رقم (١٤١٧) .
(١٠) إكمال تهذيب الكمال (٤/ ٢٢٦)رقم (١٤١٧) .
(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٣٧٩)رقم(١٧٢٩).
(١٢) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٣٨)رقم(١٧٨).
(١٣) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ٤٨٠)رقم(١٥٣٧).
(١٤) الثقات لابن حبان (٤/ ٣٦٢)رقم(٣٣٥٤).
(١٥) المجروحين لابن حبان (١/ ٢٨٦)رقم(٣١١).
(١٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٥١١)رقم(٦١٠).

جملة من يكتب حديثه، وليس هو متروك الحديث [١]،وقال البيهقي في الشعب بعد أن ساق إسنادا هو أحد رواته: تفرد به الخليل بن مرة وهو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم " [٢]،وذكره ابن الجوزي في الضعفاء [٣]،وذكره أيضا الذهبي في الضعفاء وقال : ضعفه يحيى بن معين [٤]،وقال عنه في الكاشف: -بعد أن ذكر من ضعفه - كان أحد الصالحين[٥]،وقال ابن حجر : ضعيف من السابعة مات سنة ستين(يعني ومائة) ت. [٦]

قلت: وقد ذكر ابن شاهين أن أحمد بن صالح ، سئل عن الخليل بن مرة؟ فقال: ثقة، ما رأيت أحداً يتكلم فيه، ورأيت حديثه عن قتادة، ويحيى بن أبي كثير صحاحاً، وإنما استغنى عنه البصريون، لأنه كان خاملاً ولم أر أحداً تركه وهو ثقة[٧]،وعن يحيى بن معين، أنه ذم الخليل بن مرة [٨]،قال أبو حفص(هو ابن شاهين): وهذا الخلاف في الخليل بن مرة يوجب الوقف فيه، لأن الخليل بن مرة قد روى أحاديث صحاحاً، وروى أحاديث منكرة، وهو عندي إلى الثقة أقرب.[٩]

قلت: وذكر مغلطاي في موضع آخر عن يحيى بن معين أنه قال عنه: هو ثقة [١٠]،وهذا القول لم ينقله غيره وهو معارض بما سبق من ذم ابن معين له وتضعيفه في أكثر من قول أو نقل عنه .

مناقشة وترجيح : أما نقل الإمام ابن شاهين توثيق الإمام أحمد بن صالح المصري للخليل فإن كلامه فيه نظر حيث قال : ما رأيت أحدًا تكلم فيه ، فقد تكلم فيه جماعة من كبار النقاد ، وصيارفة الحديث كالبخاري وأبو حاتم والنسائي وغيرهم ، وكذلك تصحيح حديثه فقد يصح عنده دون غيره ،أو تصحيحه بمتابع أو بمجموع طرقه،كما سبق كلام الإمام ابن عدي أنه لم يجد له حديثا جاوز الحد،ويمكن أن يكون وثقه لكونه كان من العابدين الصالحين[١١]، أما توثيق ابن شاهين له تارة والتوقف فيه تارة فقد مال

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٨/ ٣٤٤) رقم (١٧٣٢).

(٢) شعب الإيمان في فضائل السور والآيات، باب تخصيص سورة الإخلاص بالذكر (٤/ ١٥١)ح رقم (٢٣١٨).

(٣) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١/ ٢٥٧)رقم(١١٢٩).

(٤) المغني في الضعفاء (١/ ٢١٤)رقم(١٩٦١).

(٥) الكاشف (١/ ٣٧٦)رقم(١٤١٧).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ١٩٦)رقم(١٧٥٧).

(٧) المختلف فيهم (ص: ٢٩).

(٨) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين(ص: ٨٥)رقم(١٧٩).

(٩) المختلف فيهم (ص: ٢٩).

(١٠) إكمال تهذيب الكمال (٤/ ٢٢٦)رقم (١٤١٧) .

(١١) قال الشيخ المعلمي اليماني في تعليقه على الفوائد المجموعة للإمام الشوكاني:" الخليل صالح متعبد فمن ثم أثنى بعضهم عليه. أما في الحديث: "فقد قال البخاري (منكر الحديث) . وقال أيضاً (فيه نظر) وهاتان من أشد صيغ الجرح عند البخاري. قال أبو الوليد الطيالسي (ضال مضل)". الفوائد المجموعة (ص: ٣٠٤).

إلى توثيقه وحكم بذلك فلعله أخذه من توثيق الإمام أحمد بن صالح المصري له ، وهناك فرق بين تضعيف الراوي مع اعتبار حديثه، وبين كونه متروك الحديث لكثرة مناكيره، وعليه فخلاصة حاله: أنه ضعيف يعتبر به،والله تعالى أعلم.

٤ - زائدةُ بن أبي الرُّقَاد[١]، الباهِليُّ[٢] ، أبو مُعاذ البصري.

روى عن : ثابت البناني، وزياد النميري، وعاصم الأحول،وغيرهم .

روى عنه : عبيد الله بن عمر القواريري، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، ومحمد بن سلام الجمحي،وغيرهم .[٣]

أقوال المعدلين:قال سمعت عبيد الله بن عمر القواريري يقول: لم يكن بزائدة بن أبي الرقاد بأس، وكتبت كل شيء عنده [٤]، وقال ابن شاهين : ليس به بأس [٥]،

وقال البزار: لا بأس به وإنما نكتب من حديثه ما نجد عند غيره.[٦]

أقوال المجرحين: قال ابن معين: ليس بشيء[٧]،وقال علي بن المديني: روى مناكير[٨]،وقال البخاري: منكر الحديث[٩]،وفي سؤالات الآجري لأبي داود قال: سألت أبا داود عن زائدة بن أبي الرقاد فقال: "لا أعرف خبره"[١٠]،وقال العقيلي: لا يتابعه إلا من هو دونه[١١]،وقال ابن أبي حاتم: سألت أبى عن زائدة بن أبي الرقاد فقال: يحدث عن زياد النميري عن أنس أحاديث مرفوعة منكرة فلا ندري منه أو من زياد؟ ولا أعلم روى عن غير زياد فكنا نعتبر بحديثه [١٢]،وقال النسائي: منكر الحديث [١٣]، وقال تارة: ليس بثقة [١٤]،وقال تارة: لا أدري من هو [١٥]، وقال أبو أحمد الحاكم: حديثه ليس

---

(١) الرُّقَاد: بضم الراء ثم قاف. تقريب التهذيب (ص: ٢١٣)رقم(١٩٨١).

(٢) الباهلي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة وكسر الهاء واللام، هذه النسبة إلى باهلة وهي قبيلة باهلة بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر. الأنساب للسمعاني (٢/ ٧٠).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٩/ ٢٧١)رقم(١٩٤٩).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٦١٣)رقم (٢٧٧٨).

(٥) تاريخ أسماء الثقات (ص: ٩٣)رقم(٤٠٣).

(٦) تهذيب التهذيب لابن حجر (٣/ ٣٠٦)رقم(٥٧٠).

(٧) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال رواية طهمان(ص: ٦٤)رقم(١٥٤).

(٨) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ٨١)رقم(٥٣١).

(٩) التاريخ الكبير للبخاري (٣/ ٤٣٣)رقم(١٤٤٥).

(١٠) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص: ٢٣٤)رقم(٢٨٥).

(١١) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ٨٢)رقم(٥٣١).

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٦١٣)رقم (٢٧٧٨).

(١٣) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٤٣)رقم(٢١٩).

(١٤) إكمال تهذيب الكمال (٥/ ٢٧)رقم(١٦٣٠).

(١٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٩/ ٢٧٣) رقم(١٩٤٩) قلت: علق الإمام مغلطاي على نقل الحافظ المزي عن الإمام النسائي هذا القول في تهذيب الكمال فقال:" والذي ذكره عنه المزي: لا أدري من هو؟ لم أره في شيء من تصانيفه، فينظر، ويبعد أن يصفه بنكارة الحديث وبعدم ثقته ولا يدرى من هو، هذا لا يجوز.". إكمال تهذيب الكمال (٥/ ٢٨) رقم(١٦٣٠).

ليس بالقائم[١]، وذكره أبو محمد بن الجارود والعقيلي في «جملة الضعفاء»[٢]،وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: يروي المناكير عن المشاهير لا يحتج به ولا يكتب إلا للاعتبار [٣]، وقال ابن عدي : وزائدة بن أبي الرقاد له أحاديث حسان يروي عنه المقدمي والقواريري، ومحمد بن سلام وغيرهم وهي أحاديث إفرادات،وفي بعض أحاديثه ما ينكر[٤]،وقال ابن المستوفي في تاريخ إربل : ضعفه أهل الحديث [٥]،وقال البيهقي في الشعب: منكر الحديث[٦]،

وقال الذهبي: ضعيف [٧]، وقال ابن الملقن: وزائدة منكر الحديث كما قاله البخاري [٨]،وقال ابن حجر: منكر الحديث من الثامنة س [٩]، وضعف حديثه البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة. [١٠]

قلت: ذكر الإمام ابن شاهين عن يحيى بن معين أنه قال: زائدة بن أبي الرقاد: ليس بشيء[١١]،وعن عبيد الله ابن عمر القواريري أنه قال: لم يكن بزائدة بن أبي الرقاد بأس، كتبت كل شيء عنده[١٢]،قال أبو حفص: وهذا الكلام في زائدة بن أبي الرقاد يوجب التوقف فيه، لأن يحيى بن معين ذمه، والقواريري، وكان من نبلاء أهل العلم مدحه. [١٣]

مناقشة وترجيح: مما سبق يتضح أن توقف الإمام ابن شاهين في حاله لنقله عن القواريري كونه لم ير فيه بأسا ، ولذا مال إلى هذا الرأي في حكمه عليه في أسماء الثقات كما سبق[١٤] ، ولكن إذا نظرنا إلى كلام القواريري نجد أنه قال:كتبت كل شيء عنده ولم يذكر لنا ما قاله كبار النقاد كابن المديني والبخاري وأبي حاتم وغيرهم ، من أنه يروي المناكير ، بدليل كلام الإمام ابن عدي السابق أنه له ما ينكر من الأحاديث،

(١) إكمال تهذيب الكمال (٥/ ٢٧)رقم(١٦٣٠).
(٢) إكمال تهذيب الكمال (٥/ ٢٧)رقم(١٦٣٠).
(٣) المجروحين لابن حبان (١/ ٣٠٨)رقم(٣٦٧).
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ١٩٦)رقم(٧٢٣).
(٥) تاريخ إربل (٢/ ٥١٤)رقم(٩) وقال ابن المستوفي: ولم أهتد إلى تاريخ وفاته .تاريخ إربل (٢/ ٥١٤) .
(٦) شعب الإيمان (٥/ ٣٤٩).
(٧) ميزان الاعتدال (٢/ ٦٥)رقم (٢٨٢٤).
(٨) البدر المنير (٨/ ٧٤٨).
(٩) تقريب التهذيب (ص: ٢١٣)رقم(١٩٨١).
(١٠) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (٢/ ٤٢٧)حديث رقم(١٨٢٨).
(١١) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال رواية طهمان(ص: ٦٤)رقم(١٥٤).
(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٦١٣)رقم (٢٧٧٨).
(١٣) المختلف فيهم (ص: ٣١).
(١٤) تاريخ أسماء الثقات (ص: ٩٣)رقم(٤٠٣).

وأما قول الإمام ابن عدي له أحاديث حسان فلعل حسنها جاء بالمتابعة لا بالانفراد، وأما قول الإمام البزار: لا بأس به وإنما نكتب من حديثه ما نجد عند غيره[١]،فهو مقيد بعدم مخالفة الثقات، وقد عقب الهيثمي في كشف الأستار على قول البزار حين قال: زائدة إنما ينكر من حديثه ما يتفرد به، قلت(أي الهيثمي): لضعفه [٢]،وقال الهيثمي تارة: فيه كلام، وقد وثق [٣]،بل حسن إسناد كان زائدة أحد رواته فقال: رواه البزار من طريق زائدة بن أبي الرقاد، عن زياد النميري، وكلاهما وثق على ضعفه، فعاد هذا إسناد حسن [٤]،

قلت: فلعل التحسين جاء بالمتابعة[٥] لا بالانفراد بدليل قوله "على ضعفه"، وعليه فخلاصة حاله: أنه ضعيف يعتبر به روى ما ينكر، والله تعالى أعلم.

٥- زكريا بن منظور، ويُقال: زكريا بْن يحيى بْن منظور بْن ثعلبة بْن أَبي مالك، ويُقال: زكريا بْن منظور بْن عقبة بْن ثعلبة بْن أَبي مالك القُرَظِيّ.[٦]

روى عن:ثابت بْن يزيد المدني،وزيد بْن أسلم،وأبي حازم سلمة بْن دينار المدني،وغيرهم.

روى عنه : إِبْرَاهِيم بْن عَبد الله الهروي، وإبراهيم بْن المنذر ، وإسحاق بْن أَبي إسرائيل، وغيرهم .[٧]

أقوال المعدلين :ذكره الإمام ابن شاهين في أسماء الثقات وقال : شيخ[٨]، ونقل عن الإمام أحمد بن صالح المصري، أنه سئل عن زكريا بن منظور فقال: ليس به بأس[٩]،وقد صحح الإمام الحاكم في مستدركه إسناد كان ابن منظر أحد رواته. [١٠]

أقوال المجرحين:سئل الإمام أحمد عنه فقال: زكريا بن منظور شيخ ولينه[١١]،وقال ابن المديني: ضعيف[١٢]،وقال عمرو بن علي الفلاس وزكريا الساجي: فيه

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر (٣/ ٣٠٦)رقم(٥٧٠).

(٢) كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمي (١/ ٢٩٥).

(٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٣/ ١٤٠).

(٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١٠/ ٧٧).

(٥) انظر كلام محقق مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٢/ ٦٤) تحقيق الشيخ: حسين أسد.

(٦) القرظي: بضم القاف وفتح الراء وفي آخرها ظاء معجمة هذه النسبة إلى قريظة وهو اسم رجل نزل أولاده حصنا بقرب المدينة. اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير(٣/ ٢٦).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٩/ ٣٦٩)رقم(١٩٩٦).

(٨) تاريخ أسماء الثقات (ص: ٩٤)رقم(٤١٠).

(٩) المختلف فيهم (ص: ٣٢).

(١٠) المستدرك على الصحيحين للحاكم (١/ ٦٦٩)ح رقم(١٨١٣).

(١١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروذي وغيره ت صبحي السامرائي (ص: ٨٦)رقم(١٨٧).

(١٢) تاريخ بغداد ت بشار (٩/ ٤٦٤)رقم(٤٥٢٠).

ضعف[١]،وقال البخاري: منكر الحديث سمعت الحميدي يتكلم فيه[٢]،وقال تارة: ليس بذاك [٣]، وقال تارة: ليس هو عندهم بالقوي، منكر الحديث[٤]،وقال أبو حاتم:زكريا ضعيف الحديث[٥]،وقال تارة:ليس بالقوي ضعيف الحديث، منكر الحديث، يكتب حديثه[٦]، وقال أبو زرعة: ليس بقوي[٧]،وقال تارة: واهي الحديث منكر الحديث[٨]، وَقَال الحاكم أَبُو أَحْمَد: ليس بالقوي عندهم[٩]، وَقَال أبو أحمد العسكري: تكلموا فيه[١٠]،وقال النسائي:ضعيف[١١]، وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: كنيته أبو يحيى يروي عن أبي حازم (هو سلمة بن دينار)منكر الحديث جدا يروي عن أبي حازم مالا أصل له من حديثه[١٢]،وقال ابن عدي: وزكريا بن منظور ليس له أحاديث أنكر مما ذكرته وله غير ما ذكرته من الحديث غرائب، وهو ضعيف كما ذكروه إلا أنه يكتب حديثه[١٣]،وقال الدارقطني:متروك[١٤]،وقال أبو بشر الدولابي : ليس بثقة [١٥]،وقال ابن طاهر :وزكريا ليس بشيء في الحديث[١٦]،وقال تارة : غير ثقة[١٧]،وذكره يعقوب بن سفيان في باب من يرغب عن الرواية عنهم[١٨]،وقال الذهبي: حديثه منكر[١٩]،وقال تارة: ضعفه جماعة[٢٠]،وقال تارة: مجمع على ضعفه[٢١]،وقال البوصيري: زكريا بن منظور متفق على ضعفه [٢٢]،وقال تارة :هو ضعيف[٢٣]،وقال

(١) تاريخ بغداد ت بشار (٩/ ٤٦٤)رقم(٤٥٢٠).
(٢) التاريخ الأوسط (٢/ ٢٥٤)رقم(٢٥٠٧)، وانظر التاريخ الكبير للبخاري (١/ ١٩٩)رقم(٦١٤).
(٣) التاريخ الكبير للبخاري (٣/ ٤٢٤)رقم(١٤٠٨).
(٤) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ٨٤)رقم(٥٣٦).
(٥) علل الحديث لابن أبي حاتم (٢/ ٤٦١).
(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٥٩٧)رقم(٢٧٠١).
(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٥٩٧)رقم(٢٧٠١).
(٨) تاريخ بغداد ت بشار (٩/ ٤٦٤)رقم(٤٥٢٠).
(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٩/ ٣٧٣)رقم(١٩٩٦).
(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٩/ ٣٧٣)رقم(١٩٩٦).
(١١) الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ١٦٩)رقم(٧٠٩).
(١٢) المجروحين لابن حبان (١/ ٣١٤)رقم(٣٨٠).
(١٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ١٧١)رقم(٧٠٩).
(١٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ١٧١)رقم(٧٠٩).
(١٥) الكنى والأسماء للدولابي (٣/ ١١٨٥).
(١٦) سؤالات البرقاني للدارقطني ت القشقري (ص: ٣١)رقم(١٦٥).
(١٧) ذخيرة الحفاظ (٥/ ٢٧٤٣)رقم(٦٤٠٣).
(١٨) تهذيب التهذيب (٣/ ٣٣٣)رقم(٦٢٠).
(١٩) ديوان الضعفاء (ص: ١٤٤)رقم(١٤٧٢).
(٢٠) المغني في الضعفاء (١/ ٢٤٠)رقم(٢١٩٩)وانظر ميزان الاعتدال (٢/ ٧٥)رقم(٢٨٨٦).
(٢١) مختصر تلخيص الذهبي (١/ ٣٦٦)رقم(١١٦).
(٢٢) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه للبوصيري(٣/ ٨٣) قلت: في نقله الاتفاق على تضعيفه نظر ، كما قال ابن الملقن في البدر المنير (٩/ ١٧٣).
(٢٣) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه للبوصيري (٤/ ٢٦٤).

ابن حجر : ضعيف من الثامنة ق[١]،وقال الهيثمي في المجمع: هو ضعيف[٢]،وقال السخاوي: ابن منظور ضعيف.[٣]

قلت: وقد اختلف فيه النقل عن ابن معين ،وقد نقل الخطيب في تاريخ بغداد عن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: فزكريا بن منظور كيف حديثه؟ قال: ليس به بأس قلت: قد اختلف قول يحيى فيه[٤]،وسئل أبو داود، عن زكريا بن منظور، فقال سمعت يحيى يضعفه[٥]،وفي رواية ابن محرز قال : سألت يحيى عن زكريا بن منظور فقال شيخ ضعيف كان ههنا ببغداد[٦]،وفي رواية الدوري قال : سمعت يحيى يقول كان زكريا ابن منظور قد ولى القضاء فقضى على حماد البربري فلذلك حمله هارون إلى الرقة بذاك السبب وليس بثقة [٧] ، وفي نفس الرواية عن الدوري قال: سئل يحيى عن زكريا بن منظور فقال لا بأس به فقلت قد سألتك عنه مرة فلم أرك فيه جيد الرأي أو نحو هذا من الكلام فقال ليس به بأس وإنما كان فيه شيء زعموا أنه كان طفيليا[٨]،وفي تاريخ بغداد أيضا: عن الدوري، قال: سمعت يحيى، يقول: زكريا بن منظور ليس بشيء فراجعته فيه مرارا فزعم أنه ليس بشيء.[٩]

قلت: ذكر الإمام ابن شاهين أن يحيى بن معين قال: زكريا بن منظور، ليس بشيء، وأنه روجع مراراً فقال: ليس بشيء[١٠]، قال: وكان طفيلياً [١١]،وعن أحمد بن صالح، أنه سئل عن زكريا بن منظور شيخ روى عنه الحزامي والترجماني؟ فقال: ليس به بأس[١٢]،قال أبو حفص:" وهذا الخلاف في زكريا بن منظور يوجب التوقف فيه، لأن يحيى ذمه، وروجع فيه فذمه، وقال: هو طفيلي، والطفيلي لا يبالي من أين كان

(١) تقريب التهذيب (ص: ٢١٦)رقم (٢٠٢٦).
(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٢/ ٤٠)رقم(٢١٤٧).
(٣) المقاصد الحسنة (ص: ٥٥٠).
(٤) تاريخ بغداد ت بشار (٩/ ٤٦٤) رقم(٤٥٢٠).
(٥) تاريخ بغداد ت بشار (٩/ ٤٦٤)رقم(٤٥٢٠).
(٦) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (١/ ٧٣).
(٧) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣/ ١٧٧)رقم(٧٨٦).
(٨) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣/ ٢١٩)رقم (١٠١١) .
(٩) تاريخ بغداد ت بشار (٩/ ٤٦٤) رقم(٤٥٢٠).
(١٠) تاريخ بغداد ت بشار (٩/ ٤٦٤) رقم(٤٥٢٠) .
(١١) الطفيلي : هو من يعيش على مال غيره، والطفيليون هم: المتهافتون على الموائد والولائم بدون دعوة . انظر شرح عقيدة السلف للصابوني (١٨/ ٥) وانظر المذاهب الفكرية المعاصرة ودورها في المجتمعات وموقف المسلم منها (٢/ ١٠٧٩)، وقال ابن شاهين : والطفيلي لا يبالي من أين كان مطعمه. المختلف فيهم (ص: ٣٢).
(١٢) المختلف فيهم (ص: ٣٢).

مطعمه، ومن كانت هذه صورته في المطعم خفت أن يكون مأموناً في العلم، وقد مدحه أحمد بن صالح فوجب التوقف فيه". [١]

مناقشة وترجيح : قلت: تعددت أقوال الإمام ابن شاهين على هذا الراوي فقد ذكره في كتابه أسماء الثقات وقال : شيخ[٢]، وذكره في أسماء الضعفاء ونقل كلام ابن معين أنه قال في رواية العباس بن محمد عنه: زكريا بن منظور ليس بشيء فراجعته في مراراً فزعم أنه ليس بشيء، قال: وكان طفيلياً[٣]،بل توقف الإمام ابن شاهين في بيان حاله في كتابه المختلف فيهم[٤] لتعارض قول الإمامين (ابن معين ، وأحمد بن صالح المصري)، بين جرح وتعديل، وإذا نظرنا إلى أقوال الإمام ابن معين عنه نجد أنها بين قوله (ليس به بأس، وليس بثقة)، والأقرب أنه أراد تضعيفه لعدة أمور :

الأول:أنه روجع فيه مرارًا، فقال ليس بشيء فلعل هذا آخر أقواله وأنه ناسخ لما سبق.

الثاني: إذا نظرنا إلى رواية الدوري عن ابن معين أنه قال سمعت يحيى يقول : ليس بثقة ، أما قوله ليس به بأس فإن الدوري لم يسمعها لنفسه ، وإنما قال: سئل ابن معين ، ولم يكن هو السامع .

الثالث: لعل الإمام ابن معين أراد نفي تهمة الكذب عنه لكونه كان طفيليًا وهي مظنة الكذب ، فنفى تهمة الكذب عنه ، وخاف أن لا يكون مأمونا في العلم، ولم يقصد توثيقه، بدليل المراجعة المستمرة له في بيان حاله وكثرة النقل عنه بتضعيفه.

أما قول الإمام أحمد بن صالح المصري بقوله ليس به بأس فلعله أخذه عن ابن معين ، وقد انفرد بتوثيقه ، على خلاف أكثر النقاد، وأما تخريج الحاكم حديثه في مستدركه فقد ردها الحافظ ابن حجر في إتحاف المهرة فقال: " وزكريا لم يخرجا له" [٥]، وعليه فخلاصة حاله: أنه ضعيف يعتبر به له ما ينكر من حديثه ، والله تعالى أعلم .

٦- سعد بن سعيد بن عمرو الأنصاري المدني، أخو يحيى بن سعيد الأنصاري.

روى عن : أنس بن مالك ، والسائب بن يزيد، وعباس بن سهل وغيرهم .

روى عنه: إسماعيل بن جعفر، والحسن بن صالح، وحفص بن غياث، وغيرهم .[٦]

---

(١) المختلف فيهم (ص: ٣٢).

(٢) تاريخ أسماء الثقات (ص: ٩٤)رقم(٤١٠).

(٣) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص: ٩١)رقم(٢٠٣).

(٤) المختلف فيهم (ص: ٣٢).

(٥) إتحاف المهرة لابن حجر (١٨/ ١٣)رقم(٢٣٢٩٩).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٠/ ٢٦٢)رقم(٢٢٠٨).

أقوال المعدلين: قال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث دون أخيه[١]،وقال العجلي : مدني ثقة[٢]، وقال أبو حاتم: مؤدى قال أبو محمد (ابن أبي حاتم) يعني: أنه كان لا يحفظ، يؤدى ما سمع) [٣]،وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان يخطيء لم يفحش خطأه فلذلك سلكناه مسلك العدول [٤]،وذكره في مشاهير علماء الأمصار وقال: كان ردئ الحفظ [٥]،وقال ابن عمار: ثقة [٦]،وقال ابن عدي-بعد ذكر مروياته- : ولسعد بن سعيد أحاديث صالحة تقرب من الاستقامة، ولا أرى بأسا بمقدار ما يرويه [٧]،وذكره ابن خلفون في الثقات[٨]،وقال الدارقطني: ليس به بأس[٩]،وقال الذهبي : حسن الحديث [١٠]، وقال تارة : أحد الثقات [١١]،وقال البوصيري: سعد بن سعيد هو أخو يحيى بن سعيد احتج به. [١٢]

أقوال المجرحين: نقل عبد الله بن الإمام أحمد عن أبيه قال أبي: سعد بن سعيد أخو يحيى بن سعيد الأنصاري ضعيف الحديث وعبد ربه بن سعيد هو أخو يحيى بن سعيد جميعا ثقتان وأما عبد ربه بخٍ ثقة[١٣]،وقال الترمذي:" وسعد بن سعيد هو أخو يحيى بن سعيد الأنصاري وقد تكلم بعض أهل الحديث في سعد بن سعيد من قبل حفظه"[١٤]، وقال النسائي في السنن الكبرى : ضعيف [١٥]،وقال تارة:ليس بالقوي [١٦]،وذكره العقيلي في الضعفاء ونقل قول الإمام أحمد أنه ضعيف الحديث[١٧]،وذكره الساجي، وأبو علي بن السكن في جملة الضعفاء[١٨]،

(١) الطبقات الكبرى (ص: ٣٣٩)رقم(٢٤٦).
(٢) الثقات للعجلي ط الباز (ص: ١٧٩)رقم(٥٢١).
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٨٤)رقم(٣٧٠) قلت: هذا تفسير ابن أبي حاتم لكلام أبيه .
(٤) الثقات لابن حبان (٦/ ٣٧٩)رقم(٨١٨٩).
(٥) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (ص: ١٢٣)رقم(٥٣٥).
(٦) تاريخ أسماء الثقات (ص: ٩٦)رقم(٤٢٣).
(٧) الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٣٨٩)رقم(٧٩٧) .
(٨) إكمال تهذيب الكمال (٥/ ٢٣٣)رقم (١٨٨٧٧).
(٩) سؤالات أبي عبد الله بن بكير البغدادي للإمام أبي الحسن الدارقطني (ص: ٦٩)رقم (١٨).
(١٠) المغني في الضعفاء (١/ ٢٥٤)رقم(٢٣٤٠).
(١١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة (٥/ ٤٨٢)رقم(٢١٥).
(١٢) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (٤/ ٨٢).
(١٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١/ ٥١٣)رقم(١٢٠٠).
(١٤) سنن الترمذي أبواب الصيام باب ما جاء في صيام ستة أيام من شوال (٣/ ١٢٤) رقم (٧٥٩)،ت شاكر قال الإمام الترمذي: "حدثنا أحمد بن منيع قال: حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا سعد بن سعيد، عن عمر بن ثابت، عن أبي أيوب قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من صام رمضان ثم أتبعه ستا من شوال فذلك صيام الدهر» وفي الباب عن جابر، وأبي هريرة، وثوبان.: «حديث أبي أيوب حديث حسن صحيح»".
(١٥) السنن الكبرى للنسائي كتاب الصيام ذكر اختلاف الناقلين لخبر أبي أيوب فيه (٣/ ٢٤٠)ح رقم(٢٨٧٧).
(١٦) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٥٣)رقم(٢٨٣).
(١٧) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ١١٧)رقم(٥٩٢).
(١٨) إكمال تهذيب الكمال (٥/ ٢٣٣)رقم (١٨٨٧٧).

وقال ابن حجر : " صدوق سيء الحفظ من الرابعة مات سنة إحدى وأربعين (يعني ومائة)خت م ٤". [١]

قلت: واختلف فيه النقل عن ابن معين ، ففي رواية ابن محرز قال: ثقة [٢]،وقال تارة: صالح [٣]،وقال تارة: مؤدي[٤]،وقال تارة: ضعيف.[٥]

قلت: وتعدد نقل الإمام ابن شاهين لحال الراوي فقد ذكره في الثقات ونقل قول ابن عمار بأنه: ثقة [٦]، وذكره تارة في الضعفاء ونقل قول الإمام أحمد بتضعيفه[٧]،وذكر القولين في المختلف فيهم عن أحمد بن حنبل قال: سعد بن سعيد أخو يحيى بن سعيد الأنصاري، ضعيف الحديث[٨]،وقال ابن عمار: هو ثقة [٩]، قال أبو حفص: وهذا الخلاف من أحمد، وابن عمار، يوجب التوقف فيه، وهو قليل الحديث، ولست أعلم من أي جهة ضعيف. [١٠]

مناقشة وترجيح: توقف الإمام ابن شاهين في الحكم على سعد بن سعيد الأنصاري لتعارض قولين من النقاد فيه بين تضعيف الإمام أحمد بن حنبل له وتوثيق ابن عمار له ، أما عن تضعيف الإمام أحمد له لعله ضعفه لأمرين :

أولهما: كونه كان يخطيء لكنه ليس كثير أو فاحش الخطأ كما سبق وإنما قل ضبطه ، وثانيهما: أنه ضعفه حال مقارنته بأخيه يحيى بن سعيد الأنصاري[١١]، كما يشعر من كلام الإمامين ابن سعد وأحمد السابق، وكلا الأمرين منزل للراوي عن مرتبة التوثيق إلى قلة أو ضعف الضبط لوجود الخطأ أو ضعف الحفظ .

أما توثيق ابن عمار له فلم يعلم الإمام ابن شاهين من أي جهة جاء التضعيف ، لكن هذا التوثيق معارض بجرح مفسر بضعف الحفظ أو وجود الخطأ ، وهذا هو سبب الضعف، أو قلة الضبط ، بينما كان الحكم من الإمام ابن عدي بأنه لا بأس من حديثه من خلال

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ٢٣١)رقم(٢٢٣٧) .

(٢) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (١/ ٩٦).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٨٤)رقم(٣٧٠).

(٤) تهذيب التهذيب (٣/ ٤٧١)رقم(٨٧٦).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٠/ ٢٦٤)رقم(٢٢٠٨).

(٦) تاريخ أسماء الثقات (ص: ٩٦)رقم(٤٢٣).

(٧) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص: ٩٧)رقم(٢٣٩).

(٨) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١/ ٥١٣)رقم(١٢٠٠).

(٩) تاريخ أسماء الثقات (ص: ٩٦)رقم(٤٢٣).

(١٠) المختلف فيهم (ص: ٣٣).

(١١) قال ابن القطان -بعد ذكر إسناد أحد رواته -سعد بن سعيد-:"وكل من في هذا الإسناد ثقة، إلا سعد بن سعيد، أخا يحيى وعبد ربه ابني سعيد الأنصاريين؛ فإنه ضعيف، ولكن معنى ذلك أنه بالنسبة إلى من فوقه، وبالقياس إلى من هو أقوى منه. وقد أخرج له مسلم - رحمه الله -.". بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٥/ ٣٧٨).

سبر مروياته، وكذلك تخريج الإمام البخاري له في صحيحه تعليقاً[١]، دليل على أنه ليس على شرطه ،
وقد أخرج له الإمام مسلم في صحيحه [٢]، فتخريج الشيخين للراوي يرفع درجته ، وعليه فخلاصة حاله أنه: صدوق حسن الحديث ، والله تعالى أعلم.
٧- عَبْد الرحمن بْن ثابت بْن ثَوْبان العنسي[٣]، أَبُو عَبْد اللَّه الدمشقي، الزاهد.
روى عن : أبان بْن أَبي عياش، وحسان بْن عطية ، وحميد الطويل وغيرهم .
روى عنه : بشر بْن المفضل البَصْرِيّ، وبقية بْن الوليد، وسليم بْن صالح ،وغيرهم .[٤]

أقوال المعدلين: قال ابن المديني :ابن ثوبان رجل صدق لا بأس به وقد حمل عنه الناس [٥]، وقال أبو داود: كان فيه سلامة [٦]،وليس به بأس وكان مجاب الدعوة[٧]،وقال عمرو بن عليّ: حديث الشاميين ضعيف إلا نفيرا فاستثناه منهم[٨]، وقال عثمان الدارمي عن دحيم: ثقة يرمي بالقدر[٩]، وقال أبو حاتم الرازي : ثقة[١٠]، وقال تارة: ثقة يشوبه شيء من القدر، وتغير عقله في آخر حياته، وهو مستقيم الحديث[١١]، وقال صالح بن محمد الْبَغْدَادِيّ: شامي صدوق إلا أن مذهبه القدر وأنكروا عليه أحاديث يرويها عن أبيه عن مكحول مُسندة، وحديث الشامي لا يُضمُّ إلى غيره، معرّفٌ خَطَؤُه من صوابه[١٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٣]،وذكره أيضًا في مشاهير علماء الأمصار

(١) صحيح البخاري كتاب الزكاة باب خرص الثمار (٢/ ١٢٦)ح رقم(١٤٨٢) قال البخاري:" وقال سليمان بن بلال: عن سعد ابن سعيد، عن عمارة بن غزية، عن عباس، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أُحُد جبل يحبنا ونحبه» .

(٢) صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره (١/ ٥٤١)ح رقم(٧٨٣)قال الإمام مسلم:" وحدثنا ابن نمير، حدثنا أبي، حدثنا سعد بن سعيد، أخبرني القاسم بن محمد، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «أحب الأعمال إلى الله تعالى أدومها، وإن قل».وقال الذهبي :" وقد أخرج له مسلم من حديث يحيى بن سعيد الأموي، عن سعد، عن عمر بن ثابت، عن أبي أيوب، حديث: صوم ست من شوال، ومدار الحديث عليه.". ميزان الاعتدال (٢/ ١٢٠)وكذا قال ابن الملقن في البدر المنير (٣/ ٢٦٧).

(٣) العنسيّ:بفتح العين المهملة وسكون النون وفي آخرها سين مهملة، هذه النسبة إلى عنس، وهو عنس بن مالك ابن زيد، وهو حي من مذحج في اليمن. الأنساب للسمعاني (٩/ ٣٩٥)،واللباب في تهذيب الأنساب (٢/ ٣٦٢).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٧/ ١٢)رقم(٣٧٧٥).

(٥) تهذيب التهذيب (٦/ ١٥٠)رقم(٣٠٦).

(٦) قلت: لعل أبا داود أراد أن ينفي عنه تهمة القدر، والله تعالى أعلم.

(٧) تهذيب التهذيب (٦/ ١٥٠)رقم(٣٠٦).

(٨) تهذيب التهذيب (٦/ ١٥٠)رقم(٣٠٦).

(٩) تهذيب التهذيب (٦/ ١٥٠)رقم(٣٠٦).

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٢١٩)رقم(١٠٣١).

(١١) تهذيب التهذيب (٦/ ١٥٠)رقم(٣٠٦).

(١٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٧/ ١٢)رقم(٣٧٧٥)وتهذيب التهذيب (٦/ ١٥٠)رقم(٣٠٦).

(١٣) الثقات لابن حبان (٧/ ٩٢)رقم(٩١٥١).

وقال: "من صالحي أهل الشام ممن صحب نافعا زمانا وكان ثبتا قد عمَّر[١]، وقال صالح جزرة: قدري صدوق [٢]،وصحح حديثه الحاكم في مستدركه [٣]،

وقال الخطيب: وكان ابن ثوبان ممن يذكر بالزهد والعبادة، والصدق في الرواية [٤]، وقال الذهبي: صدوق رمي بالقدر[٥]،وقال تارة: الشيخ، العالم، الزاهد، المحدث [٦]،وقال تارة: وقد تتبع الطبراني أحاديثه، فجاءت في كراس تام، ولم يكن بالمكثر، ولا هو بالحجة، بل صالح الحديث[٧]، وحسن إسناده البوصيري وقال: ابن ثوبان اسمه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان مختلف فيه.[٨]

أقوال المجرحين: قال الإمام أحمد:ابن ثوبان أحاديثه مناكير[٩]،وقال تارة:لم يكن بالقوي في الحديث[١٠]،وقال النسائي ضعيف [١١]، وقال مرة: ليس بالقوي [١٢]، وقال مرة: ليس بثقة [١٣]،وقال ابن خراش: في حديثه لين[١٤]،وقال العقيلي: ولا يتابعه إلا من هو دونه أو مثله[١٥]، وقال ابن عدي-بعد أن ذكر بعض حديثه-: ولعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان أحاديث صالحة،وكان رجلا صالحا ويكتب حديثه على ضعفه[١٦]،

وقال ابن طاهر:ابن ثوبان ضعيف[١٧]، وقال المنذري في مختصر سنن أبي داود[١٨]،والزيلعي في نصب الراية: ابن ثوبان ضعيف[١٩]،وقال ابن حجر:" صدوق يخطيء ورمي بالقدر، وتغير بأخرة من السابعة مات سنة خمس وستين(يعني ومائة) وهو ابن تسعين سنة بخ ٤". [٢٠]

---

(١) مشاهير علماء الأمصار (ص: ٢٨٨) رقم(١٤٤٠).
(٢) تاريخ الإسلام ت بشار (٤/ ٤٣٤)رقم(٢٢٤).
(٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم (١/ ٧١٥)ح رقم(١٩٥٥).
(٤) تاريخ بغداد ت بشار (١١/ ٤٨٦)رقم(٥٣٠٩).
(٥) المغني في الضعفاء (٢/ ٣٧٧)رقم(٣٥٣٧).
(٦) سير أعلام النبلاء ط الرسالة (٧/ ٣١٣)رقم(١٠٣).
(٧) سير أعلام النبلاء ط الرسالة (٧/ ٣١٣)رقم(١٠٣).
(٨) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (٤/ ٧٥)رقم(٣٢١).
(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٢١٩)رقم(١٠٣١).
(١٠) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ٣٢٦)رقم(٩١٧).
(١١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٧/ ١٢)رقم(٣٧٧٥).
(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٤٦٠)رقم(١١٠٩)وتاريخ بغداد ت بشار (١١/ ٤٨٦)رقم(٥٣٠٩).
(١٣) سير أعلام النبلاء ط الرسالة (٧/ ٣١٣)رقم(١٠٣).
(١٤) تهذيب التهذيب (٦/ ١٥٠)رقم(٣٠٦).
(١٥) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ٣٢٦)رقم(٩١٧).
(١٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٤٦٢)رقم(١١٠٩).
(١٧) ذخيرة الحفاظ (١/ ٢٥٢)رقم(١٣٨) المؤلف: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي، المعروف بابن القيسراني (ت: ٥٠٧هـ).
(١٨) مختصر سنن أبي داود للمنذري (٢/ ١٤٥).
(١٩) نصب الراية (٤/ ٣٤٧).
(٢٠) تقريب التهذيب (ص: ٣٣٧)رقم(٣٨٢٠).

قلت : اختلف قول ابن معين فيه بين تعديل وتجريح: ففي التعديل : قال تارة : ليس به بأس[١]، وكذا في رواية الدوري قال: سمعت يحيى يقول عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ليس به بأس[٢]،وقال فيه مرة أخرى: صالح الحديث [٣]،وسئل عنه تارة : فلم يذكره إلا بخير.[٤]

وفي الجرح: قال عنه تارة: لا شيء[٥]، وفي رواية الدارمي قال: وسألته عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان فقال: عبد الرحمن ضعيف[٦]،وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: لا شيء[٧]، وفي رواية معاوية بن صالح عنه، ضعيف قلت: يكتب حديثه؟ قال: نعم على ضعفه، وكان رجلاً صالحاً[٨]، وقال تارة: لين[٩]،وقال يعقوب ابن شيبة: اختلف أصحابنا فيه فأما ابن معين فكان يضعفه، وأما عليّ فكان حسن الرأي فيه. [١٠]

قلت: وقد اختلف فيه قول أبي زرعة الرازي فقال تارة: شامي لا بأس به[١١]، وقال تارة: لين[١٢]،واختلف فيه قول العجلي فقال تارة : عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان: لا بأس به [١٣]،

وقال تارة: لين.[١٤]

قلت: وقد ذكر الإمام ابن شاهين، أن يحيى بن معين قال: ابن ثوبان، أصله خراساني، نزل الشام، وما ذكره إلا بخير [١٥]،وفي رواية المفضل بن غسان عنه أنه قال: ليس بشيء [١٦]، قال أبو حفص: وهذا القول من يحيى بن معين يوجب التوقف في ابن

(١) مسند ابن الجعد (ص: ٤٩٠)رقم(٣٤١١) مسند عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان.
(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/ ٤٦٣)رقم (٥٣٠٧).
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٢١٩)رقم(١٠٣١).
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٤٦٠)رقم(١١٠٩).
(٥) تهذيب التهذيب (٦/ ١٥٠)رقم(٣٠٦).
(٦) تاريخ ابن معين رواية الدارمي (ص: ١٤٦)رقم(٤٩٨).
(٧) تهذيب التهذيب (٦/ ١٥٠)رقم(٣٠٦).
(٨) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ٣٢٦)رقم(٩١٧)وتهذيب التهذيب (٦/ ١٥٠)رقم(٣٠٦).
(٩) تهذيب التهذيب (٦/ ١٥٠)رقم(٣٠٦).
(١٠) تهذيب التهذيب (٦/ ١٥٠)رقم(٣٠٦).
(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٢١٩)رقم(١٠٣١).
(١٢) تهذيب التهذيب (٦/ ١٥٠)رقم(٣٠٦).
(١٣) الثقات للعجلي ط الباز (ص: ٢٨٩)رقم(٩٣٧).
(١٤) تهذيب التهذيب (٦/ ١٥٠)رقم(٣٠٦).
(١٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٤٦٠)رقم(١١٠٩).
(١٦) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص: ١٢٧)رقم(٣٨٦)،وتهذيب التهذيب (٦/ ١٥٠)رقم(٣٠٦).

ثوبان، لأن سكوته عن إطراحه وتوثيقه لا يقضي على تضعيفه أنه إذا كان كذلك لم يذكر في الصحيح. (١)

مناقشة وترجيح: قد توقف فيه الإمام ابن شاهين لاختلاف أقوال الإمام ابن معين فيه، ولعله كان يقصد في بيان حاله ما كان عليه من الزهد والعبادة والصدق ولذا لم يذكره إلا بخير في أكثر من موضع ومما يدل على ذلك قول المروزي عن أحمد كان عابد أهل الشام(٢) ، وقد ظهر اختلاف النقاد في بيان حال ابن ثوبان بين تعديل وتجريح والملاحظ أن أغلب من عدله لم يوثقه بإطلاق بل أنزل مرتبته عن التوثيق إلى مرتبة أقل نشعر فيها بقلة الضبط ، وأما من جرحه فقيد جرحه إما بروايته المناكير أو بكونه يخطيء ، وقد تتبع أحاديثه الإمامان الطبراني وابن عدي وذكرا أن له أحاديث صالحة، وعليه فخلاصة حاله: أنه صدوق حسن الحديث ما لم يثبت خطؤه فيه أو لم يتفرد بما ينكر(٣) ، والله تعالى أعلم.

٨- عَبد اللَّهِ بن عُمَر بْن حَفْص بْن عاصم بْن عُمَر بن الخطاب القرشي العَدَوي(٤)، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ العُمَري(٥)، المدني.

روى عن : حميد الطويل، وزيد بن أسلم ، ونافع مولى ابن عمر، وغيرهم .

روى عنه: وكيع بن الجراح، وعَبْد اللَّه بْن وهب، وعَبْد الوهاب بْن عطاء، وغيرهم.(٦)

أقوال المعدلين: قال عبد الرحمن بن مهدي : لا بأس به (٧)،وقال الإمام أحمد: صالح لا بأس به قد روى عنه ولكن ليس مثل أخيه عبيد الله (٨)، وسأله ابنه عبد الله عن حديثه فقال: قلت: فكيف حديث عبد الله؟ فقال: هو يزيد في الأسانيد ويخالف، وكان رجلا صالحا(٩)،وقال المروذي: ذكره أحمد فلم يرضه(١٠)، وقال أبو بكر ابن شيبة : ثقة

(١) المختلف فيهم (ص: ٤٣).

(٢) تهذيب التهذيب (٦/ ١٥٠)رقم(٣٠٦).

(٣) انظر كلام الشيخ الأرنؤوط في تحقيقه لسنن أبي داود (٦/ ٣٥٢)،وكلام الشيخ أحمد شاكر في تحقيقه مسند أحمد (٤/ ٤٦٨) وكلام محرري التقريب في تحرير تقريب التهذيب (٢/ ٣١٠).

(٤) العدوي: بفتح العين والدال المهملتين، هذه النسبة إلى خمسة رجال، منهم عدي بن كعب بن لؤيّ بن غالب بن فهر، جد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه، ورهطه وعشيرته وأولاده. الأنساب للسمعاني (٩/ ٢٥١).

(٥)العمرى: بضم العين وفتح الميم وكسر الراء، هذه النسبة إلى العمرين، أحدهما عمر بن الخطاب، والثاني إلى عمر بن على ابن أبى طالب رضى الله عنهم، فأما المنتسب إلى عمر بن الخطاب فالمشهور بهذه النسبة هو عبد الله وعبيد الله ابنا عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمريان. الأنساب للسمعاني (٩/ ٣٧٢)،وتوضيح المشتبه (٦/ ٣٥٣).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٥/ ٣٢٧)رقم(٣٤٤٠).

(٧) إكمال تهذيب الكمال (٨/ ٧٥)رقم(٣٠٧٧).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١٠٩)رقم(٤٩٩)،والكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٢٣٤) رقم(٩٧٦).

(٩) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ٢٨٠)رقم(٨٤٤).

(١٠) تهذيب التهذيب (٥/ ٣٢٨)رقم(٥٦٤).

صدوق، في حديثه اضطراب[١]،وقال العجلي : لا بأس به[٢]،وقال أحمد بن يونس لو رأيت هيئته لعرفت أنه ثقة[٣]، وقال أبو حاتم: رأيت أحمد ابن صالح-هو المصري- يحسن الثناء على عبد الله العمري [٤]، وقال عمرو بن علي الفلاس: كان يحيى القطان لا يحدث عن عبد الله بن عمر، وكان عبد الرحمن-هو ابن مهدي- يحدث عنه[٥]،وقال ابن عمار الموصلي: لم يتركه أحد إلا يحيى بن سعيد[٦]،وقال ابن عدي: ولعبد الله بن عمر حديث صالح وأروى من رأيت عنه ابن وهب ووكيع وغيرهما من ثقات المسلمين وهو لا بأس به في رواياته، وإنما قالوا به لا يلحق أخاه عبيد الله وإلا فهو في نفسه صدوق لا بأس به[٧]،وذكره الحاكم في مستدركه وقال: لم يذكر إلا بسوء الحفظ فقط[٨]،وقال الخليلي ثقة غير أن الحفاظ لم يرضوا حفظه [٩]، وقال الذهبي: عبد الله بن عمر بن حفص العمري صدوق حسن الحديث[١٠]،وقال تارة: وحديثه يتردد فيه الناقد، أما إن تابعه شيخ في روايته، فذلك حسن قوي - إن شاء الله -[١١]،وقال تارة: صدوق في حفظه شيء[١٢]،وقال أبو عمر ابن دحية في كتاب " الانتصار لما صح في البسملة من الآثار ": وقد تكلم قوم في العمري وكلامهم فيه غير مقبول، وحديثه عند أهل النقد من أئمة النقل غير معلول فإنه إنما تكلم فيه من قبل حفظه وليس ذلك بجرح قادح ولا بطعن واضح وهو من علماء المسلمين وخيار عباد الله الصالحين [١٣]، وقال الهيثمي: عبد الله بن عمر العمري، فيه كلام، وقد وثق [١٤]،وقال تارة: "وحديثه حسن، وفيه كلام". [١٥]

(١) تاريخ بغداد (١١/ ١٩٤)رقم(٥٠٨٨) ت بشار.
(٢) الثقات للعجلي ط الباز (ص: ٢٦٩)رقم(٨٥٤).
(٣) تهذيب التهذيب (٥/ ٣٢٨)رقم(٥٦٤).
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١٠٩)رقم(٤٩٩).
(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ٢٨٠)رقم(٨٤٤) وتاريخ بغداد (١١/ ١٩٤)رقم(٥٠٨٨) ت بشار.
(٦) تهذيب التهذيب (٥/ ٣٢٨)رقم(٥٦٤).
(٧) الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٢٣٧)رقم(٩٧٦).
(٨) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٣/ ٦٤٥)رقم(٦٣٦٨).
(٩) تهذيب التهذيب (٥/ ٣٢٨)رقم(٥٦٤).
(١٠) المغني في الضعفاء (١/ ٣٤٨)رقم(٣٢٨١).
(١١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة (٧/ ٣٤١)رقم(١٢٣)قال من محقق السير:" أي: إذا تابعه على رواية الحديث من هو في درجته أو أعلى منه فيتقوى الحديث بهماء ويصير حسنا".
(١٢) ميزان الاعتدال (٢/ ٤٦٥)رقم(٤٤٧٢).
(١٣) إكمال تهذيب الكمال (٨/ ٧٥)رقم(٣٠٧٧).
(١٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٣/ ٢٨١)رقم(٥٦٧٦).
(١٥) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٤/ ١٢١)رقم(٦٥٩٥).

أقوال المجرحين: قال ابن سعد: كان كثير الحديث يستضعف [١]،وقال ابن المديني: ضعيف[٢]،وقال البخاري: كان يحيى بن سعيد يضعفه[٣]،وقال تارة: عبد الله بن عمر العمري ذاهب لا أروي عنه شيئًا[٤] ، وقال الترمذي: وليس هو بالقوي عند أهل الحديث، وقد تكلم فيه يحيى بن سعيد من قبل حفظه[٥]،وقال تارة: عبد الله بن عمر العمري ضعفه بعض أهل الحديث من قبل حفظه منهم: يحيى بن سعيد القطان [٦]،وقال أبو حاتم: عبد الله العمري أحب إلي من عبد الله بن نافع، يكتب حديثه ولا يحتج به[٧]، وسئل عنه صالح جزرة فقال: يلين مختلط الحديث[٨]،وقال النسائي: ليس بالقوي [٩]، وقال تارة: ضعيف الحديث [١٠]،وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عنده[١١]،وقال ابن حبان: كان ممن غلب عليه الصلاح والعبادة حتى غفل عن ضبط الأخبار وجودة الحفظ للآثار فرفع المناكير في روايته فلما فحش خطؤه استحق الترك[١٢]،وقال البيهقي : غير محتج به[١٣]،وقال ابن طاهر: ضعيف [١٤]،وقال الزيلعي: العمري قد ضعف[١٥]،وقال تارة: عبد الله بن عمر العمري ضعفه بعض أهل الحديث من قبل حفظه: منهم يحيى بن سعيد القطان[١٦]،وفي مسند يعقوب بن شيبة وذكر حديثا من حديثه عن نافع: حديث حسن الإسناد مدني، وقال في موضع آخر وذكر له حديثا: ليس نحمل الوهم في هذا على أبي نعيم ولا على من خالفه إنما نحمله على العمري وهو رجل صالح مذكور بالصلاح والعلم، وفي حديثه بعض الضعف والاضطراب ويزيد في الأسانيد كثيرا[١٧]،وذكره العقيلي، وابن الجارود، والساجي، وابن شاهين وأبو القاسم البلخي

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية (٥/ ٤٣٦)رقم(١٢٨٣).
(٢) تاريخ بغداد (١١/ ١٩٤)رقم(٥٠٨٨) ت بشار، وتهذيب الكمال (١٥/ ٣٣٠) رقم(٣٤٤٠).
(٣) التاريخ الكبير للبخاري (٥/ ١٤٥)رقم(٤٤١).
(٤) العلل الكبير للترمذي (ص: ٣٨٩).
(٥) سنن الترمذي أبواب الصلاة باب ما جاء في الوقت الأول من الفضل (١/ ٢٣٩)رقم(١٧٢) ت بشار.
(٦) سنن الترمذي أبواب الصلاة باب ما جاء في كراهية ما يصلى إليه وفيه (١/ ٤٥٢) رقم(٣٤٧).
(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١٠٩)رقم(٤٩٩).
(٨) تاريخ بغداد (١١/ ١٩٤)رقم(٥٠٨٨) ت بشار.
(٩) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٦١)رقم(٣٢٥).
(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٥/ ٣٣١)رقم(٣٤٤٠).
(١١) تهذيب التهذيب (٥/ ٣٢٨)رقم(٥٦٤).
(١٢) المجروحين لابن حبان (٢/ ٧)رقم(٥٢٨).
(١٣) معرفة السنن والآثار (٩/ ٢٥٣)رقم(١٣٠٥٨).
(١٤) تذكرة الحفاظ لمحمد بن طاهر المعروف بابن القيسراني (ص: ٩٠)رقم(١٩٣).
(١٥) نصب الراية (١/ ٢٤١).
(١٦) نصب الراية(٢/ ٣٢٣).
(١٧) إكمال تهذيب الكمال (٨/ ٧٥)رقم(٣٠٧٧).

ويعقوب بن سفيان الفسوي، في جملة الضعفاء [١]،وقال ابن القطان: وثقه قوم وأثنوا عليه وضعفه آخرون من أجل حفظه لا من أجل صدقه وأمانته[٢]،وقال البوصيري: ضعيف [٣]،وقال ابن حجر: ضعيف عابد من السابعة مات سنة إحدى وسبعين(يعني ومائة) وقيل بعدها م ٤.[٤]

قلت: واختلف فيه قول ابن معين : فقال تارة : ضعيف[٥]،وقال تارة: ليس به بأس يكتب حديثه [٦]، وقال الدارمي : قلت ليحيى بن معين: عبد الله العمري ما حاله في نافع قال: صالح [٧]،وقال تارة: صويلح [٨]،

وأما عثمان الدارمي فقال عن ابن معين صالح ثقة.[٩]

قلت: ذكر الإمام ابن شاهين، أن يحيى بن معين سئل عن عبد الله العمري؟ فقال: ضعيف،

في رواية عبد الله بن أحمد عنه[١٠]، وعن محمد بن عبد الله بن عمَّار الموصلي: عبدالله بن عمر العمري، لم يتركه أحد إلا يحيى يعني - القطان- وزعموا أنه كان أكبر من عبيد الله، إلا أنه كان ضريراً، وزعموا أنه أخذ كتب عبيد الله فرواها [١١]، وقال يحيى بن معين في رواية يزيد بن الهيثم عنه: عبد الله العمري، صالح ليس به بأس[١٢]، قال أبو حفص: وهذا الكلام من يحيى بن معين متوقف فيه، لأنه ضعفه، ثم قال: هو صالح، وقد وثقه أحمد ابن صالح المصري[١٣]، وحدث عنه وكيع وغيره[١٤]، والله أعلم. [١٥]

---

(١) إكمال تهذيب الكمال (٨/ ٧٥)رقم(٣٠٧٧).

(٢) إكمال تهذيب الكمال (٨/ ٧٥)رقم(٣٠٧٧).

(٣) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (٢/ ١٨).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٣١٤)رقم(٣٤٨٩).

(٥) إكمال تهذيب الكمال (٨/ ٧٥)رقم(٣٠٧٧).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٢٣٣)رقم(٩٨٦).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٢٣٣)رقم(٩٨٦) قال محققو الكتاب: " تحرف إلى: "صالح ثقة"، ونتج هذا عن سقط في النقل، فالرواية عند الدارمي، في "تاريخه": "قلت ليحيى: عبد الله العمري، ما حاله في نافع؟ فقال: صالح، قلت: فالليث، أعني ابن سعد، كيف حديثه عن نافع؟ فقال: صالح، ثقة، فالتوثيق لليث بن سعد، وليس لعبد الله العمري الضعيف، وفي "تهذيب الكمال" ٣٣٠/١٥: قال عثمان بن سعيد الدارمي، عن يحيى بن معين: صويلح.. الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٢٣٣).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١٠٩)رقم(٤٩٩).

(٩) تهذيب التهذيب (٥/ ٣٢٨)رقم(٥٦٤).

(١٠) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ٢٨١)رقم(٨٤٤).

(١١) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص: ١١٩)رقم(٣٣٥)،وإكمال تهذيب الكمال (٨/ ٧٥)رقم(٣٠٧٧)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٣٢٨)رقم(٥٦٤).

(١٢) المختلف فيهم (ص: ٤٦).

(١٣) المختلف فيهم (ص: ٤٦).

(١٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٥/ ٣٢٧)رقم(٣٤٤٠).

(١٥) المختلف فيهم (ص: ٤٦).

مناقشة وترجيح: قد توقف الإمام ابن شاهين في الحكم عليه لتعارض ما نقل عن الإمام ابن معين فيه بين تضعيفه وتعديله لكنه لم ينقل عنه أنه أطلق توثيقه ، وكذلك نقل الإمام ابن شاهين توثيق الإمام أحمد بن صالح المصري له ولكن هذا التوثيق بإطلاق دون تقييد لم يتابعه عليه سوى ابن يونس واحتج بهيئته وهذا لا يكون سببا للتوثيق ، وإذا أمعنا النظر في أقوال المعدلين ومن سبر حديثه نجد أن حاله بين كونه صدوق حسن الحديث، وبين الضعف ، لكن قد يكون ذلك بالمتابعة كما يفهم من كلام الإمام الذهبي ، ولكن هذا مقابل بجرح مفسر بعدة أمور:(ضعف الحفظ ، والمخالفة ، والاضطراب في الأسانيد) ولعله كان مستقيم الحديث ثم غلب عليه ما ذكره ابن حبان من الانشغال بالعبادة فساء حفظه ، ولكن تشدد ابن حبان فيه باستحقاقه الترك، وعليه فيقدم الجرح المفسر على التعديل خاصة وهو تعديل نسبي إما بمقارنته بحال أخيه ، أو بصدقه وديانته ،وقد ذكره الدارقطني في كتاب أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم فقال: عبد الله بن عمر العمري أخو عبيد الله مقرون مع أخيه[١]،

وقال الإمام المزي : روى له مسلم مقرونا بغيره[٢]، والباقون سوى البخاري[٣]،وعليه فخلاصة حاله : أنه ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد[٤]، والله تعالى أعلم .

٩- عثمان بن عُمَير[٥]، البَجَلي[٦]،أبو اليقظان الكوفي.

روى عن : إبراهيم النخعي، وأنس بن مالك، وعدي بن ثابت، وغيرهم .

روى عنه : سفيان الثوري ، وسليمان الأعمش ، ومهدي بن ميمون، وغيرهم .[٧]

أقوال المعدلين: قال الإمام ابن شاهين: صالح [٨]، وصحح حديثه الحاكم في مستدركه[٩]، وقال البزار: صالح.[١٠]

---

(١) كتاب ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم للإمام الدارقطني(٢/ ١٣٨)رقم(٦٢٣).

(٢) صحيح مسلم ، كتاب الآداب ، باب النهي عنْ التكني بأبي القاسم(٣/ ١٦٨٢)ح رقم(٢١٣٢) قال الإمام مسلم:"حدثني إبراهيم بن زياد ، أخبرنا عباد بن عباد، عن عبيد الله بن عمر، وأخيه عبد الله، سمعه منهما سنة أربع وأربعين ومائة، يحدثان عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أحب أسمائكم إلى الله عبد الله وعبد الرحمن».

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٥/ ٣٣٢)رقم(٣٤٤٠).

(٤) ينظر تحرير تقريب التهذيب (٢/ ٢٤٢)رقم(٣٤٨٩).

(٥) عمير : بالتصغير . تقريب التهذيب (ص: ٣٨٦)رقم(٤٥٠٧).

(٦) البَجلي:بفتح الباء المنقوطة بواحدة والجيم، هذه النسبة الى قبيلة بجيلة بالكوفة. الأنساب للسمعاني (٢/ ٩١).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٩/ ٤٦٩)رقم(٣٨٥١)..

(٨) تاريخ أسماء الثقات (ص: ١٣٩) رقم(٧٤٤).

(٩) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٣/ ١٦٧)ح رقم(٤٧٣٢).

(١٠) كشف الأستار عن زوائد البزار (٣/ ٦٩)ح رقم(٢٢٥٨).

أقوال المجرحين: قال عبد الله بن الإمام أحمد: سمعت أبي يقول: كان ابن مهدي تـرك حديث أبي اليقظان عثمان بن عمير[١]،وقال الإمام أحمد: هو ضعيف الحـديث[٢]،وقـال تارة: منكر الحديث [٣]،وقال أبو إسحاق السعدي الجوزجاني: سألت أحمـد بـن حنبـل عنه، فقال: منكر الحديث، وفيه ذاك الداء[٤]،وقال البخاري : منكـر الحـديث[٥]،وقـال تارة: مضطرب الحديث[٦]،

وقال السعدي: وهو غالي المذهب، منكر الحديث[٧]،وقال ابن أبي حاتم: حدثنا أبي قال: سألت محمد بن عبد الله بن نمير عن عثمان بن عمير فضعفه[٨]،وقال سألت أبـي عنـه فقال: ضعيف الحديث منكر الحديث كان شعبة لا يرضاه،وذكر أنه حضره فروى عـن شيخ فقال له شعبة كم سنك؟ قال كذا، فإذا قد مات الشيخ وهـو ابـن سـنتين[٩]،وقـال النسائي: كوفي ليس القوي[١٠]، وقال أبو عبد الله المقدمي: ضـعيف[١١]، وذكـره ابـن حبان في المجروحين فقال: كان ممن اختلط حتى لا يدري ما يحدث بـه فـلا يجـوز الاحتجاج بخبره الذي وافق الثقات ولا الذي انفرد به عن الأثبـات لاخـتلاط الـبعض بالبعض[١٢]،وقال ابن عدي: وعثمان بن عمير أبو اليقظان هذا رديء المذهب غال فـي التشيع يؤمن بالرجعة على أن الثقات قد رووا عنه وله غير ما ذكرت ويكتـب حديثـه على ضعفه[١٣]، وقال الدارقطني: كوفي يعتبر به [١٤]،وقال تـارة: ضـعيف[١٥]،وقـال تارة: لـيس بـالقوي[١٦]،وقـال تـارة: زائـغ لا يحـتج بـه[١٧]، وقـال الـساجي: ضعيف[١٨]،وذكره أبو العرب القيرواني، وأبو حفص بن شاهين، وأبو جعفر العقيلي في

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١/ ١٦٣)رقم(٨٦).
(٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٥٣٦)رقم(٣٥٣٩).
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٢٨٦)رقم(١٣٢٥).
(٤) إكمال تهذيب الكمال (٩/ ١٧٧)رقم(٣٦٤٥).
(٥) إكمال تهذيب الكمال (٩/ ١٧٧)رقم(٣٦٤٥).
(٦) إكمال تهذيب الكمال (٩/ ١٧٧)رقم(٣٦٤٥).
(٧) إكمال تهذيب الكمال (٩/ ١٧٧)رقم(٣٦٤٥).
(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ١٦١)رقم(٨٨٤).
(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ١٦١)رقم(٨٨٤).
(١٠) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٧٥)رقم(٤١٧).
(١١) التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم (ص: ١٨٤) رقم(٩٠٨) المؤلف: محمد بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله المقدمي (المتوفى: ٣٠١هـ).
(١٢) المجروحين لابن حبان (٢/ ٩٥)رقم(٦٦١).
(١٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٢٨٦)رقم(١٣٢٥).
(١٤) سؤالات البرقاني للدارقطني ت القشقري (ص: ٥١)رقم(٣٥٦).
(١٥) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢/ ١٧١)رقم(٢٢٨٠)، وميزان الاعتدال (٣/ ٥٠)رقم(٥٥٥٠).
(١٦) إكمال تهذيب الكمال (٩/ ١٧٧)رقم(٣٦٤٥).
(١٧) إكمال تهذيب الكمال (٩/ ١٧٧)رقم(٣٦٤٥).
(١٨) إكمال تهذيب الكمال (٩/ ١٧٧)رقم(٣٦٤٥).

جملة الضعفاء[١]،وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم[٢]،وقال ابن طاهر: وعثمان هذا متروك الحديث [٣]،وقال ابن عبد البر: كلهم ضعفوه[٤]،وقال ابن الجوزي: ضعيف الحديث [٥]،وقال تارة: ضعيف جدا [٦]،

وقال الذهبي : ضعفوه [٧]،وقال تارة : لين [٨]،وقال تارة:وهو ضعيف باتفاق [٩]، وقال الزيلعي : ولا يحتج بحديثه [١٠]،وقال ابن الملقن: وقد ضعفه غير واحد [١١]،وقال تارة: لا يحتج بحديثه [١٢]، وقال الهيثمي: هو ضعيف[١٣]،وكذا قال البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة[١٤]،وقال تارة: وقد أجمعوا على تضعيفه[١٥]،وقال تارة: وهو متفق على ضعفه[١٦]،

وقال ابن حجر: "ضعيف واختلط وكان يدلس[١٧]، ويغلو في التشيع من السادسة مات في حدود الخمسين ومائة، د ت ق".[١٨]

قلت: واختلف فيه قول ابن معين فقال تارة:ليس بثقة [١٩]،وقال تارة: ليس حديثه بشيء[٢٠]، وقال تارة: ليس بذاك[٢١]،وفي موضع آخر عن ابن الجنيد قال يحيى بن

(١) إكمال تهذيب الكمال (٩/ ١٧٧)رقم(٣٦٤٥).
(٢) إكمال تهذيب الكمال (٩/ ١٧٧)رقم(٣٦٤٥).
(٣) ذخيرة الحفاظ (٢/ ١٢٠٦)رقم(٢٥٧٨).
(٤) الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى لابن عبد البر(٢/ ١٠١٠)رقم(١٢٤١).
(٥) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢/ ١٧١)رقم(٢٢٨٠).
(٦) جامع المسانيد لابن الجوزي (٦/ ١٣).
(٧) الكاشف (٢/ ١١)رقم(٣٧٣٠).
(٨) المقتنى في سرد الكنى (٢/ ١٦١)رقم(٦٨٧٣).
(٩) تاريخ الإسلام ت بشار (٣/ ٩٢٧)رقم(٢٩٨).
(١٠) نصب الراية (١/ ٢٠٢).
(١١) البدر المنير (٣/ ١٣٠).
(١٢) البدر المنير (٥/ ٢٩٨).
(١٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٤/ ١٩٩)ح رقم(٧٠٢٩).
(١٤) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (٢/ ٤٨٧)ح رقم(١٩٤٦).
(١٥) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (١/ ١١٨)ح رقم(٣٥٣).
(١٦) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (٢/ ٣٩)ح رقم(٥٦٠).
(١٧) قلت: لم يذكره الحافظ ابن حجر في مراتب المدلسين في كتابه، فقد قال من حقق الكتاب د./عاصم بن عبدالله:" عثمان بن عمير بالتصغير، قلت -أي المحقق-: قال الحافظ بن حجر في التقريب :ضعيف واختلط وكان يدلس ويغلو ويتشيع فتبين من هذا أنه فات ابن حجر في تعريف أهل التقديس حيث لم يذكره فيه" . طبقات المدلسين لابن حجر (ص: ٦٤)رقم(١٦٤).
(١٨) تقريب التهذيب (ص: ٣٨٦)رقم(٤٥٠٧)و التلخيص الحبير ط العلمية (٢/ ٢٩٦).
(١٩) المغني في الضعفاء (٢/ ٨١٦)رقم(٧٨٣٣).
(٢٠) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/ ٤٥٨)رقم(٢٢٥٢).
(٢١) سؤالات ابن الجنيد (ص: ٤٠٢)رقم(٥٤٣).

معين وأنا أسمع: «عثمان بن عمير أبو اليقظان ليس بذاك» ، كأنه ضعفه [١]،وقال تارة: ليس به بأس [٢]، وقال تارة: صالح.[٣]
قلت: اختلف فيه قول الإمام ابن شاهين فقد ذكره الإمام ابن شاهين في الضعفاء تارة[٤]،

وأعاد ذكره في الثقات[٥]، ثم ذكره في المختلف فيهم[٦]، فقد ذكر أن يحيى بن معين قال في رواية العباس بن محمد عنه: عثمان بن عمير، أبو اليقظان الكوفي، ليس حديثه بشيء [٧]، وقال رواية إسحاق عنه: أنه صالح [٨]،قال أبو حفص(ابن شاهين): وهذا الخلاف في عثمان من يحيى وحده يوجب التوقف فيه حتى يعينه عليه آخر، فيكون أحد كلامي يحيى معه والعمل فيه على ذلك . [٩]
مناقشة وترجيح: توقف الإمام ابن شاهين في الحكم عليه لاختلاف النقل عن الإمام ابن معين بين تضعيفه وتعديله لكنه قيد الترجيح بقول إمام ناقد آخر يعين على الترجيح ، وبعد سبر الأقوال لأغلب النقاد فقد نقل غير واحد الاتفاق أو الإجماع على تضعيفه، لكن تضعيفه هو قول أكثر النقاد ، لروايته المناكير ، ولكن سبر حديثه الإمام ابن عدي واعتبر به على ضعفه، وعليه ، فخلاصة حاله: ضعيف عند الأكثر، وتركه بعضهم، والله تعالى أعلم.
١٠- عَطَّاف[١٠] بن خالد بْن عَبْد الله بْن العاص ، أبو صفوان المدني .
روى عن : إسماعيل بن رافع المدني، وأيوب بن موسى القرشي، وزيد بن أسلم، وغيرهم .
روى عنه : أحمد بن أَبي بكر الزُّهْرِيّ، وأَبُو اليمان الحكم بْن نَافِع ، وسَعِيد بْن منصور، وغيرهم .[١١]

(١) سؤالات ابن الجنيد (ص: ٤٨١)رقم(٨٥١).
(٢) تاريخ ابن أبي خيثمة (٣/ ١٩٢)رقم(٤٤٤٤).
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٢٨٥)رقم(١٣٢٥).
(٤) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص: ١٢٤)رقم(٣٧٣).
(٥) تاريخ أسماء الثقات (ص: ١٣٩) رقم(٧٤٤).
(٦) المختلف فيهم (ص: ٤٨).
(٧) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/ ٤٥٨)رقم(٢٢٥٢).
(٨) الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٢٨٥)رقم(١٣٢٥).
(٩) المختلف فيهم (ص: ٤٨).
(١٠) عطَّاف: بتشديد الطاء. تقريب التهذيب (ص: ٣٩٣)رقم(٤٦١٢).
(١١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٠/ ١٣٨)رقم(٣٩٥٣).

أقوال المعدلين: سئل عنه ابن المديني فقال: كان عندنا وعند أصحابنا ثقة[١]،وسئل عنه الإمام أحمد فقال: ليس به بأس من أهل المدينة [٢]،وقال تارة: ثقة صحيح الحديث روى نحو مائة حديث[٣]،وقال تارة: صالح الحديث [٤]، وقال العجلي: ثقة[٥]،وقال أبو داود: ثقة[٦]، وقال تارة: ليس به بأس[٧]، وقال البزار:هو صالح الحديث وإن كان قد حدث بأحاديث عن نافع لم يتابع عليها[٨]،وقال تارة: عطاف بن خالد قد تكلم فيه، وروى عنه جماعة من أهل العلم واحتملوا حديثه[٩]،وقال أبو زرعة: ليس به بأس[١٠]،وقال النسائي: ليس به بأس [١١]،وقال تارة: ليس بالقوي[١٢]،وقال ابن عدي: والعطاف روى عنه أهل المدينة وغيرهم ويروي قريبا من مائة حديث كما قال أحمد بن حنبل ولم أر بحديثه بأسا إذا حدث عنه ثقة [١٣]، وقال ابن طاهر: ثقة[١٤]،وقال الهيثمي: هو ثقة، وتكلم فيه.[١٥]

أقوال المجرحين: حكى أبو سلمة الخزاعي عن عبد الرحمن بن مهدي أنه ذهب به إليه فلم يرضه ابن مهدي[١٦]،وسئل عنه الإمام مالك فقال: لَيْسَ هُوَ مِنْ إِبِلِ الْقُبَابِ[١٧]،وقال مطرف بن عبد الله: قال لي مالك بن أنس: عطاف يحدث؟ قلت: نعم، فأعظم ذلك إعظاما شديدا ثم قال: أدركت أناسا ثقات يحدثون ما يؤخذ عنهم، قلت: وكيف وهم ثقات؟ قال: مخافة الزلل[١٨]،وقال أيضا: سمعت مالك بن أنس يقول: ويكتب عن مثل عطاف بن خالد؟ لقد أدركت في هذا المسجد سبعين شيخا كلهم خير من عطاف ما

(١) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص: ١٣٦)رقم(١٧٥).
(٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٣٩)رقم(١٤٨٥).
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٣٢)رقم(١٧٥).
(٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٤٧٧)رقم(٣١٣٣).
(٥) الثقات للعجلي ط الدار (٢/ ١٤٠)رقم(١٢٥٣).
(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٠/ ١٤١)رقم(٣٩٥٣).
(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٠/ ١٤١)رقم(٣٩٥٣).
(٨) مسند البزار (١/ ٨٤)ح رقم(٢٨).
(٩) مسند البزار (١/ ٢٠٢)ح رقم(٢٠١).
(١٠) مسند البزار (١/ ٢٠٢)ح رقم(٢٠١).
(١١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٠/ ١٤١)رقم(٣٩٥٣).
(١٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٠/ ١٤١)رقم(٣٩٥٣).
(١٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٩٧)رقم(١٥٤٣).
(١٤) ذخيرة الحفاظ (٢/ ٦٩٢)ح رقم(١٢٤٩).
(١٥) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٥/ ٩١)ح رقم(٨٣١٧).
(١٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٣٩)رقم(١٤٨٥).
(١٧) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ٤٢٥)رقم(١٤٦٦)قلت: ويريد أنه ليس من رؤوس الناس،ولا يقوى على تحمل الحديث ومعنى القباب الهوادج وهي مركب من مراكب النساء. قال صاحب المحكم: هو من العصي يجعل فوقه الخشب ثم يقبب، وقال ابن الأثير: القبة من الخباء بيت صغير مستدير وهو من بيوت العرب.انظر قبب في لسان العرب (١/ ٦٥٧)وانظر النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٣) .
(١٨) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ٤٢٥)رقم(١٤٦٦).

كتبت عن أحد منهم، وإنما يكتب العلم عن قوم قد جرى فيهم العلم مثل عبيد الله بن عمر وأشباهه[١]،وقال البخاري: لم يحمده مالك بن أنس[٢]،

وقال أبو حاتم: صالح ليس بذاك[٣]،وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: يروي عن نافع وغيره من الثقات مالا يشبه حديثهم وأحسبه كان يؤتي ذلك من سوء حفظه فلا يجوز عندي الاحتجاج بروايته إلا فيما وافق الثقات كان مالك بن أنس لا يرضاه[٤]، وقال الدارقطني: ضعيف[٥]،وقال البيهقي : ليس بالقوي[٦]،وقال تارة: ضعيف[٧]، وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالمتين عندهم[٨]،وذكره ابن الجوزي في الضعفاء[٩]،وقال في العلل: مجروح[١٠]، وقال ابن القطان: ضعيف[١١]،وقال تارة: وعطاف بن خالد أبو صفوان القرشي، مدني، وإن كان البخاري قد حكى أن مالكا لم يحمده فإن ذلك لا يضره، إذ لم يكن ذلك من مالك بأمر مفسر يجب لأجله ترك روايته[١٢]، وقال ابن حجر: صدوق يهم من السابعة مات قبل مالك بخ قد ت س".[١٣]

قلت: واختلف فيه قول ابن معين ففي رواية الدارمي قال: وسألته عن عطاف بن خالد فقال ثقة[١٤]،وفي رواية الدوري قال: سمعت يحيى يقول عطاف بن خالد صالح الحديث[١٥]،وقال تارة:ليس به بأس[١٦]،وقال تارة : صويلح[١٧]،وقال تارة: ضعيف.[١٨]

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ٤٢٥)رقم(١٤٦٦).
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٩٥)رقم(١٥٤٣).
(٣) مسند البزار (١/ ٢٠٢)ح رقم(٢٠١).
(٤) المجروحين لابن حبان (٢/ ١٩٣)رقم(٨٣٥).
(٥) الضعفاء والمتروكون للدارقطني (٢/ ١٦٧)رقم(٤٢٤).
(٦) السنن الصغير للبيهقي (٤/ ٧٢)ح رقم(٣٠٩٤).
(٧) السنن الكبرى للبيهقي (٩/ ٥٧٣)ح رقم(١٩٥٤١).
(٨) المغني في الضعفاء (٢/ ٤٣٣)رقم(٤١١٨).
(٩) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢/ ١٧٩)رقم(٢٣١٨).
(١٠) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (١/ ١٢٤)ح رقم(١٨٨).
(١١) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٢/ ٩٣).
(١٢) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٢/ ٤٦٣).
(١٣) تقريب التهذيب (ص: ٣٩٣)رقم(٤٦١٢).
(١٤) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ١٧٠)رقم(٦١٦).
(١٥) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣/ ١٥٨)رقم(٦٧٤).
(١٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٣٢)رقم(١٧٥) .
(١٧) تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان (ص: ٢١١)رقم(٢٧١).
(١٨) المختلف فيهم (ص: ٤٨).

قلت: ذكر الإمام ابن شاهين، أن يحيى بن معين روى عنه يزيد بن الهيثم أنه قال: ليس به بأس [١]، وعن أحمد بن حنبل أنه سئل عن يحيى بن حمزة، وعطاف؟ فقال: ما أقربهما، عطاف ليس به بأس، وقال: إنه من أهل المدينة[٢]، وحكى عن عبد الرحمن بن مهدي أنه لم يرضه، قال أحمد: وما به بأس [٣]، وقال يحيى بن معين في رواية جعفر بن أبي عثمان عنه: ضعيف [٤]، قال أبو حفص(ابن شاهين): وهذا الخلاف في عطاف يوجب التوقف، وليحيى فيه قولان، وهو عندي إلى قوله: إنه ليس به بأس، أقرب، وقد وافقه على ذلك أحمد بن حنبل.[٥]

مناقشة وترجيح: توقف الإمام ابن شاهين في بيان حال عطاف بن خالد لتعارض قولي ابن معين ولكنه مال إلى تحسين حاله وذلك لتعاضد قول الإمام أحمد لأحد قولي ابن معين بكونه لا بأس به ، وإذا نظرنا إلى أقوال المعدلين نجد أن القليل إنما حكم بتوثيقه بدون تقييد وهناك من أنزل رتبته لكونه روى ما لم يتابع عليه يعني بالمخالفة أو رواية المناكير أو سبب نزول مرتبته ضعف الحفظ أو بعض الوهم ، وهذا ليس في جميع مروياته بدليل كلام الإمام ابن عدي فيه بعد أن سبر حديثه ، ويتبين من عبارة ابن عدي أن الأوهام إنما تأتي من الرواة عنه [٦]، أما كون الإمام مالك كان لا يحمده فهذا عنده لا عند غيره ولم يذكر ما يترك حديثه من أجله ، كما ذكر ذلك الإمام ابن القطان، وعليه فخلاصة حاله: أنه صدوق حسن الحديث ، والله تعالى أعلم.

١١- علي بن عاصم بن صهيب الواسِطِيّ[٧]،أبو الحسن القرشي.

روى عن : هشام بن حسان، إسماعيل بن أبي خالد، وسهيل بن أبي صالح ، وغيرهم .

روى عنه :أحمد بن حنبل ، وأحمد بن منيع، وزياد بن أيوب ، وغيرهم .[٨]

أقوال المعدلين: قال وكيع: فعلي بن عاصم ما زلنا نعرفه بالخير، قال خلف: إنه يغلط في أحاديث، فقال: دعوا الغلط وخذوا الصحاح، فإنا ما زلنا نعرفه بالخير[٩]،وقال تارة: لو ترك ما يغلط فيه وأخذوا غيره لكان[١٠]،وقال تارة: خذوا من حديثه ما صح ودعوا

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٣٢)رقم(١٧٥) .

(٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروذي وغيره ت صبحي السامرائي (ص: ٣٦)والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٣٢)رقم(١٧٥).

(٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٣٩)رقم(١٤٨٥).

(٤) المختلف فيهم (ص: ٤٨).

(٥) المختلف فيهم (ص: ٤٨).

(٦) انظر تحرير تقريب التهذيب (٣/ ١٩).

(٧)الواسطي: بكسر السين والطاء المهملتين، هذه النسبة إلى واسط العراق. الأنساب للسمعاني (١٣/ ٢٥٨).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٠/ ٥٠٤)رقم(٤٠٩٤).

(٩) تاريخ بغداد ت بشار (١٣/ ٤٠٧)رقم(٦٣٠١)،وتهذيب الكمال (٢٠/ ٥٠٧) رقم(٤٠٩٤).

(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٠/ ٥٠٨) رقم(٤٠٩٤).

ما غلط أو ما أخطأ فيه [١]، وقال الإمام أحمد: كان يغلط ويخطئ وكان فيه لِجَاج، ولم يكن متهما بالكذب [٢]، وقال تارة: يكتب حديثه[٣]،

وقال حين سئل عنه: أما أنا فأحدث عنه وحدثنا عنه [٤]،وقال تارة: كان يهم في الشيء[٥]، وقال تارة: هو والله عندي ثقة وأنا أحدث عنه[٦]،وقال محمد بن يحيى النيسابوري، قلت لأحمد بْن حَنْبَلٍ في علي بن عاصم، وذكرت له خطأه، فقال أحمد: كان حماد بن سلمة يخطئ، وأوماً أحمد بيده خطأ كثيرا ، ولم ير بالرواية عنه بأسا[٧]،وعن عبد الله بن أحمد قال: سمعت أبي يقول: سمعت هشيما يقول: إلى مثل إسماعيل ابن علية فاذهبوا، قال أبي: يعرض بعلي بن عاصم[٨]، وقال يعقوب بن شيبة: سمعت علي بن عاصم على اختلاف أصحابنا فيه منهم من أنكر عليه كثرة الخطأ والغلط، ومنهم من أنكر عليه تماديه في ذلك وتركه الرجوع عما يخالفه الناس فيه ولجاجته فيه وثباته على الخطأ، ومنهم من تكلم في سوء حفظه واشتباه الأمر عليه في بعض ما حدث به من سوء ضبطه وتوانيه عن تصحيح ما كتب الوراقون له، ومنهم من قصته عنده أغلظ من هذه القصص، وقد كان رحمة الله علينا وعليه من أهل الدين والصلاح والخير البارع، شديد التوقي، وللحديث آفات تفسده[٩]،وقال العجلي: كان ثقة معروفا بالحديث والناس يظلمونه في أحاديث يسألون أن يدعها فلم يفعل [١٠]،وقال الحاكم في المستدرك: صدوق. [١١]

أقوال المجرحين: قال ابن المبارك، قال: قلت لعباد بن العوام: يا أبا سهل ما بال صاحبكم، يعني: علي بن عاصم، قال: ليس ننكر عليه أنه لم يسمع، ولكنه كان رجلا موسرا، وكان الوراقون يكتبون له فنراه أُتِيَ من كتبه التي كتبوها له[١٢]،

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١/ ١٥٦)رقم(٧٠).
(٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١/ ١٥٦)رقم(٧٠).
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٣٢٥)رقم(١٣٤٨).
(٤) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٣٢٢)رقم(٤٤٠).
(٥) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٣٢٢)رقم(٤٤٠).
(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٣٢٥)رقم(١٣٤٨).
(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٠/ ٥١٠) رقم(٤٠٩٤).
(٨) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ٢٤٥)رقم(١٢٤٤).
(٩) تاريخ بغداد ت بشار (١٣/ ٤٠٧)رقم(٦٣٠١)، وتهذيب الكمال (٢٠/ ٥٠٧) رقم(٤٠٩٤).
(١٠) الثقات للعجلي ط الدار (٢/ ١٥٦)رقم(١٣٠٤).
(١١) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٤/ ٣٧٥)رقم(٧٩٧٣).
(١٢) تاريخ بغداد ت بشار (١٣/ ٤٠٧)رقم(٦٣٠١)،وتهذيب الكمال (٢٠/ ٥٠٧) رقم(٤٠٩٤).

وقال علي بن المديني: كان علي بن عاصم كثير الغلط، وكان إذا غلط فرد عليه لم يرجع[١]،وقَال في موضع آخر: كان علي بن عاصم معروفا في الحديث، وكان يغلط في الحديث، وكان يروي أحاديث منكرة[٢]، وقال شعبة: لا تكتبوا عنه[٣]،وقال البرقاني: علي بن عاصم ليس هو عندي ممن يكذب، ولكن يهم، وهو سيء الحفظ، كثير الوهم، يغلط في أحاديث يرفعها ويقلبها، وسائر حديثه صحيح مستقيم[٤]،وقال علي بن شعيب، حضرت يزيد بن هارون وهم يسألونه، قال يحيى بْن مَعِين، وأحمد بْن حنبل، فقالوا له: فعلي بن عاصم؟ قال: سمعت منه. قالوا له: كان يغمز بشيءٍ أو يتكلم فيه إذ ذاك بشيءٍ. فقال: معاذ الله كانت حلقته بحيال حلقة هشيم، ولكنه كان لا يجالسهم، وكتب ولم يجالس، فوقع في كتبه الخطأ[٥]،وقال وهب بن بقية: سمعت يزيد بن زريع، قال: حدثنا علي عن خالد بسبعة عشر حديثا. فسألنا خالدا عن حديث، فأنكره، ثم آخر فأنكره، ثم ثالث فأنكره، فأخبرناه، فقال: كذاب فاحذروه[٦]،وقال ابن معين : ليس بشيء[٧]،وقال تارة: ليس بثقة[٨]،وسئل عنه يحيى بن معين فقال: ليس بشيء، ولا يحتج به، فقيل له: وما أنكرت منه؟ قال: الخطأ والغلط، فقيل له: ثم شيء غير هذا؟ قال: ليس ممن يكتب حديثه[٩]،وقال البخاري: أما أنا فلا أكتبه يعني حديث علي بن عاصم [١٠]،وقال تارة: ليسي بالقوي عندهم يتكلمون فيه[١١]،وقال صالح جزرة: علي بن عاصم ليس عندي ممن يكذب، ولكن يهم، هو سيئ الحفظ، كثير الوهم، يغلط في أحاديث يرفعها، ويقلبها، وسائر حديثه صحيح مستقيم[١٢]،وقال عمرو بن علي الفلاس:وعلي بن عاصم فيه ضعف، وكان إن شاء الله من أهل الصدق [١٣]، وقال البزار: وعلي بن عاصم قد تكلم فيه جماعة من أهل العلم وحدثوا عنه، وكان فيه لِجَاجٌ، فحدث بأحاديث خولف فيها،

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٠/ ٥١٠) رقم(٤٠٩٤).
(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٠/ ٥١٠) رقم(٤٠٩٤).
(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ٢٤٥)رقم(١٢٤٤).
(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٠/ ٥١١) رقم(٤٠٩٤).
(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٠/ ٥١١) رقم(٤٠٩٤).
(٦) التاريخ الأوسط (٢/ ٢٩٥)رقم(٢٦٦٢).
(٧) الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ٢٣٥)رقم(٢٨٤).
(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ١٩٨)رقم(١٠٩٢).
(٩) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز (١/ ٥٠)وتهذيب الكمال (٢٠/ ٥١٧) رقم(٤٠٩٤).
(١٠) التاريخ الأوسط (٢/ ٢٩٥)رقم(٢٦٦٢).
(١١) الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٣٢٥)رقم(١٣٤٨).
(١٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة (٩/ ٢٥٤)رقم(٧٢).
(١٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٠/ ٥١٧) رقم(٤٠٩٤).

لِجَاجٌ، فحدث بأحاديث خولف فيها، فبقي عليها، فضعف حديثه لذلك[١]،وقال النسائي: ضعيف[٢]،وقال تارة: متروك الحديث[٣]،وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال: له حديث لا يتابعه عليه ثقة[٤]،وقال أبو حاتم: لين الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به[٥]،وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: كان ممن يخطيء ويقيم على خطئه فإذا بين له لم يرجع[٦]، ونقل عن أحمد بن حنبل أنه كان سيء الرأي فيه[٧]،ثم قال ابن حبان: والذي عندي في أمره ترك ما انفرد به من الأخبار والاحتجاج بما وافق الثقات لأن له رحلة وسماعا وكتابة وقد يخطيء الإنسان فلا يستحق الترك وأما ما بين له من خطئه فلم يرجع فيشبه أن يكون في ذلك متوهما[٨]،وقال ابن عدي: أحاديثه أيضا يشبه بعضها بعضا والضعف بين على حديثه [٩]،وقال الدارقطني: كان يغلط، ويثبت على غلطه[١٠]،وقال ابن طاهر: ضعيف[١١]،وقال تارة: ليس بشيء[١٢]،وقال البغوي: ضعيف[١٣]،وقال ابن القطان:وهو عندهم ضعيف، كان يكثر غلطه[١٤]، وقال الذهبي: ضعفوه[١٥]،وقال تارة: حافظ مشهور ضعفوه وكان مكثرا[١٦]،وقال تارة: الإمام، العالم، شيخ المحدثين، مسند العراق[١٧]، وقال تارة: واه[١٨]، وقال ابن الملقن: ضعفوه[١٩]،وقال الهيثمي: وكان كثير الخطأ والغلط، وينبه على غلطه فلا يرجع، ويحتقر الحفاظ[٢٠]،وقال تارة: علي بن عاصم شيخ أحمد وقد تكلم فيه بسبب كثرة الغلط

(١) مسند البزار (١١/ ٣٠١)رقم(٥١٠٢).
(٢) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٧٦)رقم(٤٣٠).
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٣٢٥)رقم(١٣٤٨).
(٤) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ٢٤٥)رقم(١٢٤٤).
(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ١٩٨)رقم(١٠٩٢).
(٦) المجروحين لابن حبان (٢/ ١١٣)رقم(٦٩٢).
(٧) المجروحين لابن حبان (٢/ ١١٣)رقم(٦٩٢).
(٨) المجروحين لابن حبان (٢/ ١١٣)رقم(٦٩٢).
(٩) الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٣٣١) رقم(١٣٤٨).
(١٠) إكمال تهذيب الكمال (٩/ ٣٥٠)رقم(٣٨١٨).
(١١) ذخيرة الحفاظ (٢/ ٨٤٦)رقم(١٩٨٣).
(١٢) ذخيرة الحفاظ (٥/ ٢٧١٦)رقم(٦٣٣٨).
(١٣) مصابيح السنة (١/ ٨٦).
(١٤) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٣/ ٤٠٨)وانظر نصب الراية (٣/ ٢٧).
(١٥) الكاشف (٢/ ٤٢)رقم(٣٩٣٥).
(١٦) المغني في الضعفاء (٢/ ٤٥٠)رقم(٤٢٩٠).
(١٧) سير أعلام النبلاء ط الرسالة (٩/ ٢٤٩)رقم(٧٢).
(١٨) تخريج أحاديث الكشاف للزيلعي (١/ ٢٨٠).
(١٩) البدر المنير (٥/ ٢٥٣).
(٢٠) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١/ ٢٠٩)رقم(١٠٣٦).

والخطأ، قال أحمد: أما أنا فأحدث عنه، وحدثنا عنه[١]،وقال البوصيري: ضعيف[٢]،وقال ابن حجر: صدوق يخطيء ويصرُّ ورمي بالتشيع من التاسعة مات سنة إحدى ومائتين (يعني ومائتين)،وقد جاوز التسعين د ت ق[٣]، وتارة: ضعف إسنادا هو أحد رواته فقال:" ضعيف تفرد به علي بن عاصم"[٤]، وتارة: ضعف حديثا هو أحد رواته فقال:" والمشهور أنه من رواية علي بن عاصم وقد ضعف بسببه"[٥]، وقال تارة: علي بن عاصم كثير الغلط.[٦]

قلت: وقد ذكر الإمام ابن شاهين، أن عثمان بن أبي شيبة قال: سألت يزيد بن هارون عن علي بن عاصم؟ فقال: ما زلنا نعرفه بالكذب[٧]،وقال ابن أبي خيثمة: ولم يحدث أبي عنه بشيء، ولا أخرج عنه في تصنيفه شيئاً قط علمته، ويزيد بن زريع، وإسماعيل بن علية جميعاً قد طعنا عليه[٨]،وعن بشر بن الحارث أنه قال: دخلت واسط فبدأت بعلي بن عاصم، فدخلت عليه وهو خلف حصن وبيده مسبحة طويلة، قال: فسألته عن أشياء، ثم أتيت خالداً فسألته عنها فأنكرها كلها قال: ثم بلغني أنه قدم إلى هاهنا فأسقطوه لأنه غلط، إني لأرجو أن يسقطهم الله يوم القيامة، والله ما أراد بغلطه تعمداً، وما عليه من شيء فيما بينه وبين الله[٩]،قال ابن أبي خيثمة: قيل ليحيى بن معين: إن أحمد بن حنبل قال: إن علي بن عاصم، ثقة وليس بكذاب، قال: لا والله، ما كان عنده قط ثقة، ولا حدث عنه بحرف قط، وكيف صار عنده اليوم ثقة[١٠] وعن يحيى بن معين قال: قلت لعلي بن عاصم سمعت حديث مطرف عن الشعبي؟ فقال: نعم، والله لقد سمعته، قال محمد بن مخلد، قال لنا العباس بن محمد: صدق علي بن عاصم، قال أبو حفص: وهذا الكلام من يزيد بن هارون في علي بن عاصم وهو بلديِّه، ويحيى بن معين، ويزيد بن زريع، وابن علية، يوجب التوقف في أمره.[١١]

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٢/ ١٥) رقم(١٩٧٩).
(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (٣/ ١٦٣)رقم(٢٤٤٧).
(٣) تقريب التهذيب (ص: ٤٠٣)رقم(٤٧٥٨).
(٤) التلخيص الحبير ط العلمية (٢/ ١٤١).
(٥) التلخيص الحبير ط العلمية (٢/ ٣١٤).
(٦) التلخيص الحبير ط العلمية (٢/ ٥٧٤).
(٧) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز (٢/ ٢١٣)،وتهذيب الكمال (٢٠/ ٥١٨) رقم(٤٠٩٤) .
(٨) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص: ١٢٥)رقم(٣٨٢)والمختلف فيهم (ص: ٥٠).
(٩) المختلف فيهم (ص: ٥٠).
(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ١٩٨)رقم(١٠٩٢)والمختلف فيهم (ص: ٥٠).
(١١) المختلف فيهم (ص: ٥٠).

مناقشة وترجيح: توقف الإمام ابن شاهين في بيان حاله والحكم عليه لتعارض أقوال النقاد فيه بين معدل ومجرح ولكنه لم يرجح في حاله بشيء ، وإذا نظرنا إلى أقوال المعدلين يكاد يكون الاتفاق على وجود الخطأ أو الغلط أو ما ينكر عليه ، ولم يوثقه بإطلاق سوى العجلي ، ونستنتج من مجموع أقوالهم أنهم إما يعرفون ما ينكر عليه أو ينتقون من أحاديثه فهم أعلم بصوابه من خطئه ، أما الإمام أحمد فكما نقل عنه أنه كتب عنه ، فقد نقل عنه أيضا أنه كان سيء الرأي فيه ، أما أقوال المجرحين فقد نقل الإمام ابن شاهين كلام يزيد بن هارون والذي أراه أن إطلاقه الكذب في حاله إنما يقصد به الخطأ ، فقد يطلق الكذب على الخطأ لوجود قرائن تدل على ذلك خاصة وقد نقل غير واحد من النقاد أنه غير متهم بالكذب ، مع ما فيه من الصدق أهل الدين والصلاح والخير البارع، شديد التوقي كما قال يعقوب بن شيبة ، ومن هنا يمكن أن نقول أن اجتماع تعديل وجرح مفسر في أحد الرواة يقدم فيه الجرح المفسر ، وفي حال علي بن عاصم قد فسر جرحه بالوهم والخطأ والاصرار عليه دون رجوع ، مع روايته ما ينكر عليه من الأحاديث وممن حسن الرأي فيه أحمد ووكيع وصالح جزرة، مع اعترافهم بكثرة غلطه[١]، وعليه فخلاصة حاله أنه ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، والله تعالى أعلم.

١٢- العوام بن حمزة المازني [٢]، البصري .

روى عن : أنس بْن سيرين، وبكر بْن عَبد اللَّهِ المزني، وثابت البناني ، وغيرهم .

روى عنه : عَمْرو بْن النعمان، وعيسى بن يونس، ويحيى بْن سَعِيد القطان وغيرهم.[٣]

أقوال المعدلين: قال يحيى بن سعيد القطان : ما أقربه من مسعود بن علي ومسعود لم يكن به بأس[٤]،وَقَال إسحاق بْن راهويه: بصري، ثقة[٥]،وفي سؤالات الآجري قال: قلت لأبي داود: العوام بن حمزة حدث عنه يحيى القطان قال أبو عبيد: قلت لأبي داود: "قال عباس الدوري عن يحيى بن معين إنه ليس بشيء قال أبو داود: ما نعرف له حديثا منكرًا" [٦]،وسأله عنه تارة أخرى فقال: وسألت أبا داود عن العوام بن حمزة

(١) انظر تحرير تقريب التهذيب (٣/ ٤٧) .

(٢) المازِني: بفتح الميم وكسر الزاي وفي آخرها نون، هذه النسبة إلى مازن، وهم قبائل وبطون، ومنهم مازن تميم نزلت البصرة. الأنساب للسمعاني (١٢/ ٢٥).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٢/ ٤٢٥)رقم(٤٥٤٠).

(٤) التاريخ الكبير للبخاري (٧/ ٦٧)رقم(٣٠٩).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٢/ ٤٢٦)رقم(٤٥٤٠).

(٦) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص: ٢٦١)رقم(٣٥٥).

فقال: "ثقة [١]، وقال النسائي: ليس به بأس[٢]،وسئل عنه أبو زرعة فقال شيخ، قيل كيف ترى استقامة حديثه؟ فقال لا أعلم إلا خيرًا [٣]، وذكره ابن حبان في الثقات [٤]،وقال ابن عدي بعد ذكر بعض أحاديثه : "وللعوام غير ما ذكرت من الحديث، وهو قليل الحديث وأرجو أنه لا بأس به" [٥]،وحسن إسناده البيهقي في السنن الكبرى حينما روى عنه يحيى بن سعيد فقال:" هذا إسناد حسن، ويحيى بن سعيد لا يحدث إلا عن الثقات عنده". [٦]

أقوال المجرحين: قال ابن معين : ليس حديثه بشيء[٧]،وقال الإمام أحمد: له أحاديث مناكير روى عن يحيى[٨]،وقال تارة: له ثلاثة أحاديث مناكير [٩]،وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير ونقل كلام الإمام أحمد السابق [١٠]،وقال ابن طاهر: عوام هذا ليس بشيء في الحديث [١١]،وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم من السادسة (ر)[١٢]، وقال تارة: مختلف فيه. [١٣]

قلت: وقد ذكر الإمام ابن شاهين، أن يحيى بن معين قال: العوام بن حمزة ــ يعني المازني ــ يروى عنه يحيى القطان وغُنْدر، وليس حديثه بشيء [١٤]، وعن علي بن المديني أنه سأل يحيى القطان، عن العوام بن حمزة؟ فقال: ما أقربه من مسعود بن علي، أي: لم يكن به بأس [١٥]، قال أبو حفص: وهذا الاختلاف في العوام يحتمل التوقف فيه، ولا يدخل في الصحيح، لأن يحيى بن معين، ضعفه ويحيى القطان لم يطلق له الثقة، ذكره بكلام معلق.[١٦]

---

(١) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص: ٣٤٩)رقم(٥٦٣).
(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٢/ ٤٢٦)رقم(٤٥٤٠).
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٢٣)رقم(١١٨).
(٤) الثقات لابن حبان (٧/ ٢٩٩)رقم(١٠١٦٣).
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ١٠٣)رقم(١٥٤٨).
(٦) السنن الكبرى للبيهقي كتاب الصلاة باب الدليل على أنه لم يترك أصل القنوت في صلاة الصبح إنما ترك الدعاء لقوم أو على قوم آخرين بأسمائهم وقبائلهم. (٢/ ٢٨٨)ح رقم(٣١٠٨).
(٧) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤/ ٢٥٧)رقم(٤٢٤٤).
(٨) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٤٩٧)رقم(٣٢٨٤).
(٩) تهذيب التهذيب (٨/ ١٦٣)رقم (٢٩٧).
(١٠) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ٤١٣)رقم(١٤٥٣).
(١١) ذخيرة الحفاظ (٣/ ١٤٤٧)رقم(٣١٧٨).
(١٢) تقريب التهذيب (ص: ٤٣٣)رقم(٥٢١٠).
(١٣) لسان الميزان (٧/ ٣٣٠)رقم(٤٣١٢).
(١٤) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤/ ٢٥٧)رقم(٤٢٤٤).
(١٥) التاريخ الكبير للبخاري (٧/ ٦٧)رقم(٣٠٩).
(١٦) المختلف فيهم (ص: ٥٥).

مناقشة وترجيح: توقف الإمام ابن شاهين في الحكم على العوام بن حمزة لاختلاف أقوال النقاد فيه ، ولكنه نفى صحة حديثه لكون ابن القطان لم يطلق توثيقه بينما قارنه بمن لا بأس به ، وإذا نظرنا إلى أقوال المجرحين نجد أن جرحه مقيد ويمكن مناقشتها، فلعل مراد ابن معين بقوله ليس حديثه بشيء، يعني أن أحاديثه قليلة[١]، ويدل على ذلك كلام الإمام ابن عدي السابق [٢]،ولعل مراد الإمام أحمد بأن له أحاديث منكرة أنه تفرد بها ، والمنكر عند أحمد كما قاله الحافظ ابن حجر هو: "الحديث الفرد الذي لا متابع له"، [٣]، وقد نفي الإمام أبو داود نكارة حديثه بأنه لم يعرف له حديثا منكرًا ولعله نفى النكارة الاصطلاحية عند الجمهور وهي رواية الضعيف المخالف لرواية الثقات[٤]، لكنه أطلق توثيقه في موضع آخر [٥]، أما العقيلي وابن طاهر فقد نقلا الجرح بالأخذ عمن سبقهم دون تفسير له، وكما سبق أن ابن القطان لم يطلق توثيقه ، وإنما أطلق توثيقه ابن راهويه وأبو داود، ولم أقف على من وصفه بالوهم غير الحافظ ابن حجر في التقريب[٦]، لكنه قال في الميزان وقال تارة: مختلف فيه [٧]، وعليه فخلاصة حاله: أنه صدوق حسن الحديث [٨]، والله تعالى أعلم .

١٣- فائد بن عَبْد الرحمن الكوفي ، أبو الورقاء العطار. [٩]

روى عن : بلال بن أبي الدرداء، وعبد الله بن أبي أوفى ، ومحمد بن المنكدر، وغيرهم .

روى عنه : أبو إسحاق إسماعيل بن عبد الملك، وجعفر بن سليمان، ويزيد بن هارون، وغيرهم .[١٠]

أقوال المعدلين: نقل الإمام ابن شاهين أن علي بن المديني قال: أبو الورقاء، ثقة، كان يحدث عنه الحديث، واسمه فائد [١١]،وقال الحاكم في المستدرك:فائد بن عبد الرحمن أبو

(١) انظر قواعد في علوم الحديث للتهانوي ص( ٢٦٣).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ١٠٣)رقم(١٥٤٨).

(٣) انظر هدي الساري مقدمة فتح الباري لابن حجر (١/ ٤٣٧) .

(٤) انظر سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل مع تعليق المحقق(ص: ٢٦١) رقم(٣٥٥)،وانظر هدي الساري مقدمة فتح الباري لابن حجر (١/ ٤٣٧)،وانظر قواعد في علوم الحديث للتهانوي (٢٥٩).

(٥) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص: ٣٤٩)رقم(٥٦٣).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٤٣٣)رقم(٥٢١٠).

(٧) لسان الميزان (٧/ ٣٣٠)رقم(٤٣١٢).

(٨) انظر تحرير تقريب التهذيب (٣/ ١٢٤)وانظر أنيس الساري تخريج أحاديث فتح الباري (٢/ ٩٨٣).

(٩) العطار: هذه النسبة إلى بيع العطر والطيب. الأنساب للسمعاني (٩/ ٣٢٢).

(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٣/ ١٣٧)رقم(٤٧٠٤).

(١١) تاريخ أسماء الثقات (ص: ١٨٧)رقم(١١٤٠).

أبو الورقاء كوفي عداده في التابعين، وقد رأيت جماعة من أعقابه، وهو مستقيم الحديث إلا أن الشيخين لم يخرجا عنه وإنما جعلت حديثه هذا شاهدا لما تقدم. [١]

أقوال المجرحين: قال ابن معين : ضعيف[٢]،وقال تارة: ليس بثقة وليس بشيء[٣]،وقال الإمام أحمد:متروك الحديث [٤]،وسئل عنه تارة فقال: هذا الذي ترك الناس حديثه [٥]، وقال البخاري:لا يتابع في حديثه [٦]،وفي موضع آخر قال: عنده مناكير [٧]،وقال تارة: منكر الحديث [٨]،وقال أبو داود : ليس بشيء[٩]،وقال الترمذي : يضعف في الحديث[١٠]،وقال الجوزجاني: ضعيف ضعيف [١١]،وقال أبو حاتم وأبو زرعة: لا يشتغل به[١٢]، وسئل عنه أبو حاتم فقال: فائد ذاهب الحديث لا يكتب حديثه وكان عند مسلم بن إبراهيم فكان لا يحدث عنه وكنا لا نسأله عنه وأحاديثه عن ابن أبي أوفى بواطيل لا تكاد ترى لها أصلًا كأنه لا يشبه حديث ابن أبى أوفى ولو أن رجلا حلف أن عامة حديثه كذب لم يحنث[١٣]،وسئل عنه أبو زرعة فقال:ضعيف[١٤]، وقال يعقوب الفسوي :منكر الحديث مهجور [١٥]،وقال النسائي: متروك الحديث [١٦]،وقال تارة : ليس بثقة[١٧]، وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير وقال: لا يتابعه إلا من هو نحوه [١٨]،وقال ابن حبان: كان ممن يروي المناكير عن المشاهير ويأتي عن ابن أبي أوفى بالمعضلات لا يجوز الاحتجاج به [١٩]،وقال الحاكم أبو أحمد حديثه ليس بالقائم[٢٠]،

(١) المستدرك على الصحيحين للحاكم (١/ ٤٦٦)رقم(١١٩٩).
(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/ ١٦٣)رقم(٧٠٤).
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٨٣)رقم(٤٧٥)،وتهذيب الكمال (٢٣/ ١٣٧)رقم(٤٧٠٤).
(٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣/ ٥٦)رقم(٤١٤٩).
(٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروذي وغيره ت وصي الله عباس (ص: ٢٢٦)رقم(٤٣٧).
(٦) التاريخ الأوسط (٢/ ٧٦)رقم(١٨٥٧).
(٧) التاريخ الأوسط (٢/ ١٤٢)رقم(٢٠٨٩).
(٨) التاريخ الكبير للبخاري (٧/ ١٣٢)رقم(٥٩٦).
(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٣/ ١٣٩)رقم(٤٧٠٤) .
(١٠) سنن الترمذي كتاب الصلاة باب ما جاء في صلاة الحاجة(٢/ ٣٤٤) رقم(٤٧٩) ت شاكر.
(١١) أحوال الرجال للجوزجاني(ص: ١٢٢)رقم(١٠١) .
(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٨٤)رقم(٤٧٥).
(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٨٤)رقم(٤٧٥).
(١٤) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (٢/ ٤٣٤).
(١٥) المعرفة والتاريخ للفسوي(٣/ ١٤١).
(١٦) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٨٧)رقم(٤٨٧).
(١٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٣/ ١٤٠)رقم(٤٧٠٤) .
(١٨) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ٤٦٠)رقم(١٥١٦).
(١٩) المجروحين لابن حبان (٢/ ٢٠٣)رقم(٨٥٩).
(٢٠) تهذيب التهذيب (٨/ ٢٥٦)رقم(٤٧٥).

وضعفه الساجي[١]،وقال ابن عدي: وهو مع ضعفه يكتب حديثه [٢]،وقال الدارقطني: ضعيف[٣]، وقال البيهقي: ليس بالقوي [٤]،ونقل ابن طاهر في ذخيرة الحفاظ عن ابن عدي قوله:فائد متروك الحديث منكره[٥]، وقال المزي: وفائد يضعف في الحديث[٦]،وقال الذهبي : تركوه[٧]،وقال تارة: تركه أحمد والناس[٨]،وقال تارة: تركه أحمد وغيره[٩]،وقال الهيثمي: وفائد متروك [١٠]،وقال البوصيري:متروك [١١]،وقال ابن حجر: متروك اتهموه من صغار الخامسة بقي إلى حدود الستين ت ق. [١٢]

قلت: ذكر الإمام ابن شاهين ، أن علي بن المديني قال: أبو الورقاء، ثقة، كان يحدث عنه الحديث، واسمه فائد [١٣]، وعن يحيى بن معين من رواية يزيد بن الهيثم عنه أنه قال: فائد: أبو الورقاء، روى عنه الكوفيون ليس بثقة [١٤]، وعنه أيضاً من رواية العباس بن محمد أنه قال: فائد أبو الورقاء، ضعيف [١٥]، قال أبو حفص: وهذا الخلاف في فائد يوجب التوقف، حتى ينضاف إلى أحد الرجلين آخر يحكم شهادتين على شهادة، والله أعلم. [١٦]

مناقشة وترجيح: توقف الإمام ابن شاهين في الحكم على فائد أبي الورقاء لتعارض أقوال النقاد فيه ، وإذا نظرنا إلى أقوال المعدلين نجد أنه لم ينقل أحد- فيما وقفت عليه- عن ابن المديني توثيقه إلا ابن شاهين ، مع أن نقله بإطلاق فقد نقل أن علي بن المديني قال: أبو الورقاء، ثقة، كان يحدث عنه الحديث، واسمه فائد [١٧]، وهكذا أطلق اسمه دون تقييد ولعله قصد غيره من الثقات حيث لم يقيد هذا الإطلاق ، وهذا التوثيق

(١) تهذيب التهذيب (٨/ ٢٥٦)رقم(٤٧٥).
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ١٣٩)رقم(١٥٧٢).
(٣) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٣/ ٣)رقم(٢٦٩٢).
(٤) شعب الإيمان (١٠/ ٢٩٠)رقم(٧٥٠٨).
(٥) ذخيرة الحفاظ (٣/ ١٣٧١)رقم(٢٩٧١).
(٦) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (٤/ ٢٨٨)ح رقم(٥١٧٨).
(٧) الكاشف (٢/ ١١٩)رقم(٤٤٣٨).
(٨) المغني في الضعفاء (٢/ ٥٠٨)رقم(٤٨٨٧)و ميزان الاعتدال (٣/ ٣٣٩)رقم(٦٦٨٢).
(٩) ديوان الضعفاء (ص: ٣١٧)رقم(٣٣٤٣).
(١٠) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٢/ ٢٠٢)رقم(٣٢٣٣).
(١١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (٣/ ٤٠٢)ح رقم(٢٩٨٥).
(١٢) تقريب التهذيب (ص: ٤٤٤)رقم(٥٣٧٣).
(١٣) تاريخ أسماء الثقات (ص: ١٨٧)رقم(١١٤٠) .
(١٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٣/ ١٣٧)رقم(٤٧٠٤).
(١٥) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/ ١٦٣)رقم(٧٠٤).
(١٦) المختلف فيهم (ص: ٥٧).
(١٧) تاريخ أسماء الثقات (ص: ١٨٧)رقم(١١٤٠).

مخالف لجماهير النقاد على ترك حديثه بل اتهمه أبو حاتم وغيره ، أما كلام أبي عبد الله الحاكم فقد تعقبه الإمام الذهبي بقوله : قال(أي الحاكم): أخرجته شاهداً، وفائد مستقيم الحديث، قلت(أي الذهبي): بل متروك[١]، وقد قال الحاكم عنه في موضع : روى عن ابن أبي أوفى أحاديث موضوعة[٢]، وهذا يقوي أمر تركه ، وعليه فخلاصة حاله: الأكثر على تركه واتهمه بعضهم ، والله تعالى أعلم.

١٤- مُجَالِدُ - بضم أوله وتخفيف الجيم- [٣]، بْنُ سَعِيدِ بْنُ عُمَيْرِ أبو عمرو الْهَمْدَانِيُّ[٤]، الْكُوفِيُّ.

روى عن: قيس بن أبي حازم، وإسماعيل بن أبي خالد ، والشعبي، وغيرهم.

وروى عنه: ابن المبارك، ويحيى القطان، وسفيان بن عيينة, وغيرهم. [٥]

أقوال المعدلين: قال يعقوب بن سفيان: قد تكلم الناس فيه وبخاصة يحيى بن سعيد ، وهو ثقة[٦]،وقال محمد بن المثنى: يحتمل حديثه لصدقه[٧]،وقال العجلي: جائز الحديث[٨]، حسن الحديث [٩]، وقال ابن عدي: ومجالد له عن الشعبي عن جابر أحاديث صالحة وعن غير جابر من الصحابة أحاديث صالحة وجملة ما يرويه عن الشعبي وقد رواه عن غير الشعبي ولكن أكثر روايته عنه وعامة ما يرويه غير محفوظ.[١٠]

أقوال المجرحين : قال ابن سعد: كان ضعيفا في الحديث قال يحيى بن سعيد القطان: ما كنت أشاء أن يقول لي مجالد من حديث من رأى الشعبي عن مسروق إلا فعل،وقد روى عنه يحيى ابن سعيد القطان مع هذا[١١]،وقال الإمام أحمد: ليس بشيء[١٢]،وفي رواية المروزي قال: سألته عن مجالد بن سعيد كيف هو فقال كذا وكذا وقال روى عنه

(١) مختصر تلخيص الذهبي (١/ ٢٧٠).

(٢) تهذيب التهذيب (٨/ ٢٥٦)رقم(٤٧٥).

(٣) المغني في ضبط الأسماء لابن طاهر(ص:٢٤٢).

(٤) الهمدانيّ:بفتح الهاء وسكون الميم والدال المهملة، هي منسوبة إلى همدان، وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة،منهم مجالد بن سعيد. الأنساب للسمعاني (١٣/ ٤١٩)

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال(٢٧/ ٢١٩)رقم(٥٧٨٠).

(٦) المعرفة والتاريخ (٣/ ١٠٠)،وتهذيب التهذيب (١٠/ ٤١)رقم(٦٥).

(٧) تهذيب التهذيب (١٠/ ٤١)رقم(٦٥).

(٨) قولهم في الراوي : جائز الحديث: أي أنه ضعيف في حديثه لين فجاز أن يستشهد به ، فلم يصل في الضعف حد من يترك حديثه . انظر شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل لفضيلة الشيخ أبي الحسن المصري السليماني (ص٣٤٦ - ٣٤٧).

(٩) الثقات للعجلي ط الباز (ص: ٤٢٠)رقم(١٥٣٧).

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ١٦٩)رقم(١٩٠١).

(١١) الطبقات الكبرى(٦/ ٣٣٦)رقم(٢٥٥١).

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٣٦١), رقم(١٦٥٣).

يحيى قلت تحتج به فتكلم بكلام لين [١]،وزاد العقيلي في الضعفاء الكبير: أنه حرك يده وقال: لكنه يزيد في الإسناد[٢]، وقال الإمام أحمد في موضع آخر: ضعيف[٣]،وقال تارة: مجالد حديثه عن أصحابه كأنه حلم[٤]،وكان أحمد بن حنبل لا يراه شيئا [٥]، وقال البخاري: كان يحيى يضعف مجالد بن سعيد ابن عمير الهمداني الكوفى وكان ابن مهدي لا يروي عنه [٦]، وذكره الترمذي في علله فيمن ضعف من جهة حفظه فقال :" وكذلك من تكلم من أهل العلم في مجالد بن سعيد وعبد الله بن لهيعة وغيرهم إنما تكلموا فيهم من قبل حفظهم وكثرة خطئهم وقد روى عنهم غير واحد من الأئمة فإذا انفرد أحد من هؤلاء بحديث ولم يتابع عليه لم يحتج به[٧]، وقال محمد بن المثنى قال: ما سمعت يحيى بن سعيد، يحدث عن مجالد بن سعيد، وعبد الرحمن بن مهدي , عن سفيان، وغيره، عن مجالد [٨]، وقال الجوزجاني: يضعف حديثه [٩]، وقال يحيى بن سعيد: كان مجالد يلقن الحديث إذا لقن، وقد رآه, وسمع منه، صالح الكتاب، يروي عن قيس بن أبي حازم، والشعبي[١٠]،وقال ابن المديني: قلت ليحيى بن سعيد القطان: مجالد؟ قال: في نفسي منه شئ [١١]، وسئل عنه أبو حاتم هل يحتج بحديثه؟ قال لا، وليس مجالد بقوى الحديث [١٢]، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: حدثنا أحمد بن سنان، قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: حديث مجالد عند الأحداث: يحيى بن سعيد، وأبي أسامة ليس بشيء، ولكن حديث شعبة، وحماد بن زيد، وهشيم وهؤلاء القدماء، يعني أنه تغير حفظه في آخر عمره[١٣]،وقال ابن حبان:كان رديء الحفظ يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل لا يجوز الاحتجاج به[١٤]،وقال الدارقطني: ليس بقوي [١٥]،وقال تارة:

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروذي وغيره ت صبحي السامرائي (ص: ٤٩)رقم(٥٠).
(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٢٣٣)رقم(١٨٢٦).
(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٢٣٣)رقم(١٨٢٦).
(٤) المجروحين لابن حبان (٣/ ١٠)رقم(١٠٣٩).
(٥) تهذيب التهذيب (١٠/ ٤٠)رقم(٦٥).
(٦) التاريخ الأوسط (٢/ ٧٩)رقم(١٨٦٤).
(٧) العلل الصغير للترمذي (ص: ٧٤٤).
(٨) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٢٣٣)رقم(١٨٢٦).
(٩) أحوال الرجال للجوزجاني (ص: ١٤٤)رقم(١٢٦).
(١٠) الثقات للعجلي ط الباز (ص: ٤٢٠)رقم(١٥٣٧).
(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٣٦١)رقم(١٦٥٣).
(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٣٦١)رقم(١٦٥٣).
(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٣٦١)رقم(١٦٥٣).
(١٤) المجروحين لابن حبان (٣/ ١٠)رقم(١٠٣٩).
(١٥) الضعفاء والمتروكون للدارقطني (٣/ ١٣٤)رقم(٥٣١).

لا يعتبر به [١]،وقال السمعاني: كان ردى الحفظ، يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، لا يجوز الاحتجاج به[٢]،وقال ابن طاهر :مجالد ضعيف [٣]،وقال الجوزقاني: ضعيف، منكر الحديث، يسرق الحديث [٤]،وقال مغلطاي: ذكره ابن طاهر، والبيهقي، والبلخي، والدولابي، والبرقي،والحربي، والفسوي، وابن شاهين في جملة الضعفاء [٥]، وقال النووي: واتفقوا على تضعيفه [٦]، وتعددت فيه كلمة الإمام الذهبي فقال: ضعيف الحديث [٧]، وقال تارة: مشهور صالح الحديث [٨]، وقال تارة: مشهور صاحب حديث على لين فيه [٩]،

وقال الزيلعي: مجالد بن سعيد فيه مقال [١٠]، وقال ابن الملقن: ضعفوه [١١]، وقال العراقي: مجالد بن سعيد وقد ضعفه الجمهور[١٢]،وقال الهيثمي: ضعيف[١٣]، وكذا قال البوصيري[١٤]، وقال ابن حجر: ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره من صغار السادسة مات سنة أربع وأربعين(يعني ومائة) م ٤ [١٥] ،وقال تارة: ضعيف [١٦]، وفي موضع آخر: قال هو لين [١٧]،وقال البدر العيني: ومجالد بن سعيد ضعفه الجمهور [١٨]، وقال الصنعاني: ومجالد ضعفه جماعة ووصفوه بالغلط والخطأ [١٩]،وذكره ابن الكيال في الكواكب النيرات ونقل أقوال العلماء فيه [٢٠]،وقال الشوكاني:ضعفه الجمهور.[٢١]

(١) تهذيب التهذيب (١٠/ ٤١)رقم(٦٥).
(٢) الأنساب للسمعاني (١٣/ ٤٢٢).
(٣) ذخيرة الحفاظ (١/ ٣٢١).
(٤) إكمال تهذيب الكمال (١١/ ٧١)رقم(٤٤٢٣).
(٥) إكمال تهذيب الكمال (١١/ ٧١)رقم(٤٤٢٣).
(٦) تهذيب الأسماء واللغات (٢/ ٨٣).
(٧) ديوان الضعفاء (ص: ٣٣٧)رقم(٣٥٤٦).
(٨) المغني في الضعفاء (٢/ ٥٤٢)رقم(٥١٨٣).
(٩) ميزان الاعتدال (٣/ ٤٣٨)رقم(٧٠٧٠).
(١٠) نصب الراية (٢/ ٧٦).
(١١) البدر المنير (٩/ ٣٩١).
(١٢) طرح التثريب في شرح التقريب للعراقي(٢/ ٣٨٩).
(١٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١/ ١٨٨)ح رقم(٨٩٦).
(١٤) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (١/ ٩٠).
(١٥) تقريب التهذيب (ص: ٥٢٠)برقم(٦٤٧٨).
(١٦) فتح الباري لابن حجر (٩/ ٤٨٠).
(١٧) فتح الباري لابن حجر (١٣/ ٥٢٥).
(١٨) عمدة القاري شرح صحيح البخاري (١١/ ١٣).
(١٩) توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار (١/ ١٦٤).
(٢٠) الكواكب النيرات في معرفة من اختلط الرواة الثقات (ص: ٥٠٥).
(٢١) نيل الأوطار (٣/ ٣٢٣).

قلت: وقد اختلفت فيه كلمة ابن معين فقال تارة: لا يحتج بحديثه [١]،وقال محمد بن المثني: سمعت يحيى، يضعفه في الحديث[٢]، وقال تارة: كان ضعيفا[٣]،وقال تارة:مجالد ضعيف واهي الحديث[٤]، وقال تارة: مجالد بن سعيد ثقة[٥]،وقال تارة: صالح[٦]،واختلفت فيه أيضًا

كلمة الإمام البخاري فقال تارة : صدوق [٧]،

وتارة سأله أبو عيسى الترمذي فضعفه [٨]، واختلفت فيه أيضًا كلمة الإمام النسائي فقال تارة: ضعيف[٩]،وقال تارة: ثقة.[١٠]

قلت: ذكر الإمام ابن شاهين أن جرير بن حازم قال: المجالد بن سعيد، وكان كذاباً[١١]،وقال يحيى بن معين: أن يحيى بن سعيد يقول: لو أردت أن يرفع لي مجالد بن سعيد حديثه كله، رفعه. قلت له: لم يرفع حديثه؟ قال: لضعفه [١٢]،قال يحيى بن معين: المجالد بن سعيد، ضعيف، واهي الحديث [١٣]،وعن أحمد بن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين مرة أخرى يقول: مجالد بن سعيد ثقة [١٤]،وعن يحيى بن سعيد القطان، أنه قال: مجالد، أحب إليّ من ليث وحجاج[١٥]، قال أبو حفص: وهذا الخلاف في أمر مجالد، يوجب التوقف فيه، وهو إلى التعديل أقرب، لأن الذي ضعفه اختاره، والذي ذمه مدحه، لأن يحيى بن سعيد ضعفه في رفعه الحديث، ثم اختاره على حجاج وليث، ووثقه يحيى بن معين بعدما ضعفه والله أعلم [١٦].

مناقشة وترجيح: توقف الإمام ابن شاهين في الحكم على مجالد بن سعيد لتعارض أقوال النقاد فيه بين مدح وذم لكنه مال إلى التعديل ، وهو عنده أقرب ، وكلامه فيه نظر:

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٣٦١)، رقم(١٦٥٣).
(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٢٣٣)رقم(١٨٢٦).
(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٢٣٣)رقم(١٨٢٦).
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٣٦١)رقم(١٦٥٣).
(٥) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣/ ٢٦٩)رقم(١٢٧٧).
(٦) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٣/ ٣٥)رقم(٢٨٥١).
(٧) تهذيب التهذيب (١٠/ ٤١)رقم(٦٥).
(٨) السنن الكبرى للبيهقي كتاب الزكاة باب من اجز أخذ القيم في الزكوات (٤/ ١٩٠)ح رقم(٧٣٧٤).
(٩) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٩٥)رقم(٥٥٢).
(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال(٢٧/ ٢٢٣)رقم(٥٧٨٠).
(١١) المختلف فيهم (ص: ٦٦).
(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٣٦١)رقم(١٦٥٣).
(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٣٦١)رقم(١٦٥٣).
(١٤) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣/ ٢٦٩)رقم(١٢٧٧).
(١٥) المختلف فيهم (ص: ٦٦) .
(١٦) المختلف فيهم (ص: ٦٦) .

لأن تعديل ابن القطان له مقارنة بغيره وليس على إطلاقه ، والنقل عنه بتضعيفه أكثر من تعديله ،ويدل على ذلك قول محمد بن المثنى قال: ما سمعت يحيى بن سعيد، يحدث عن مجالد بن سعيد[١]، وكذا حال النقل عن ابن معين ، فنقل التضعيف عنه أكثر ، ولعل من عدله حكم عليه قبل اختلاطه وقد أشار الإمام ابن مهدي إلى ذلك حيث قال: حديث مجالد عند الأحداث، أبي أسامة وغيره ليس بشيئ، ولكن حديث شعبة، وحماد بن زيد، وهُشيم وهؤلاء. يعني أنه تغير حفظه في آخر عمره. [٢] بينما يرى جمهور النقاد من تضعيفه وجرحه جرحًا مفسرًا بالغلط والخطأ وقلب الأسانيد ورفع المراسيل ، أما قبول التلقين فلعله بعد اختلاطه ، فقد اختلط في آخر عمره دون تحديد زمن الاختلاط ، وقد نقل الإمام النووي الاتفاق على تضعيفه ، ولكن أكثر النقل على أن الجمهور ضعفه ، وقد روى له الإمام مسلم مقرونًا بغيره [٣]، وعليه فخلاصة حاله : ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد،والله تعالى أعلم.

١٥- نَصْر بن بَابٍ أبو سَهْل الخُراسانيّ. [٤]

روى عن : أبي إسحاق السبيعي، وإسماعيل بن أبي خالد، وداود بن أبي هند، وغيرهم.

روى عنه: علي ابن المديني، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن رافع، وغيرهم.[٥]

أقوال المعدلين: قال الإمام أحمد : ما كان به بأس[٦]، ونقل عنه في لسان الميزان أنه قال ثقة.[٧]

أقوال المجرحين:قال ابن سعد: نصر بن باب الخراساني، ويكنى أبا سهل ونزل بغداد فسمعوا منه ورووا عنه، ثم حدث عن إبراهيم الصائغ[٨]، فاتهموه فتركوا حديثه[٩]،وقال البخاري: يرمونه بالكذب [١٠]،وقال تارة : سكتوا عنه[١١]،

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٢٣٣)رقم(١٨٢٦).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٣٦١)رقم(١٦٥٣).

(٣) صحيح مسلم كتاب الطلاق باب المطلقة ثلاثا لا نفقة لها (٢/ ١١١٧)ح رقم(١٤٨٠) قال الإمام مسلم: "حدثني زهير بن حرب، حدثنا هشيم، أخبرنا سيار، وحصين، ومغيرة، وأشعث، ومجالد، وإسماعيل بن أبي خالد، وداود، كلهم عن الشعبي، قال: دخلت على فاطمة بنت قيس فسألتها عن قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها، فقالت: طلقها زوجها البتة، فقالت: فخاصمته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في السكنى والنفقة، قالت: «فلم يجعل لي سكنى، ولا نفقة، وأمرني أن أعتد في بيت ابن أم مكتوم»، وقال الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي معلقًا: (ومجالد) هو ضعيف وإنما ذكره مسلم هنا للمتابعة والمتابعة يدخل فيها بعض الضعفاء.أ.ه .

(٤) الخُراسَانِى:بضم الخاء المعجمة وفتح الراء والسين المهملتين وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى خراسان الأنساب للسمعاني (٥/ ٧٠)

(٥) تاريخ الإسلام ت بشار (٤/ ١٢٢٢)رقم(٣٢٨).

(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣/ ٣٠١)رقم(٥٣٣٨).

(٧) لسان الميزان ت أبي غدة (٨/ ٢٥٧)رقم(٨١٠٩).

(٨) إبراهيم ابن إسماعيل الصائغ مجهول الحال من الثامنة س. تقريب التهذيب (ص: ٨٨)رقم(١٥٠).

(٩) الطبقات الكبرى ط العلمية (٧/ ٢٤٨)رقم(٣٥٣٥).

(١٠) التاريخ الكبير للبخاري (٨/ ١٠٥)رقم(٢٣٥٧).

(١١) التاريخ الأوسط (٢/ ٢٦٤)رقم(٢٥٤٨).

وقال ابن معين: ليس بشيء [١]،وقال تارة: ضعيف[٢]، وقال تارة: ليس بثقة[٣]،وقال تارة: كذاب خبيث[٤]،وكتب عنه ابن معين عشرين ألف حديث فرأى في كتاب له عن إبراهيم الصائغ وكان يحدثهم عنه فرأى في أوله محي اسمه عن إبراهيم[٥]،وقال أبو عبيد القاسم: تركنا حديثه[٦]، وقال أحمد بن عاصم تركنا حديثه بعد أن كتبنا عنه كثيرا[٧]،وقال الآجري سألت أبا داود عنه فوهاه[٨]،وقال ابن المديني: رميت حديثه [٩]، وقال السعدي: لا يساوي حديثه شيئا[١٠]، وقال الجوزجاني: لا يساوى حديثه شيئا[١١]،وقال البرذعي: سمعت أبا زرعة يقول: نصر بن باب لا ينبغي أن يحدث عنه وقال لي: اضرب على حديثه [١٢]،وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير[١٣]، وقال أبو حاتم : متروك الحديث[١٤]، وقال النسائي: متروك الحديث[١٥]،وقال ابن حبان : كان ممن ينفرد عن الثقات بالمقلوبات ويروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج به [١٦]،وقال ابن عدي: وهو مع ضعفه يكتب حديثه[١٧]،وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين[١٨]،وقال ابن طاهر: متروك الحديث[١٩]،وقال ابن عبد الهادي: مشهور بالضعف[٢٠]، وقال تارة : ليس بثقة [٢١]،

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٣٠٢)رقم(١٩٠٢).
(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٣٠٢)رقم(١٩٠٢).
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٢٨٢)رقم(١٩٧١).
(٤) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٣/ ١٥٨)رقم(٣٥١٠).
(٥) لسان الميزان (٦/ ١٥١).
(٦) لسان الميزان (٦/ ١٥١).
(٧) لسان الميزان (٦/ ١٥١).
(٨) لسان الميزان (٦/ ١٥١).
(٩) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٣/ ١٥٨)رقم(٣٥١٠).
(١٠) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٣/ ١٥٨)رقم(٣٥١٠).
(١١) أحوال الرجال (ص: ٣٣٥)رقم(٣٦٢).
(١٢) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (٢/ ٤٤٦).
(١٣) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٣٠٢)رقم(١٩٠٢).
(١٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٤٦٩)رقم(٢١٤٥).
(١٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٢٨٢)رقم(١٩٧١).
(١٦) المجروحين لابن حبان (٣/ ٥٣)رقم(١١٤).
(١٧) الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٢٨٢)رقم(١٩٧١).
(١٨) الضعفاء والمتروكون للدارقطني (٣/ ١٣٤)رقم(٥٤٤).
(١٩) ذخيرة الحفاظ (٥/ ٢٦٥٤)رقم(٦٢٠٠).
(٢٠) تنقيح التحقيق لابن عبد الهادي (٣/ ١٦٤).
(٢١) تنقيح التحقيق لابن عبد الهادي (٤/ ٥٥٥).

وقال الذهبي:واه [١]،وقال تارة: تركه جماعة[٢]، وقال تارة: متهم[٣]، وقال تارة: ليس بثقة قيل توفي سنة ثلاث وتسعين ومائة انتهى.[٤]

قلت: ذكر الإمام ابن شاهين، أن يحيى بن معين قال: نصر بن باب، ليس بشيء [٥]، وعن أحمد بن حنبل أنه سئل عنه فقال: إنما أنكر الناس عليه حديثاً عن إبراهيم الصائغ، وما كان به بأس[٦]، قيل لأحمد بن حنبل إن أبا خيثمة قال: نصر بن باب، كذاب، قال: ما أجترئ على هذا أن أقوله، أستغفر الله [٧]، قال أبو حفص: وهذا الكلام مقبول في التوقف فيه، ولا يدخل في الصحيح. [٨]

مناقشة وترجيح: قلت: توقف الإمام ابن شاهين في الحكم على الراوي لتعارض قول الإمامين ابن معين وأحمد بين جرح وتعديل لكنه جزم بأنه لا يدخل في الصحيح يعني بذلك نزول رتبته ، ولكن بالرجوع إلى أقوال النقاد فلم نجد من قوى أمره إلا الإمام أحمد وقد أنكرأنه كذاب كما سبق[٩]،ويحتمل أنه رجع عن تقوية أمره فقد قال محمود بن غيلان :" ضرب أحمد وابن معين وأبو خيثمة على حديثه وأسقطوه"[١٠]، وهنا يظهر أن أكثر النقاد على توهينه وترك حديثه ، وعليه فخلاصة حاله أنه : متروك الحديث ، والله تعالى أعلم.

١٦- الهُذَيْلُ بْنُ بِلالٍ الْفَزَارِيُّ[١١]،أبو البهلول الْمَدَائِنِيُّ.[١٢]

روى عن : عطاء بن أبي رباح، ونافع، وعبد الله بن عبيد بن عمير، وغيرهم .

روى عنه : أبو داود، وأبو الوليد الطيالسيان، وعبدالرحمن بن مهدي، وغيرهم .[١٣]

---

(١) المقتنى في سرد الكنى (١/ ٢٩٧)رقم(٢٩٤٤).

(٢) تاريخ الإسلام ت بشار (٤/ ١٢٢٢)رقم(٣٢٨).

(٣) تلخيص كتاب الموضوعات (ص: ٢٧٨)رقم(٧٥٠).

(٤) ميزان الاعتدال (٢/ ٦٦٧)رقم(٥٢٦٠) ولسان الميزان (٦/ ١٥١).

(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٣٠٢)رقم(١٩٠٢).

(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣/ ٣٠١)رقم(٥٣٣٨).

(٧) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣/ ٣٠١)رقم(٥٣٣٨).

(٨) المختلف فيهم (ص: ٦٩).

(٩) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣/ ٣٠١)رقم(٥٣٣٨).

(١٠) لسان الميزان (٦/ ١٥١).

(١١) الفَزارى:بفتح الفاء والزاى والراء في آخرها بعد الألف، هذه النسبة إلى فزارة، وهي قبيلة ، كان منها جماعة من العلماء والأئمة. الأنساب للسمعاني (١٠/ ٢١٢).

(١٢) المدائني:بفتح الميم والدال المهملة وكسر الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها وفي آخرها نون، هذه النسبة إلى المدائن، وهي بلدة قديمة مبنية على نهر دجلة على سبعة فراسخ من بغداد. الأنساب للسمعاني (١٢/ ١٤٣).

(١٣) التاريخ الكبير للبخاري (٨/ ٢٤٥)رقم(٢٨٧٦)،وتاريخ الإسلام ت بشار (٤/ ٥٣٢)رقم(٤١٦).

أقوال المعدلين: ورد في سؤالات الأثرم للإمام أحمد قيل لأبي عبد الله: هذيل بن بلال كيف هو؟ فقال: ما أرى به بأسًا[١]،وفي تاريخ بغداد عن معاوية بن صالح، قال: الهذيل بن بلال الفزاري، قال لي أحمد: ثقة[٢]،وقال أبو حاتم: محله الصدق يكتب حديثه[٣]،وقال ابن عدي بعد أن ذكر بعض حديثه: ولهذيل بن بلال غير ما ذكرت وليس في حديثه حديثا منكر فأذكره[٤]، وقال ابن عمار: الهذيل أبو البهلول مدائني صالح.[٥]

أقوال المجرحين: قال ابن سعد:كان ضعيفًا في الحديث[٦]، وقال ابن معين: ليس بشيء[٧]، وقال تارة: مدائني ضعيف [٨]،ووهاه أبو داود [٩]، وقال أبو زرعة: ليس بالقوي[١٠]،وقال النسائي:ضعيف [١١]،وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير[١٢]،وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: كان ممن يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل على قلة روايته فلما كثر مخالفته الثقات فيما يرويه عن الأثبات خرج عن حد العدالة إلى الجرح وصار في عداد المتروكين ممن لا يحتج به [١٣]، وَقَالَ سَعْدَوَيْه: لم أغرم فِي الحَدِيث إِلَّا دِرْهَمَيْنِ ركبت بهما زورقا الى المداين الى هُذَيْل بن بِلَال فَمَا بورك لي كَانَ ضَعِيفا وسمعته يَقُول خرب الله بَيته رَأَيْت زر بن حُبَيْش قَالَ صَالح جزرة: كَأَنَّهُ أنكر عَلَيْهِ دَعْوَاهُ ذَلِك،وَذكره السَّاجِي والعقيلى وَابْن شاهين وَابْن الْجَارُود فِي الضُّعَفَاء[١٤]،وقال الدارقطني: يُكنى: أبا البُهْلول، وهو ضعيفٌ[١٥]، وقال ابن طاهر: ضعيف [١٦]،وقال الذهبي: ليِّن [١٧]،وقال الهيثمي : ضعيف.[١٨]

---

(١) سؤالات الأثرم لأحمد بن حنبل (ص: ٣٦) .
(٢) تاريخ بغداد ت بشار (١٦/ ١١٨)رقم(٧٣٨١).
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١١٣)رقم(٤٧٧).
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٤٣٣)رقم(٢٠٤٠).
(٥) تاريخ بغداد ت بشار (١٦/ ١١٨)رقم(٧٣٨١).
(٦) الطبقات الكبرى ط العلمية (٧/ ٢٣٢)رقم(٣٤٤٤).
(٧) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤/ ٣٧٦)رقم(٤٨٥٨)وانظر رواية الدوري (٤/ ٣٨١)رقم(٤٨٩٢).
(٨) تاريخ بغداد ت بشار (١٦/ ١١٨)رقم(٧٣٨١).
(٩) تاريخ بغداد ت بشار (١٦/ ١١٨)رقم(٧٣٨١).
(١٠) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (٢/ ٥٠٠).
(١١) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ١٠٤)رقم(٦١٠).
(١٢) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٣٦٤)رقم(١٩٧٧).
(١٣) المجروحين لابن حبان (٣/ ٩٥)رقم(١١٦٩).
(١٤) تعجيل المنفعة لابن حجر (٢/ ٣٢٨).
(١٥) سؤالات السلمي للدارقطني (ص: ٣٢٤)رقم(٤١٠).
(١٦) ذخيرة الحفاظ (٢/ ١١٩٥)رقم(٢٥٥٢).
(١٧) المقتنى في سرد الكنى (١/ ١٣١)رقم(٩٣٨).
(١٨) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٧/ ١٨٨)رقم(١١٧٨٩).

قلت: ذكر الإمام بن شاهين أن يحيى بن معين قال: الهذيل بن بلال، ليس بشيء، وكان ينزل المدائن[١]،وعن أحمد بن حنبل أنه قال: الهذيل بن بلال الفزاري، ثقة[٢]،قال أبو حفص: وهذا الخلاف من قول أحمد، ويحيى في الهذيل يوجب التوقف فيه، ولأن الذي روى قول أحمد فيه، ليس بالمشهور[٣]، ومع ذلك فالهذيل قليل الرواية لا يعرف له رواية كثيرة يتبع فيها، والله أعلم".[٤]

مناقشة وترجيح: توقف الإمام ابن شاهين في الحكم على الهذيل لتعارض الجرح والتعديل بين الإمامين ابن معين وأحمد بن حنبل وإذا نظرنا إلى أقوال المعدلين لم يطلق توثيقه إلا الإمام أحمد في رواية معاوية بن صالح عنه ، وباقي الأقوال تنزل بمرتبته عن التوثيق ، وإذا نظرنا إلى أقوال المجرحين نجد أن الأكثر على توهينه وتضعيفه ، وأغلظ وتشدد فيه ابن حبان ، والأقرب في حاله ما عليه الأكثر أنه ضعيف يعتبر به ، والله تعالى أعلم.

١٧- يَحْيَى بنُ أَيُّوْبَ أَبُو العَبَّاسِ, الْمصْرِيّ.

رَوَى عَنْ : عبد الرحمن بْن رزين, وحميد بن الطويل , وعُبَيد اللَّه بْن عُمَر، وغيرهم.

رَوَى عَنْهُ: سَعِيد بْن الحكم ابْن أَبي مريم , وزيد بْن الحباب ، وعبد اللَّه بْن الْمُبَارَك وغيرهم.[٥]

أقوال المعدلين: قال يحيي بن معين: صالح[٦], وقال تارة: ثقة [٧] ، وقال العجلي:ثقة[٨], وقال أبو داود:صالح [٩],وقال أبو حاتم:محله الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به [١٠],وقال يعقوب بن سفيان: ليس به بأس [١١],وقال ابن عدي: لاَ أرى في حديثه إذا روى عنه ثقة أو يروى هو عن ثقة حديثًا منكرًا فأذكره، وَهو عندي صدوق لا بأس به [١٢], وذكره

(١) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤/ ٣٧٦)رقم(٤٨٥٨) وانظر رواية الدوري (٤/ ٣٨١)رقم(٤٨٩٢).

(٢) تاريخ بغداد ت بشار (١٦/ ١١٨)رقم(٧٣٨١).

(٣) قلت: راوي قول الإمام أحمد في توثيق الهذيل بن هلال هو : معاوية بن صالح بن أبي عبيد الله الأشعري أبو عبيد الله الدمشقي صدوق من الحادية عشرة مات سنة ثلاث وستين (يعني ومائتين) س. تقريب التهذيب (ص: ٥٣٨)رقم(٦٧٦٣).

(٤) المختلف فيهم (ص: ٧٢).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣١/ ٢٣٣), رقم(٦٧٩٢).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٢٧), رقم(٥٤٢).

(٧) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ١٩٦), رقم(٧١٩).

(٨) الثقات للعجلي ط الباز (ص: ٤٦٨), رقم(١٧٩١).

(٩) تهذيب التهذيب (١١/ ١٨٧), رقم(٣١٥).

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٢٨), رقم(٥٤٢).

(١١) إكمال تهذيب الكمال (١٢/ ٢٨٧), رقم(٥٠٩٧).

(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٩/ ٥٩), رقم(٢١١٣).

ابن حبان في الثقات[١],وقال الدارقطني: ثقة [٢], وقال تارة: فِي بَعْضِ أَحَادِيثِهِ اضْطِرَابٌ[٣],وقال الذهبي: ثقة [٤], وقال تارة: أحد العلماء , صالح الحديث [٥],وقال تارة: حديثه في الكتب الستة، وحديثه فيه مناكير[٦] ،وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ من السابعة مات سنة ثمان وستين (يعني ومائة)ع.[٧]

أقوال المجرحين : قال ابن سعد: منكر الحديث [٨],وقال ابن القطان: وَهُوَ من قد علمت حَاله، وَأَنه لَا يحْتَج بِهِ لسوء حفظه، وَقد عيب على مُسلم إِخْرَاجه له، وَمِمَّنْ ضعفه أَحْمد بن حَنْبَل[٩] وقال تارة: يضعف.[١٠]

قلت : واختلفت فيه كلمة الإمام أحمد فقال تارة : سَيِّئُ الْحِفْظِ [١١], وقال تارة: كَانَ يُحَدِّثُ مِنْ حِفْظِهِ , وَكَانَ لَا بَأْسَ بِهِ [١٢],وكذا الإمام النسائي فقال تارة: ليس بذاك القوي [١٣],وقال مَرَّةً: ليس به بأس.[١٤]، وقد ذكر الإمام ابن شاهين، أن يحيى بن معين قال في رواية العباس بن محمد عنه: يحيى ابن أيوب، سمع من عبد الله بن المبارك، وليس به بأس [١٥]،وقال في رواية يزيد بن الهيثم عنه: يحيى بن أيوب البجلي، صالح الحديث [١٦]،وقال في رواية المفضل بن غسان عنه: يحيى بن أيوب الكوفي ضعيف، وكذلك قال في رواية الكوسج عنه[١٧]،قال أبو حفص: وهذا الكلام من يحيى بن معين في يحيى بن أيوب البجلي يوجب التوقف فيه، لأن له فيه قولين، وقوله: أن ابن المبارك سمع منه لعله أراد به قد رضيه، والله أعلم بذلك.[١٨]

---

(١) الثقات لابن حبان (٧/ ٦٠٠), رقم(١١٦٥٦).
(٢) علل الدارقطني (١٤/ ٩٥).
(٣) سنن الدارقطني (١/ ١١٣), رقم(٢٠٧).
(٤) ديوان الضعفاء (ص: ٤٣١), رقم(٤٦٠١).
(٥) الكاشف (٢/ ٣٦٢), رقم(٦١٣٧).
(٦) تذكرة الحفاظ للذهبي (١/ ١٦٧).
(٧) تقريب التهذيب (ص: ٥٨٨), رقم(٧٥١١).
(٨) الطبقات الكبرى ط العلمية (٧/ ٣٥٧), رقم(٤٠٧٠).
(٩) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٤/ ٦٩).
(١٠) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٤/ ٦٩).
(١١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣/ ٥٢), رقم(٤١٢٥).
(١٢) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٣٩١), رقم(٢٠١١).
(١٣) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ١٠٧), رقم(٦٢٦).
(١٤) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل (٢/ ١٦٨), رقم(١١٣٥).
(١٥) المختلف فيهم (ص: ٧٣).
(١٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٢٧), رقم(٥٤٢).
(١٧) الضعفاء لابن شاهين (١٩٦) رقم (٦٨٧) .
(١٨) المختلف فيهم (ص: ٧٣).

مناقشة وترجيح : قلت: توقف الإمام ابن شاهين في الحكم على الراوي لتعارض قول الإمام ابن معين فيه بين تعديل وتجريح ، وقد اختلفت فيه كلمة الإمامين أحمد والنسائي كذلك ، لكن بالرجوع إلى أقوال المعدلين نجد أن الإمام ابن عدي قد سبر حديثه ولم ير به بأسا [١], وقد أخرج له الجماعة وقد استشهد به البخاري [٢]،ومسلم في صحيحيهما[٣]، والأقرب في حاله أنه صدوق حسن الحديث[٤]،والله تعالى أعلم.

١٨- صالح بن رُسْتُم أبو عامر البَصْرِيّ، والد عامر بن أَبي عامر الخَزَّاز.[٥]

روى عن : بكر بن عبد الله المزني، وثابت البناني، والحسن البصري،وغيرهم .

روى عنه : إسرائيل بن يونس ، وجعفر بن سليمان ، وسعيد بن عامر وغيرهم.[٦]

أقوال المعدلين:قال الإمام أحمد:صالح الحديث[٧]،وقال العجلي: جائز الحديث[٨]،وقال أبو داود: ثقة[٩]،وقال أبو داود الطيالسي: حدثنا أبو عامر الخزاز وكان ثقة[١٠]،وذكره ابن حبان في الثقات[١١]،وقال تارة: كان من الحفاظ الذين كانوا يخطون[١٢]،وقال محمد بن وضاح:روى يحيى بن سعيد القطان عن أبي عامر الخزاز وهو ثقة سيد أهل البصرة غير مدافع[١٣]،ونقل مغلطاي عن بعض العلماء توثيقه فقال:" قال البزار في مسنده: ثقة، وخرج أبو عوانة حديثه في صحيحه ، وكذلك ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم وقال: هو ثقة، وابن الجارود في المنتقى، والدارمي، والدارقطني صحح إسناد حديثه في السنن، والطوسي في كتاب الأحكام،وابن خلفون وابن شاهين في جملة

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٩/ ٥٩), رقم(٢١١٣).

(٢) قلت: منها روايته بمتابعة سفيان ابن عيينة انظر صحيح البخاري كتاب الوضوء باب البزاق والمخاط ونحوه في الثوب(١/ ٥٧) رقم(٢٤١).قال البخاري: حدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا سفيان، عن حميد عن أنس بن مالك، قال: «بزق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه» قال أبو عبد الله: طوله ابن أبي مريم، قال: أخبرنا يحيى بن أيوب، حدثني حميد، قال: سمعت أنسا، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

(٣) قلت: أخرج له الإمام مسلم مقرونا بغيره انظر صحيح مسلم كتاب الإيمان باب بيان الصلوات التي هي أحد أركان الإسلام (١/ ٤١)رقم(١١) قال الإمام مسلم : "حدثني يحيى بن أيوب، وقتيبة بن سعيد، جميعا عن إسماعيل بن جعفر، عن أبي سهيل، عن أبيه، عن طلحة بن عبيد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث نحو حديث مالك، غير أنه قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أفلح، وأبيه إن صدق، أو دخل الجنة وأبيه إن صدق»".

(٤) انظر تحرير تقريب التهذيب (٤/ ٧٨).

(٥) الخَزَّاز:بفتح الخاء وتشديد الزاى الأولى، وهو بيع الخز من الثياب،اشتهر بهذه الصنعة والحرفة جماعة من أئمة الدين وعلماء المسلمين. الأنساب للسمعاني (٥/ ١١١).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٣/ ٤٩)رقم(٢٨١٢).

(٧) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١/ ٥٤٦)رقم(١٣٠٢).

(٨) الثقات للعجلي ط الباز (ص: ٢٢٥)رقم(٦٨٤).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٤٠٣)رقم(١٧٦٤).

(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٣/ ٤٧)رقم(٢٨١٢).

(١١) الثقات لابن حبان (٦/ ٤٥٧)رقم(٨٥٦٦).

(١٢) مشاهير علماء الأمصار (ص: ٢٣٩)رقم(١١٩٠).

(١٣) إكمال تهذيب الكمال (٦/ ٣٣٠)رقم(٢٤٥٠).

الثقات، زاد ابن خلفون: وأرجو أن يكون صدوقا في الحديث"[١]،وقال ابن عدي:هوعزيز الحديث من أهل البصرة ولعل جميع ما أسنده خمسين حديثا وقد روى عنه يحيى القطان مع شدة استقصائه، وهو عندي لا بأس به ولم أر حديثًا منكرًا جدًا[٢]، وقال الذهبي: الإمام المحدث ..... قد احتج به مسلم[٣]،وقال تارة: وهو كما قال أحمد بن حنبل: صالح الحديث[٤]،

وقال الهيثمي:هو ثقة. [٥]

أقوال المجرحين:نقل البلخي عن ابن علية أنه قال عنه : لم يكن يحفظ[٦]،وقال ابن أبي شيبة: سألت ابن المديني عنه، فقال: كان يحدث عن ابن أبي مليكة، كان ضعيفاً، ليس بشئ[٧]،وقال ابن معين : ليس بشيء[٨]، وقال تارة: ضعيف[٩]،وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به[١٠]،وذكره العقيلي، وابن البرقي في جملة الضعفاء[١١]، وقال الدارقطني: ليس بالقوي[١٢]،وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم [١٣]،وقال ابن طاهر: ضعيف[١٤]،وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ من السادسة مات سنة اثنتين وخمسين(يعني ومائة) خت م ٤ [١٥]،وقال تارة:صالح بن رستم، فيه ضعف.[١٦]

قلت: ذكر الإمام ابن شاهين أن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: قال أبي: أبو عامر الخزاز، اسمه صالح بن رستم، صالح الحديث[١٧]،وعن يحيى قال: صالح بن رستم، لا

(١) إكمال تهذيب الكمال (٦/ ٣٣٠)رقم(٢٤٥٠).
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ١١٢)رقم(٩٢٢).
(٣) سير أعلام النبلاء ط الرسالة (٧/ ٢٨)رقم(١٢).
(٤) ميزان الاعتدال (٢/ ٢٩٤)رقم(٣٧٩١).
(٥) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١٠/ ٥٨)رقم(١٦٦٤٤).
(٦) قبول الأخبار ومعرفة الرجال (٢/ ٢٥٤)رقم(٤٨٩).
(٧) ميزان الاعتدال (٢/ ٢٩٤)رقم(٣٧٩١).
(٨) سؤالات ابن الجنيد (ص: ٤٢٠)رقم(٦١٥).
(٩) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ٢٠٣)رقم(٧٣٢).
(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٤٠٣)رقم(١٧٦٤).
(١١) إكمال تهذيب الكمال (٦/ ٣٣٠)رقم(٢٤٥٠) والضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ٢٠٣)رقم(٧٣٢).
(١٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٣/ ٤٧)رقم(٢٨١٢).
(١٣) إكمال تهذيب الكمال (٦/ ٣٣٠)رقم(٢٤٥٠).
(١٤) ذخيرة الحفاظ (٢/ ٧٦١)رقم(١٤٤٤).
(١٥) تقريب التهذيب (ص: ٢٧٢)رقم(٢٨٦١).
(١٦) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (٢/ ٣٣٠)رقم(١٠٨).
(١٧) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١/ ٥٤٦)رقم(١٣٠٢) .

شيء[١]، قال أبو حفص: وهذا الكلام في صالح بن رستم يوجب التوقف لاختلاف أحمد ويحيى فيه، والله أعلم.[٢]

مناقشة وترجيح: توقف الإمام ابن شاهين في الحكم على الراوي لاختلاف الإمامين أحمد وابن معين في الحكم عليه ، وإذا نظرنا إلى أقوال المعدلين والمجرحين نجد أنه اجتمع فيه جرح وتعديل ولكن الجرح غير مفسر ،وقد أخرج له الإمام مسلم في صحيحه[٣]، وقال ابن القطان:" والرجل مشهور، يوثقه قوم: منهم أبو داود الطيالسي،وقال فيه أحمد بن حنبل: صالح الحديث وأخرج له مسلم،وقول ابن معين فيه: " لا شيء " معناه فيه، أنه ليس كغيره، فإنه قد عهد يقول ذلك فيمن يقل حديثه. فاعلم ذلك" [٤]،وعليه فخلاصة حاله أنه: صدوق حسن الحديث والله تعالى أعلم.

١٩- عبد الله بن واقد ، أبو قتادة الحرَّانِيّ[٥].

روى عن : شعبة، وسَعِيد بْن أَبي عَرُوبَة، وسفيان الثوري،وغيرهم .

روى عنه:إبراهيم بن موسى،وأبو إسحاق إبراهيم بن يزيد ، وأحمد بن إبراهيم الدورقي وغيرهم.[٦]

أقوال المعدلين:قال أبو الحسن الميموني عن أحمد بن حنبل: ثقة، إلا أنه كان ربما أخطأ، وكان من أهل الخير، يشبه النساك، وكان له حركة وذكاء[٧]،وقال عبد اللَّه: سئل أبي عن أبي قتادة الحراني؛ قال: ما به بأس يشبه أهل النسك والخير، إلا أنه كان ربما أخطأ،فقيل له: إن قوما يتكلمون فيه؛ قال: لم يكن به بأس،قلت إنهم يقولون: لم يكن يفصل بين سفيان ويحيى بن أبي أنيسة؛ قال: لعله اختلط، أما هو فكان ذكيًّا،قال أبي: ما كان في أبي قتادة شيء أكرهه، إلا أنه كان يلبس الثوب فلا يغسله حتى يتقطع[٨]،وذكر العقيلي عن عبد الله بن الإمام أحمد قال: حدثنا عبد الله قال: قلت لأبي: إن يعقوب بن

(١) سؤالات ابن الجنيد (ص: ٤٢٠)رقم(٦١٥).

(٢) المختلف فيهم (ص: ٧٧).

(٣) صحيح مسلم كتاب البر والصلة باب استحباب طلاقة الوجه عند اللقاء (٤/ ٢٠٢٦)رقم(٢٦٢٦) قال الإمام مسلم :"حدثني أبو غسان المسمعي، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا أبو عامر يعني الخزاز، عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، قال: قال لي النبي صلى الله عليه وسلم: «لا تحقرن من المعروف شيئا، ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق»".

(٤) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٥/ ٥٦٥).

(٥) الحراني:بفتح الحاء وتشديد الراء وفي آخرها نون هذه النسبة إلى حران وهي مدينة بالجزيرة قال هي من ديار ربيعة كان منها جماعة كبيرة من العلماء ولها تاريخ.... وأبو قتادة عبد الله بن واقد الحراني الزاهد روى عن ابن جريج والثوري روى عنه العراقيون وأهل بلده ومات سنة سبع عشرة ومائتين وسمع من الليث بن سعد بمصر فرآه الليث يكتب في كتف من قشر جوزة فأرسل إليه الليث بسبعين دينارا فردها وكان عابدا زاهدا غلب عليه الصلاح فخلط في حديثه لا يحتج به". اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير (١/ ٣٥٣).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٦/ ٢٥٩)رقم(٣٦٣٨).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٦/ ٢٥٩)رقم(٣٦٣٨).

(٨) العلل رواية عبد اللّه (٢٠٦/١)رقم(٢١٦).

إسماعيل بن صبيح ذكر أن أبا قتادة الحراني يكذب، فعظم ذلك عنده جدًا وقال: هؤلاء، يعني أهل حران، يحملون عليه، كان أبو قتادة يتحرى الصدق، لربما رأيته يشك في الشيء، وأثنى عليه وذكره بخير[١]، وقال ابن عدي: ليس هو ممن يتعمد الكذب إلا أنه يحمل على حفظه فيخطيء وله أحاديث كثيرة غير ما ذكرت وغرائب غير ما ذكرت عن الثوري، وابن جريج وسائر شيوخه، وهو عندي كما قال فيه أحمد بن حنبل.[٢]

أقوال المجرحين: قال ابن سعد : لم يكن في الحديث بذاك[٣]،وقال البخاري: تركوه، منكر الحديث[٤]،وقال تارة: سكتوا عنه[٥]،وقال الإمام مسلم:متروك الحديث[٦]،وسُئل أبو داود، عن أبي قتادة الحراني؟ فقال: أهل حران يضعفونه وأحمد حدثنا عنه،ثم قال: إنما كان يؤتي من لسانه[٧]،وقال البزار: وعبد الله بن واقد لم يكن بالحافظ، وقد حدث عنه جماعة كثيرة من أهل العلم، وعبد الله بن واقد كان حرانيا عفيفا، وكان حافظا متفقها بقول أبي حنيفة، وكان يغلط فيلقن الصواب فلا يرجع، وكان يكنى أبا قتادة، وكان قاضيا [٨]،وقال النسائي: متروك الحديث[٩]،وقال أبو حاتم: تكلموا فيه،منكر الحديث وذهب حديثه [١٠]،وقال ابن أبي حاتم:سألت أبا زرعة عن أبي قتادة الحراني، قلت: ضعيف الحديث؟ قال: نعم، لا يحدث عنه،ولم يقرأ علينا حديثه[١١]،وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: متروك الحديث[١٢]،وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: كان أبو قتادة من عباد أهل الجزيرة وقرائهم ممن غلب عليه الصلاح حتى غفل عن الإتقان فكان يحدث على التوهم فيرفع المناكير في أخباره والمقلوبات فيما يروى عن الثقات حتى لا يجوز الاحتجاج بخبره وإن اعتبر بما وافق الثقات من الأحاديث معتبر فلم أر بذلك بأسا من غير أن يحكم له أو عليه فيجرح العدل بروايته أو يعدل المجروح بموافقته [١٣]، وقال الدارقطني: ضعيف [١٤]،وقال الحاكم أبو أحمد حديثه ليس

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ٣١٣)رقم(٨٩٨).
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٣٢٥)رقم(١٠٠٥).
(٣) الطبقات الكبرى ط العلمية (٧/ ٣٣٧)رقم(٣٩٧٨).
(٤) التاريخ الكبير للبخاري (٥/ ٢١٩)رقم(٧١٣).
(٥) التاريخ الأوسط (٢/ ٣١١)رقم(٢٧٢٤).
(٦) الكنى والأسماء للإمام مسلم (٢/ ٦٩٦)رقم(٢٨٠٥).
(٧) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص: ٢٦٦)رقم(١٧٨٢).
(٨) مسند البزار (١١/ ١٢٩)رقم(٤٨٥٥).
(٩) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٦٣)رقم(٣٣٧).
(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١٩٢)رقم(٨٨٣).
(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١٩٢)رقم(٨٨٣).
(١٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٦/ ٢٦٢)رقم(٣٦٣٨).
(١٣) المجروحين لابن حبان (٢/ ٢٩)رقم(٥٦٠).
(١٤) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢/ ١٤٥)رقم(٢١٣٦) .

بالقائم [١]، وقال ابن طاهر:منكر الحديث مع زهده وورعه،يروي عن الثقات ما لا يروي غيره من الأثبات [٢]،وقال الذهبي: واه [٣]،وقال تارة:أحد الضعفاء [٤]،وقال ابن عبد البر: هو منكر الحديث متروك [٥]،وقال ابن حجر:"متروك وكان أحمد يثني عليه وقال لعله كبر واختلط وكان يدلس من التاسعة مات سنة عشر ومائتين "تمييز"[٦]،وذكره في المرتبة الخامسة من المدلسين وهم(من ضعف بأمر آخر سوى التدليس فحديثهم مردود ولو صرحوا بالسماع إلا أن يوثق من كان ضعفه يسيرا) وقال:" عبد الله بن واقد أبو قتادة الحراني متفق على ضعفه وصفه أحمد بالتدليس".[٧]

قلت: واختلفت فيه كلمة ابن معين فقال تارة:ليس بشيء[٨]،وقال تارة: ثقة[٩]،وتارة: ليس به بأس ولكن كان كثير الغلط.[١٠]

قلت: ذكر الإمام ابن شاهين أن يحيى بن معين قال: أبو قتادة الحراني، ثقة، في رواية عباس عنه[١١]،وفي رواية المفضل بن غسان عنه: أنه يضعف[١٢]، قال أبو حفص: وهذا القول في أبي قتادة يوجب التوقف فيه حتى يتبع شهادة أخرى على أحد القولين، فيعمل بحسب ذلك".[١٣]

مناقشة وترجيح: توقف الإمام ابن شاهين في الحكم على أبي قتادة الحراني لاختلاف ما ورد عن الإمام ابن معين بين توثيقه وتضعيفه ، وإذا نظرنا إلى أقوال المعدلين نجد أنه لم يقوي أمره سوى الإمام أحمد مع إقراره أنه كان يخطيء ، وتبعه في ذلك ابن عدي، ولكن أكثر النقاد على ترك حديثه ، مع نكارة حديثه ولعل سبب ترك حديثه قبوله التلقين وإصراره على عدم الرجوع عنه كما قال البزار ، وعليه فخلاصة حاله أنه متروك الحديث، والله تعالى أعلم.

---

(١) تهذيب التهذيب (٦/ ٦٧)رقم(١٣٢).
(٢) تذكرة الحفاظ لابن طاهر المعروف بابن القيسراني (ص: ١٠٠)رقم(٢٢٢).
(٣) الكاشف (١/ ٦٠٥)رقم(٣٠٤١).
(٤) تاريخ الإسلام ت بشار (٥/ ١٠٤)رقم(٢٢٣).
(٥) البدر المنير (٦/ ٢٠).
(٦) تقريب التهذيب (ص: ٣٢٨)رقم(٣٦٨٧).
(٧) طبقات المدلسين لابن حجر (ص: ٥٥)رقم(١٤٢).
(٨) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ٣١٣)رقم(٨٩٨).
(٩) الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٣٢١)رقم(١٠٠٥).
(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٣٢١)رقم(١٠٠٥).
(١١) الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٣٢١)رقم(١٠٠٥).
(١٢) المختلف فيهم (ص: ٧٨).
(١٣) المختلف فيهم (ص: ٧٨).

## الخاتمـــــــــــة

الحمد لله تعالى الذي تتم بنعمته الصالحات، فقد قمت بجمع الرواة الـذين توقـف فـيهم الإمام ابن شاهين في كتابه المختلف فيهم ، وإليك أهم النتائج والتوصيات التي توصـلت إليها من خلال البحث.

**أولاً : النتائج :**

١- أهمية كتاب المختلف فيهم حيث يعتبر من أقدم الكتب التي تناولت الراوي المختلف فيه من حيث إفراد التصنيف فيه .

٢- راعي الإمام ابن شاهين الترجيح في الرواة الذين ترجم لهم في كتابه .

٣- توقف الإمام ابن شاهين في تسع عشر (١٩) راويًا، جعلتهم محل الدراسة والبحث.

٤- سبب توقف الإمام ابن شاهين في جميع الراوة السابقين هو اختلاف بعـض النقـاد خاصة الإمامين ابن معين وأحمد بن حنبل في حال الرواة بين تعديل وتجـريح ، وقـد يتوقف أيضًا بسبب اختلاف النقل عن إمام واحد بين جرح وتعديل .

**ثانيا : التوصيات:**

١- توجيه الباحثين وطلاب الدراسات العليا بقسم الحديث إلى إفراد البحـث فـي هـذا النوع من الرواة ، واستقصاء ما قيل فيه للوصول إلى ترجيح في حاله .

٢- العناية بتراث الإمام ابن شاهين ، من حيث النشر والتحقيق والتنقيح لمـصنفاته ، خاصة وأنه صنف في العديد من فروع الشريعة .

## ثبت أهم المصادر والمراجع


١-إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة،المؤلف: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (المتوفى: ٨٤٠هـ)دار النشر: دار الوطن للنشر، الرياض/الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ -١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ٩ (٨ ومجلد فهارس).

٢-أحوال الرجال،المؤلف: إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجوزجاني، أبو إسحاق (المتوفى: ٢٥٩هـ) المحقق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي،دار النشر: - فيصل آباد، باكستان،عدد الأجزاء: ١

٣-إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال،المؤلف: مغلطاي بن قليج بن عبد الله المصري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: ٧٦٢هـ)المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد ،الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر،الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م عدد الأجزاء: ١٢

٤-الأنساب،المؤلف: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت: ٥٦٢ المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره،الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد،الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م عدد الأجزاء: ١

٥-البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، المؤلف : ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر ابن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفي سنة : ٨٠٤هـ) المحقق : مصطفي أبو الغيط ،الناشر : دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض- الطبعة: الاولى، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م عدد الأجزاء: ٩

٦-بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام،المؤلف : علي بن محمد بن عبد الملك الفاسي، أبو الحسن ابن القطان(المتوفى : ٦٢٨هـ)المحقق : د. الحسين آيت سعيد،الناشر : دار طيبة – الرياض،الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م عدد الأجزاء : ٦ (٥ أجزاء ، ومجلد فهارس) .

٧- تاريخ ابن معين (رواية الدوري)المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد ، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)المحقق: د. أحمد محمد نور سيف،الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة،الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ - ١٩٧٩عدد الأجزاء: ٤.

٨-تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد ، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)المحقق: د.أحمد محمد نور سيف،الناشر: دار المأمون للتراث دمشق عدد الأجزاء: ١

٩-تاريخ أسماء الثقات، لابن شاهين،نشرته: الدار السلفية – الكويت،المحقق: صبحي السامرائي الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ ه– ١٩٨٤ م عدد الأجزاء: ١
١٠-تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، لابن شاهين، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري،الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م،عدد الأجزاء: ١
١١-التاريخ الأوسط ،المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)المحقق: محمود إبراهيم زايد،الناشر: دار الوعي , مكتبة دار التراث - حلب , القاهرة- الطبعة: الأولى، ١٣٩٧ – ١٩٧٧،عدد الأجزاء: ٢
١٢- تاريخ الثقات،المؤلف: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (المتوفى: ٢٦١هـ) الناشر: دار الباز،الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م عدد الأجزاء: ١
١٣- التاريخ الكبير،المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ، تحقيق: الشيخ محمود محمد خليل،عدد الأجزاء: ٨
١٤- تاريخ بغداد،المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)المحقق: بشار عواد ،الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت،الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م عدد الأجزاء: ١٦
١٥-تحرير تقريب التهذيب لابن حجر، المؤلفان:الدكتور : بشار عواد،والشيخ شعيب الأرنؤوط،طبعة مؤسسة الرسالة،الطبعة الأولى، عام النشر:١٤١٧ه،١٩٩٧م.تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي،الناشر: الرسالة،الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م عدد الأجزاء: ٤
١٦-تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري،المؤلف: جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (المتوفى: ٧٦٢هـ)المحقق: عبد الله بن عبد الرحمن السعد،الناشر: دار ابن خزيمة – الرياض،الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ،عدد الأجزاء:٤
١٧-تقريب التهذيب،المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)،المحقق: محمد عوامة،الناشر: دار الرشيد - سوريا،الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦عدد الأجزاء: ١
١٨-تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق،المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي (المتوفى: ٧٤٤ هـ)تحقيق: سامي بن محمد ،دار النشر: أضواء السلف – الرياض،الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م،عدد الأجزاء: ٥

١٩-تهذيب التهذيب،المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) الناشر: مطبعة دائرة المعارف ، الهند،الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ عدد الأجزاء: ١٢

٢٠- تهذيب الكمال في أسماء الرجال،المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)المحقق: د. بشار عواد معروف،الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت/الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠ عدد الأجزاء: ٣٥

٢١- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم،المؤلف: محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين (المتوفى: ٨٤٢هـ)المحقق: محمد نعيم ،الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت،الطبعة: الأولى، ١٩٩٣م،عدد الأجزاء: ١٠

٢٢- الثقات،المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية،تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد ،الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند،الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣عدد الأجزاء: ٩

٢٣- جامع المسانيد،المؤلف: ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي (المتوفى: ٥٩٧ هـ)تحقيق: الدكتور علي حسين ،الناشر: مكتبة الرشد – الرياض،الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥م،عدد الأجزاء: ٨

٢٤- الجرح والتعديل،المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي ، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

٢٥-ذخيرة الحفاظ ،المؤلف: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: ٥٠٧هـ)المحقق: د. عبد الرحمن الفريوائي،الناشر: دار السلف – الرياض،الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ -١٩٩٦م،عدد الأجزاء: ٥

٢٦-ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ) المحقق: كمال يوسف الحوت،الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت – لبنان- الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م،عدد الأجزاء: ٢

٢٧- ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه ،لابن شاهين، طبعة دار أضواء السلف وقام بتحقيقه الشيخ: حماد محمد الأنصاري، الطبعة الأولى ١٤١٩ه، ١٩٩٩م ، الرياض .

٢٨- ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه فمنهم من وثقه ومنهم من ضعفه ومن قيل فيه قولان،،لابن شاهين، طبعة مكتبة التوعية، وقام بتحقيقه الشيخ: أبومعاذ طارق عوض الله محمد، الطبعة الأولى ١٤١٢ه، ١٩٩٢م ، القاهرة .

٢٩- السنن الكبرى،المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)المحقق: محمد عبد القادر عطا،الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان،الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م

٣٠- سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين،المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)المحقق: أحمد محمد نور سيف،دار النشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة،الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م عدد الأجزاء: ١.

٣١- سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم،المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)المحقق: د. زياد محمد منصور،الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة،الطبعة: الأولى، ١٤١٤ه،عدد الأجزاء: ١

٣٢- سؤالات أبي عبد الله بن بكير البغدادي للإمام أبي الحسن الدارقطني،المؤلف: أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير البغدادي،المتوفى: ٣٨٨ هـ،المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري،الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة،الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م،عدد المجلدات: ١

٣٣- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل،المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)،المحقق: محمد علي قاسم العمري،الناشر: عمادة البحث بالجامعة الإسلامية الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م عدد الأجزاء: ١

٣٤- سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني،المؤلف: علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (المتوفى: ٢٣٤هـ)المحقق: موفق عبد الله عبد القادر،الناشر: مكتبة المعارف – الرياض،الطبعة: الأولى، ١٤٠٤،عدد الأجزاء: ١

٣٥- سير أعلام النبلاء،المؤلف : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ)المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط،الناشر : مؤسسة الرسالة،الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م عدد الأجزاء : ٢٥ (٢٣ ومجلدان فهارس)

٣٦- الضعفاء الكبير،المؤلف: أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي المكي (المتوفى: ٣٢٢هـ)المحقق: عبد المعطي قلعجي،الناشر: دار المكتبة العلمية بيروت-الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م عدد الأجزاء: ٤.

٣٧- الضعفاء والمتروكون،المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) المحقق: محمود إبراهيم زايد،الناشر: دار الوعي - حلب،الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ،عدد الأجزاء:١

٣٨-الضعفاء والمتروكون،المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) المحقق: عبد الله القاضي،الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت،الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ه عدد الأجزاء: ٣ الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م عدد الأجزاء: ١

٣٩- طبقات علماء الحديث ،المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي (المتوفى: ٧٤٤ هـ)تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزيبق،الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان،الطبعة: الثانية، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م،عدد الأجزاء: ٤

٤٠- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية،المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)المحقق: إرشاد الحق الأثري،الناشر: إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان الطبعة: الثانية، ١٤٠١هـ/١٩٨١م عدد الأجزاء: ٢،وطبعة دار الكتب العلمية،اعتنى بها الشيخ:خليل الميس.

٤١- العلل ومعرفة الرجال،المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ) المحقق: وصي الله بن محمد،الناشر: دار الرياض،الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م عدد الأجزاء: ٣

٤٢- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة،المؤلف: محمد بن علي بن محمد الشوكاني (المتوفى: ١٢٥٠هـ) المحقق: عبد الرحمن بن يحي المعلمي اليماني الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م عدد الأجزاء: ١

٤٣- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة،المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب،الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة،الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

٤٤- الكامل في ضعفاء الرجال،المؤلف: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ)تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

٤٥- كشف الأستار عن زوائد البزار،المؤلف: نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي،الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت،الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م،عدد الأجزاء: ٤
٤٦- الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات،المؤلف: بركات بن أحمد بن محمد الخطيب، أبو البركات، زين الدين ابن الكيال (المتوفى: ٩٢٩هـ)المحقق: عبد القيوم عبد رب النبي،الناشر: دار المأمون ـ بيروت،الطبعة: الأولى ـ ١٩٨١م،عدد الأجزاء: ٢
٤٧- اللباب في تهذيب الأنساب،المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)الناشر: دار صادر – بيروت،عدد الأجزاء: ٣
٤٨- لسان الميزان،المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)المحقق: عبد الفتاح أبو غدة،الناشر: دار البشائر الإسلامية،الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢ م- عدد الأجزاء: ١٠، العاشر فهارس
٤٩- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين،المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)المحقق: محمود إبراهيم زايد،الناشر: دار الوعي – حلب،الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ عدد الأجزاء: ٣
٥٠- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد،المؤلف: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكرالهيثمي (ت: ٨٠٧هـ) المحقق: حسام الدين القدسي،الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة،عام النشر: ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م عدد الأجزاء: ١٠
٥١- مختصر سنن أبي داود،المؤلف: الحافظ عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (المتوفى: ٦٥٦ هـ)المحقق: محمد صبحي بن حسن ،الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية .
٥٢- المختلف فيهم، طبعة مكتبة الرشد للنشر وقام بتحقيقه الدكتور: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الطبعة الأولى ١٤٢٠ه، ١٩٩٩م ، الرياض .
٥٣- المستدرك على الصحيحين،المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا،الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت،الطبعة: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠عدد الأجزاء: ٤
٥٤- مسند ابن الجعد،المؤلف: علي بن الجَعْد بن عبيد الجَوْهَري البغدادي (المتوفى: ٢٣٠هـ)تحقيق: عامر أحمد حيدر،الناشر: مؤسسة نادر - بيروت،الطبعة: الأولى، ١٤١٠ - ١٩٩٠ عدد الأجزاء: ١

٥٥- مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار،المؤلف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ)المحقق: محفوظ الرحمن زين الله،الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة،الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م)،عدد الأجزاء: ١٨
٥٦- مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار،المؤلف: ابن حبان ،البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) حققه: مرزوق على ابراهيم،الناشر: دار الوفاء للطباعة - المنصورة،الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م عدد الأجزاء: ١
٥٧- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه،المؤلف: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر البوصيري الكناني الشافعي (المتوفى: ٨٤٠هـ)المحقق: محمد المنتقى ،الناشر: دار العربية – بيروت،الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ عدد الأجزاء: ٤
٥٨- المطَالبُ العَاليَةُ بِزَوَائِدِ المسَانيد الثّمَانِيَةِ،المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)المحقق: مجموعة من الباحثين ،الناشر: دار العاصمة -، الطبعة: الأولى.
٥٩- معرفة السنن والآثار،المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي،الناشرون: جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي - باكستان)، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م، عدد الأجزاء: ١٥
٦٠- المعرفة والتاريخ،المؤلف: يعقوب بن سفيان الفسوي، أبو يوسف (ت: ٢٧٧هـ)المحقق: أكرم ضياء العمري،الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت،الطبعة: الثانية، ١٤٠١ هـ- ١٩٨١ م عدد الأجزاء: ٣
٦١- المغني في الضعفاء،المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)المحقق: الدكتور نور الدين عتر، الناشر: دار الريان للتراث،عدد الأجزاء: ٢
٦٢- ميزان الاعتدال في نقد الرجال،المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)تحقيق: علي محمد البجاوي،الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان،الناشر: دار الباز،الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م عدد الأجزاء: ١
٦٣- نصب الراية لأحاديث الهداية ،المؤلف: جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (المتوفى: ٧٦٢هـ)المحقق: محمد عوامةالناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر - بيروت -لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية- جدة - السعوديةالطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م عدد الأجزاء: ٤ .